يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١١ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ١٢٧/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום חמישי 11.10.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 127/47 - 11.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

رغم حظر التجول الاحتلالي على اكثر من مليون فلسطيني

المظاهرات والمسيرات تجتاح فلسطين المحتلة احتجاجا على «مجزرة الاقصى»

□ قوات الاحتلال تهاجم بيوت عزاء شهداء المجزرة بالغاز والعيارات □

■ الرايات السوداء والاعلام الفلسطينية تغطي سماء دولة فلسطين المحتلة ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجمت قوات الاحتلال مساء امس بيوت عزاء شهداء «مجزرة الاقصى» بالقنابل الغازية والعيارات المعدنية وخاصة في حي

● البقية على ص ٧ ●

● من المسيرة الجبارة خلال تشييع جثمان شهيد طمرة، عدنان خلف مواسي، امس الاول. (تصوير: نقولا عيد ـ خاص بـ «الاتحاد»)

المكتوب يقرأ من عنوانه!!

شمير يشكل «لجنة توضيح» وليس لجنة تحقيق «لفحص احداث القدس»!

● اللجنة غير مؤهلة لارغام الشهود على الادلاء بشهاداتهم(!!) وعليها «مراعاة أمن اسرائيل»!! ● زئيف شيف يدحض بشدة ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين بان «الفلسطينيين استعدوا مسبقاً لمهاجمة المصلين اليهود» ويؤكد ان الاحداث اندلعت بعد محاولات «امناء جبل الهيكل» تدنيس الحرم المقدسي الشريف!! ●سنواصل بناء الاحياء اليهودية في القدس المحتلة!●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الاربعاء) لجنة اطلق عليها اسم «لجنة توضيح» (وليس لجنة تحقيق!!) «لفحص» احداث المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» في الحرم القدسي الشريف، وذلك بعد ان اوعز بوقف اعمال «اللجنة» التي عينها مفتش الشرطة، امس الاول، والتي كانت مؤلفة من ضباط الشرطة!

وذكرت الانباء ان شمير عين على رأس هذه «اللجنة» الضابط (في الاحتياط) تسفي زمير، وعضوية المحامي يعقوب نئمان ومدير وزارة الداخلية الاسبق، حاييم كوبرسكي. وجاء في رسالة التعيين ان «اللجنة ستفحص الاحداث» في الحرم القدسي الشريف «وتدهورها وانتشارها واستعدادات قوات «الامن» المسبقة والاجراءات التي اتخذتها».

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان «لجنة التوضيح» هذه تخضع للضرورات التي تستوجب مراعاة «امن» اسرائيل(!!!)، وان هذه «اللجنة» ليست مؤهلة لارغام الشهود على الادلاء بشهاداتهم او اداء اليمين، كما هي العادة في لجان التحقيق الرسمية!!

● البقية على ص ٣ ●

كادت ان تحصل مجزرة اخرى في الحرم الشريف!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضبط المصلون والمواطنون بعيد عصر امس في باحة الحرم الشريف احد جنود الاحتلال وهو يبول بالقرب من «باب المغاربة» فتوجهوا له على الفور مطالبينه بالتوقف عن عمله المشين وقضاء حاجته خارج الحرم الشريف.

ولاحظ الجنود تجمع المواطنين فحاصروهم واشهروا اسلحتهم فيما جرت مشادات كلامية اثارت جوا مشحونا كاد ينفجر لولا تدخل احد الضباط الذي عنف الجندي واستجاب لطلبات المواطنين وطرد الجندي خارج الحرم الشريف.

وكانت الهيئة الاسلامية العليا والشخصيات الاعتيادية ورجال الدين وذوو شهداء المجزرة قد تقبلوا التهاني بالاستشهاد من جماهير غفيرة توجهت الى هناك كان بينها ممثلو الطوائف المسيحية ووفود من اسرائيل بما فيها اعضاء كنيست عرب والاف المواطنين من مختلف انحاء المدينة وضواحيها ومن تمكن من وصولها من خارجها.

من غرفة العناية الفائقة، مفتي القدس يبرق الى صدام ومبارك وملك السعودية:

الا نجد في مهد الرسول ومصر الكنانة مسلما يعمل شيئا لاولى القبلتين وثالث الحرمين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الحرفي للبرقيات الثلاث التي بعث بها فضيلة مفتي القدس والديار المقدسة الى رئيسي العراق ومصر والى الملك السعودي.

فقد جاء في البرقية الموجهة الى الرئيس العراقي ما يلي:«الرئيس صدام حسين المحترم ـ بغداد.

واصداماه. اولى القبلتين وثالث الحرمين تسلب وتباح».

وجاء في البرقية الموجهة الى الملك السعودي ما يلي:

«خادم الحرمين الشريفين ـ الرياض.

مفاتيح الاقصى سلبت ـ باحاته انتهكت. الا نجد في مهد الرسول مسلما يعمل شيئا لاولى القبلتين وثالث الحرمين!»

اما البرقية التي ارسلت الى الرئيس المصري فكان نصها التالي:

«الرئيس مبارك ـ القاهرة.

مفاتيح الاقصى سلبت وباحاته انتهكت. الا نجد في مصر الكنانة مسلما يعمل شيئا لاولى القبلتين وثالث الحرمين!»

وكان المفتي قد بعث بهذه البرقيات ووقع عليها في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة اثر تدهور حالته الصحية جراء الاعتداء عليه من قبل ضباط الاحتلال في اثناء محاولته ومندوبين آخرين عن الهيئة الاسلامية العليا الدخول الى الحرم الشريف لاداء صلاة الظهر يوم امس الاول.

ولم تتورع قوات الاحتلال عن قذف رجال الدين والشيوخ من ممثلي الهيئة الاسلامية العليا في القدس بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وكذلك ركل ودفع الشيوخ وطرح بعضهم ارضاً.

وقد اسفر هذا الاعتداء عن تدهور الحالة الصحية لفضيلة مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي الذي ادخل الى غرفة العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد». وجرت هذه العملية الوحشية، وبشهادة عدسات المصورين الصحفيين بمن في ذلك الاسرائيليون، لان ممثلي الهيئة الاسلامية طالبوا بالدخول الى الحرم الشريف واداء صلاة الظهر بعد انتهاء المؤتمر الصحفي الذي عقدوه حول الجريمة واستيلاء قوات الشرطة على مفاتيح الحرم الشريف.

وكان المصلون اضطروا الى اداء الصلاة في العراء بمحاذاة بوابات الحرم الشريف وبخاصة بابي المجلس والاسباط نتيجة منع قوات معززة من الشرطة والجنود للمصلين بالدخول الى الحرم الشريف. وتدخلت هذه القوات لاحقاً لمنع تجمع المصلين الذين رددوا التهاليل وطالبوا بفتح بوابات الحرم الشريف التي لم تغلق في وجه المصلين منذ مئات السنين.

الحلوى والاغاني الوطنية في بيوت شهداء مجزرة الاقصى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد المواطنون بأنه يتم توزيع العصير والحلوى والقهوة الحلوة في غالبية بيوت عزاء شهداء «مجزرة الاقصى» وتسمع الاغاني والاناشيد الوطنية عبر المسجلات في تلك البيوت.

وكانت عائلة الشهيد ابن محيي الدين الشامي (١٧ عاماً) من حي وادي الجوز في القدس وزعت العصير قبل القهوة في بيت العزاء فيما ارتدى والد الشهيد بدلة رسمية وكأنه في عرس ابنه وسمع قائلاً «تفضلوا واشربوا عصير العريس»!

ومما يذكر ان والدة الشهيد المذكور انفعلت فور سماعها خبر استشهاد فلذة كبدها واصيبت بجلطة قلبية ونقلت الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج.

مساء اليوم ينتهي الاضراب الحدادي في فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى التأكيد على ان ايام الاضراب الوطني العام في فلسطين المحتلة على ضحايا المجزرة الاحتلالية الاخيرة هي ثلاثة ايام تنتهي مساء اليوم (الخميس). ودعت الى التفاعل الواسع مع الاحداث من خلال «المسيرات الاحتجاجية» ومشيرة الى ان هذا لا يعني البقاء في المنازل.

وكانت القيادة الموحدة دعت الى الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام في نداء وزع مساء يوم الاثنين الدامي. لكن بعض وسائل الاعلام تناقلت نبأ اخر يفيد بأن القيادة الموحدة قررت اعلان الاضراب العام لمدة اسبوع.

ويذكر ان «الاتحاد» كانت قد اشارت الى بيان القيادة الموحدة وكذلك الى بيان خاص اصدرته حركة «حماس» اللذين حددا اياما ثلاثة للاضراب الشامل.

الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيان خاص:

مجزرة الاقصى وضعت امام العالم كله حقيقة استحالة تجاهل قضية الشعب الفلسطيني

● شعبنا، رغم جراحاته، سيظل وفيا لمثل العدالة والسلام ومتمسكا بالمبادرة السياسية الفلسطينية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا خاصا حول مجزرة الاثنين الدامي في القدس الشريف حمل عنوان «شعب الانتفاضة لن يخنع وستظل ذكرى الضحايا مشاعل مضيئة على طريق النصر».

وجاء في البيان:

«مذبحة بعد مذبحة، وجريمة بعد جريمة يرتكبها حكام اسرائيل خلال وجودهم الاحتلالي البغيض فوق ارض وطننا. لكن مذبحة الاقصى كانت من بين افظع جرائمهم واكثرها بشاعة. ولا عجب في ذلك، فمنظموها هم اياهم منظمو مجزرة دير ياسين وقبية وصبرا وشاتيلا. وهم، كالعادة، يحاولون اتهام الضحايا بالمسؤولية عن المذبحة، ضاربين عرض الحائط بحقيقة كونهم هم الذين هاجموا الجماهير الفلسطينية في ساحة الاقصى، وهم الذين سمحوا للعصابة الفاشية المسماة «امناء جبل الهيكل» باستفزاز المسلمين والعرب، ولم يوقفوهم عن محاولة وضع حجر الاساس لهيكل لهم في ساحة الحرم القدسي الشريف. ومتجاهلين حقيقة ان رئيسهم شمير هو الذي اعطى الامر لشرطته بتصفية الانتفاضة في القدس قبل ايام من المجزرة، والقى الخطابات الاستفزازية عن نيته في توسيع الاستيطان في المدينة العربية المقدسة.

● البقية على ص ٣ ●

امريكا تحاول اجهاض دور مجلس الامن الدولي ضد مذبحة القدس

* قدمت مشروع قرار مضاد لمشروع دول عدم الانحياز * بريطانيا تحاول تعديل المشروع الامريكي حتى يبدو اجمل * فرنسا: مأساة اذا لم ندن اسرائيل * السوفييت: يجب ان يكون الموقف حازما مثلما كان ضد العراق * فلسطين: يجب ان يكون قرارا فعالا *

● نيويورك ـ الوكالات ـ استمرت ابحاث مجلس الامن الدولي الى ما بعد منتصف الليل (حسب توقيت اسرائيل) حول القرار الذي يمكن اخذه بخصوص المجزرة الاسرائيلية، وذلك على غير عادة المجلس في الاونة الاخيرة.

ففي ازمة الخليج اتخذت القرارات بسرعة غير عادية. الا ان اصرار الولايات المتحدة على تليين الادانة لاسرائيل ادى الى تجميد الابحاث امس الاول واستئنافها امس، ولم تنته حتى كتابة هذه السطور في الواحدة بعد منتصف الليل.

وكانت ابحاث مجلس الامن بدأت بمبادرة م.ت.ف وتبنت مجموعة دول عدم الانحياز (ممثلة باليمن وكوبا) مشروع قرار واضحا وصريحا في ادانته للمجزرة. الا ان الولايات المتحدة الامريكية رفضته، محاولة اجهاض اية امكانية ليكون لمجلس الامن دور فعال كما في الموقف من العراق مثلا. وقد خافت من ان يؤدي رفضه واستعمال حق النقض الفيتو ضده الى زعزعة حلفها في العالم العربي ويحرج رجالاتها امام شعوبهم (فماذا سيقول الملك فهد والرئيسان الاسد ومبارك وامراء الامارات لشعوبهم، وفي التي تعز الحرم القدسي الشريف واهله!!)، فقرر بوش مواجهة المشروع بمشروع امريكي، يضع اللوم على الطرفين. والمشروع الذي قدمه المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، يندد بالعنف وبالاستخدام «المفرط» للقوة من جانب اسرائيل ويطلب من السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار ارسال بعثة الى المنطقة ترفع تقريرا الى مجلس الامن. ويؤكد المشروع الامريكي على وجوب ايجاد حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي استنادا الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) يتحقق بنتيجة عملية مفاوضات تأخذ في الاعتبار حقوق

● البقية على ص ٣ ●





● هذا الشاب واسمه محمود سليم صليبي (٢٤ عاماً) معروف في حيه كشاب يعالج نفسياً. قاضي محكمة الصلح في الناصرة، عمان، قرر، امس الاربعاء، ارساله الى مستشفى الامراض النفسية لمتابعة العلاج. اما شرطة الناصرة فقد جلبته الى المعتقل متهمة اياه بتحريض الناس على ضرب الحجارة ومحاولة الاعتداء على الشرطة وسرقة السلاح(!!). وقد قالت مندوبة «الاتحاد» شاهدا على اعتقاله من بيته وضربه بشكل وحشي. الجنود الذين ضربوه لم يكفوا عن ذلك حتى امام عدسات الصحفيين. ويبدو في الصورة كيف تنزف الدماء على انفه، والشرطي يواصل الضرب. (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

بذريعة «الوضع الحساس» في البلاد والمنطقة

الهستدروت تعلن عن تراجعها عن قرار الاضراب في (١٨) الجاري!

● كيسار يلتقي غداً موداعي لمواصلة التفاوض بشأن الخطة الاقتصادية●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الهستدروت، امس (الاربعاء) انها لن تنفذ الاضراب العام في الاقتصاد، الذي كان مقرراً للاسبوع القادم (١٨ الجاري)، اذا لم تقدم وزارة المالية بنود الخطة الاقتصادية التي تمس بالعاملين الى الكنيست للمصادقة عليها.

وقال رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد ان الهستدروت تفسح مجالاً من الوقت، بسبب «الوضع الحساس» في البلاد والمنطقة، لانقاذ المفاوضات بين وزير المالية وبين سكرتير الهستدروت بشأن الخطة الاقتصادية والغاء الاضراب العام

● البقية على ص ٣ ●

تقديرا لدورها في الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني:

منح «جائزة نوبل البديلة» العالمية لفليتسيا لانغر

● لانغر من مكان اقامتها في المانيا لـ «الاتحاد»: سأستفيد من الجائزة لرفع صوت الحقيقة اكثر ●

● ستوكهولم (السويد) ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اعلنت ادارة «جائزة سبل العيش الصحيح» السويدية، امس الاربعاء، عن قرارها منح جائزتها، هذا العام، لشخصيتين ومؤسسة واحدة. والشخصيتان هما: المحامية الاسرائيلية الشيوعية فليتسيا لانغر والمخطط والقائد الزراعي برنارد ليديا اويدريغو (من بوركينا فاسو). اما المؤسسة فهي نقابة عمال الزراعة

● البقية على ص ٣ ●

على ذمة «هآرتس»

بيرس في رحلة استجمام بحرية مع.. احمد زكي اليماني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس ان رئيس حزب العمل، عضو الكنيست شمعون بيرس، يتواجد هذه الايام في رحلة استجمام بحرية في عرض البحر المتوسط على متن سفينة «كوين اليزابيث» سوية مع.. وزير النفط السعودي السابق احمد زكي اليماني!

ويجيء هذا اللقاء «الاستجمامي» في اطار رحلة بحرية نظمها نخبة من رجال الاعمال العالميين الذين قاموا بدعوة عدد من الشخصيات العالمية الفاعلة في مضماري السياسة والاقتصاد، وذلك بهدف مرافقة رجال الاعمال والقاء المحاضرات امامهم.

والى جانب بيرس واليماني، يشارك كذلك رئيس حكومة جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك.

وهذا من المزمع ان يعود بيرس الى البلاد في مطلع الاسبوع القادم.

اليوم ـ ٩٠/١٠/١١ ـ الذكرى السنوية العاشرة لرحيل شاعر فلسطين ابو سلمى:

فلسطين

● للشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ●

فلسطين! يا حلم الثائرين — بناتك خلف دروب الجمال
فلسطين! يا وطن الخالدين — وفوق الجبال دروب البنين
اطلي على افق الارجوان — فلسطين! انا بنينا الحضارة
معطرة بشذا الدارعين — فوق العصور كما تعلمين
وسيري على ربوات الزمان — وحرية الفكر نحن الذين
مجنحة بجهاد السنين — رفعنا لواها كما تذكرين
تنام على راحتيك النجوم — ونحن الذين نثور على الظلم
وفجر الاماني فوق الجبين — والجهل والفقر في كل حين
وخلفك جلجلة الخافقين — ونحن الذين حملنا الرسالة
تهاوت على الظلم والظالمين — للاولين وللاخرين
وشعبك يزحف فوق اللهيب — ونحن الذين خلقنا الجهاد
ويقسم باسمك ان لا يدين — ونحن الذين حمينا العرين
ترابك، يا طهر ذاك التراب — ومبدأنا عالم واحد
يغني، فيحلو الهوى والحنين — والخليد حرية العالمين



هذا التهديد الجديد - القديم للجماهير العربية...

☐ نفذت الجماهير العربية في اسرائيل اضرابا عاما وشاملا، يومي امس وامس الاول، اجلالا لذكرى شهداء الاقصى واحتجاجا على المجزرة وسياسة المجازر.

ومن المذهل حقا ان الاوساط الحاكمة عبرت، هذه المرة ايضا، عن استهجانها وخيبة املها لان العرب في اسرائيل عبروا تعبيرا سياسيا عن موقفهم ازاء مذبحة اقترفتها السلطات ضد اخواننا وابناء شعبنا.

ونحن نعتقد بأن الاوساط الحاكمة بهذا المسلك لا تعبر عن بلادتها السياسية فقط بل تعبر عن الاهانة لنا كبشر والانكار الرسمي لحقنا في التعبير عن مواقفنا، عن نقمتنا وعن غضبنا.

منذ انفجرت الانتفاضة - وقبلها - قلنا ان علينا، كجماهير عربية فلسطينية وكمواطنين في دولة اسرائيل، واجبا مباشرا ولنا حق طبيعي ان نشارك في النضال لتصفية الاحتلال واقامة السلام العادل والدائم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على اساس اقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ان موقفنا كشعب بشكل عام، وموقف هيئاتنا ومؤسساتنا بشكل عام يقف على هذه القاعدة السياسية، فاين التطرف هنا؟ هل يمكن ان تصل العنصرية في الاوساط الحاكمة الى حد التوقع ان نصفق للحكومة وهي تقتل الفلسطينيين يوميا وتطرد قياداتهم خارج الوطن وتصادر اراضيهم وتحول حياتهم الى جهنم؟ هل وصلت الاستهانة بمشاعرنا وكرامتنا الى حد التوقع ان نقف موقف اللامبالاة ازاء مذبحة الاقصى؟!

ولكننا نعتقد بان هنالك خطورة قصوى في الاستنتاجات الفظة الاستفزازية للحكومة وبعض الاوساط اعتمادا على موقفنا.

الوزير شارون عاد يكرر تهديده للجماهير العربية باننا واذا زدناها فسوف يكون مصيرنا مثل مصير، آبائنا في عام ١٩٤٨.. وهو يريد ان يقول لنا واما ان تسكتوا سكوت الموت ولا تتدخلوا في السياسة ولا تتضامنوا مع شعب الانتفاضة.. واما الترحيل - الترانسفير»!

وتحاول بعض الاوساط (الفتاحية «حدشوت» امس) ان تقول بان لجنة المتابعة كفت، من زمان، عن الاهتمام بقضايا السلطات المحلية وهي «حكومة ظل» للعرب، وان هنالك اصواتا كثيرة تطالب بـ «الاوتونوميا».

اننا نرفض رفضا قاطعا تهديدات شارون ونقابلها بالاشمئزاز والقرف، وباليقظة العليا، فنحن سوف ندافع، بكل الوسائل الشرعية عن بقائنا في بلادنا، في وطننا. وهذا حقنا الطبيعي المقدس وليس منحة شؤون اجتماعية من شارون او من حكومة اسرائيل. كما اننا نرفض الاتهامات الباطلة باننا، كاقلية عربية فلسطينية في دولة اسرائيل، نسعى الى الانفصال، الى «الاتونوميا». ان السلطة الظالمة تطلق هذه الاكاذيب اولا لتبرير التمييز ضدنا وثانيا لتبرير البطش العنصري ضدنا وثالثا لتحريض الشعب الاسرائيلي ضدنا ورابعا لالهاء الشعب عن الازمة السياسية العميقة للحكم في تعامله مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ومع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ومع القضية الفلسطينية عموما، بسبب سياسة الحكومة المتنكرة لحق الشعب الفلسطيني والحالمة بطرده من وطنه تنفيذا للحلم الجنوني بتحقيق «ارض اسرائيل الكاملة»!

ان الموقف الرسمي والشعبي للجماهير العربية في اسرائيل هو دعم السلام العادل والشامل بين اسرائيل وفلسطين، بين اسرائيل والعالم العربي وهو المطالبة بالمساواة ولا اقل من المساواة للاقلية العربية الموجودة والتي ستظل في دولة اسرائيل، بعد تحقيق السلام ايضا.

اننا نحذر الاوساط الحاكمة من هذه السياسة المتطرفة الجنونية المعادية للعرب ومن احلام شارون وغيره من الساسة المتطرفين، وكل محاولة لتطبيق هذه «الاحلام» هي كارثة لاسرائيل كما هي كارثة للعرب.

كذلك نناشد قوى السلام والدمقراطية والمنطق والعقلانية والواقعية والتعايش بين اليهود الى عدم الانجرار وراء افتراءات شارون والاوساط اليمينية المتطرفة.

واولا واخيرا نناشد الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها القطرية والمحلية لليقظة والوحدة والنضال المثابر والمسؤول والتمسك اكثر من اي وقت مضى بالتعاون اليهودي - العربي اساسا لا غنى عنه لافشال مشاريع الاقتلاع والترانسفير.

وبقدر ما علينا ان نستبسل في التمسك بحقوقنا العادلة والمشروعة، حقنا في العمل السياسي وحقنا في المساواة وحقنا في التطور العصري وحقنا في المشاركة النشيطة، لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني فان علينا اليقظة وتفويت الفرصة على الاوساط العنصرية. وهذا يكون بالتمسك الصارم باهدافنا التي حولها «اجماع قومي» - السلام على اساس دولتين لشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل، والنضال للمساواة والتمسك بالتعاون اليهودي العربي وعزل كل الدعاوى الهامشية المغلوطة للمغامرة او للخنوع. ووحدة الصف والتمسك بهذا الاجماع العادل والدمقراطي اساس انتصارنا في معارك البقاء والكرامة وضمان المستقبل.

(«الاتحاد»)

فيما رفض مجلس عرعرة استنكار قرار الضم وقرر «ارجاء» بحث الموضوع:

مخطط الضم استهدف مصادرة (٤) الاف دونم من عارة لوحدها!

● اقتطاع اراض ومساكن من منطقة نفوذ مجلس عرعرة المحلي! ● سلخ مساحات من الشارع الرئيسي تعود الى القريتين! ● «لجنة المبادرة ضد الضم» تدعو الى اجتماع احتجاجي في عارة، السبت القادم ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» - في ام الفحم - رفضت ادارة مجلس عرعرة المحلي، في جلسة المجلس الاخيرة، اقتراح ممثل الجبهة استنكار قرار وزير الداخلية، اريه درعي، بضم قرية عارة الى نفوذ عرعرة والمطالبة باعادة جميع الاراضي، التي اقتطعت من القريتين من خلال قرار الضم القسري المعادي لارادة الاهالي. وبالمقابل اكدت «لجنة المبادرة لمنع قرار الضم» ان القرار المذكور «استهدف مصادرة حوالي (٤) الاف دونم من عارة لوحدها»!!

وكان مجلس عرعرة المحلي بحث موضوع الضم، في جلسته الاخيرة تلبية لطلب ممثل الجبهة، مفيد صيداوي، بادراج الموضوع على جدول اعمال الجلسة بعد ان تبين له، استنادا الى دعوة رئيس المجلس لحضور الجلسة، بان الموضوع غير مدرج على جدول الاعمال(!!).

واكد صيداوي ان المجلس كان عارض في الماضي، بشدة، دمج القريتين تحت مظلة مجلس محلي واحد. واقترح ان يتخذ المجلس قرارا «باستنكار قرار وزير الداخلية المنشور في الجريدة الرسمية، بدمج قرية عارة مع عرعرة متجاهلا بذلك قرارات مجلس عرعرة المحلي المتتالية، الامر الذي استهدف تقليص مساحة نفوذ المجلس المحلي ومساحة نفوذ قرية عارة». وطالب الاقتراح «باعادة جميع الاراضي التي اقتطعت من القريتين واعادة النظر في القرار واحترام ارادة الاهالي».

وبالمقابل قدم عضو المجلس المحلي، عوني مسعود، اقتراحا اخر ينص على تأجيل بحث الموضوع «بهدف تحديد موعد مع وزير الداخلية لمقابلته وبحث الموضوع بصورة اساسية وعامة. وبعدها يجري بحث نتائج المقابلة مع الوزير». ودعا الاقتراح ايضا الى مقابلة حاكم اللواء، واذا لزم الامر.

وقد اقر المجلس الاقتراح الثاني وتأجيل بحث الموضوع (!!) ورفض اقتراح ممثل الجبهة، عضو المجلس مفيد صيداوي.

● مصادرة اربعة الاف دونم ●

وبالمقابل كشفت «لجنة المبادرة» من عارة لمنع ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي، في منشور اصدرته، في مطلع الاسبوع، النقاب ان قرار الضم القسري استهدف مصادرة (٤) الاف دونم من عارة (!!). ومما جاء في المنشور: «بعد تفحص القرار تبين انه سلخت مساحة ما يقارب اربعة الاف دونم من اصل ستة الاف ومائة وخمسين دونما مما تبقى من اراضي عارة بعد عمليات المصادرة المتكررة. كما يظهر من القرار المذكور ان اراضي ومساكن قد اقتطعت من منطقة نفوذ مجلس عرعرة قبل قرار الضم». واضاف المنشور: «ويتضح ايضا ان مائة متر من كل جانب في الشارع الرئيسي الخضيرة - العفولة قد سلخت من منطقة نفوذ القريتين». واوضح المنشور ان «قرار الضم ينص على ضم اهالي عارة الى عرعرة دون ضم اراضي عارة للمجلس المقترح. وهذا ما حذرنا منه عدة مرات. ان القصد من وراء الضم هو سلخ اراضي عارة». وحذر المنشور من «انطلاء هذا المخطط على بعض الناس من بلدينا تحت شعار الوحدة بين عارة وعرعرة ليحرروا، عمليا، سياسة سلب الاراضي واستمرار تضييق رقعة الارض التي تعيش عليها».

وناشدت «لجنة المبادرة ضد الضم» جميع اهالي عارة وعرعرة والمجلس المحلي في عرعرة واللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي بالوقوف معا لصد وافشال مخطط الضم والمصادرة. واكدت «اللجنة» رفضها القاطع لقرار الضم.

● اجتماع احتجاجي ●

وعلم مراسلنا ان «لجنة المبادرة ضد الضم» ستقيم، في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم، اجتماعا احتجاجيا في ساحة «البيرة» الواقعة في مركز قرية عارة، للتعبير عن رفض الاهالي لقرار وزير الداخلية.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس، قال انه «اذا لم توافق وزارة الداخلية على اعادة الـ (٤) الاف دونم التي سلبت من قرية عارة لوحدها فانني سأعمل بجميع الوسائل للحصول على طلباتنا. واؤمن بان طلباتنا عادلة»!

مظاهرة الوف في شفاعمرو

(تصوير: «الاتحاد» - شفاعمرو)

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تلبية لنداء الواجب الوطني وتعبيراً عن السخط والاستنكار لمجزرة القدس الرهيبة، التي اقترفتها قوات الاحتلال ضد جماهير ابناء شعبنا، انطلقت يوم الثلاثاء اول ايام الاضراب مظاهرة جماهيرية في مدينة شفاعمرو شارك فيها اكثر من ٦ الاف متظاهر. وقد تجمع الالوف منذ ساعات الصباح الباكر امام مبنى بلدية شفاعمرو حيث انطلقت مسيرة احتجاجية اخترقت الشارع الرئيسي «جبور جبوره» وسط الاعلام السوداء والخافات الوطنية. وشاركت في هذه المظاهرة كل الفئات الوطنية والشعبية في المدينة تحت شعار الوحدة الوطنية الكاملة والتصدي لسياسة حكومة المجازر والارهاب. وفي اثناء اختراق المسيرة لاحياء شفاعمرو انضم اليها الالاف من ابناء المدينة نساء ورجالا بشكل عفوي مما يعبر عن مدى السخط الشعبي العارم الذي انتاب جماهير ابناء شعبنا في شفاعمرو على هذه الجريمة الرهيبة.

وبعد ان وصلت المظاهرة الى ساحة البلدية كان في استقبالها رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد والنائبان دراوشة وفارس. والقى محمد بركة كلمة في نهاية المظاهرة.

وكان الاضراب العام قد شمل مدينة شفاعمرو منذ ساعات الصباح الباكر حيث اغلقت جميع المحلات التجارية والصناعية والمدرسة الثانوية والمدارس الابتدائية وجميع الورشات في المدينة.

مظاهر الغضب والاحتجاج تجتاح مدن وقرى المثلث:

مواجهات عنيفة متواصلة في الطيبة والشرطة تقتحم البيوت!

■ بسبب بلاغ كاذب عن اختطاف يهوديين، كادت الشرطة ان تشن هجوما دمويا على الطيرة ■



● في الطيبة أمس الاول.

(تصوير روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الطيبة، امس (الاربعاء) وامس الاول (الثلاثاء)، اضرابا عاما وشاملا ومظاهر احتجاج كبيرة متواصلة. وكان الداخل للمدينة يصطدم بالحواجز المنتشرة على امتداد الشوارع الرئيسية والداخلية في المدينة قوامها الحجارة وعربات القمامة والقضبان. كما قطعت خطوط رئيسية للهواتف في معظم انحاء المدينة وشلت حركات السير بشكل كبير.

ومنذ انتشار خبر المجزرة الرهيبة في باحة المسجد الاقصى عم الغضب سكان الطيبة وعقدت الاحزاب والحركات والهيئات السياسية والشعبية في المدينة اجتماعا في دار البلدية ضم اعضاء المجلس البلدي واعضاء مجلس العمال وممثلين عن الجبهة الدمقراطية وحركة النهضة وحركة «راتس» والحركة التقدمية والحركة الاسلامية ممثلا عن مركز احياء التراث. وقرر المجتمعون بالاجماع الالتزام بقرارات لجنة المتابعة والعمل على تنفيذها.

ومنذ ساعات الصباح الباكر في يوم (الثلاثاء)، امس الاول، ابقظت اهالي الطيبة طائرة الشرطة المروحية وهي تحلق على انخفاض كبير فوق المدينة وسرعان ما تبين ان قوات كبيرة من الشرطة ترابط في مدخل المدينة الشمالي. وقد استفز هذا التواجد العسكري شبان المدينة فاشتبكوا مع قوات الشرطة و«حرس الحدود» التي استخدمت قنابل الغاز بشكل مكثف وطاردت الشبان في الشوارع. وظلت الاشتباكات مستمرة خلال ساعات ما قبل الظهر. تألف على اثرها وفد برئاسة رئيس بلدية الطيبة. وضم سكرتير مجلس العمال وممثلين عن الهيئات الشعبية. قابل الشرطة وطلب انسحاب قواتها من المواقع التي احتلتها داخل المدينة. وقد استجابت الشرطة لهذا الطلب وانسحبت من الشوارع الرئيسية ومن الشارع العام الذي سرعان ما سيطر عليه الشبان واوقفوا حركة السير في المنطقة على امتداد اليوم (الثلاثاء). وخلال الاشتباكات مع الشرطة دخل بعض الشبان الملثمين الى باحة البلدية ورفعوا العلم العراقي هناك.

وفي اليوم التالي (امس الاربعاء) اعادت الشرطة الكرة بارسال مروحية فوق المدينة وقوات مكثفة من الجنود والخيالة. وقد اصرت الشرطة، التي «حررت» الشارع الرئيسي من ايدي الشبان خلال الليلة قبل الماضية، على التواجد المكثف في هذا الشارع ومطاردة الشبان في شوارع المدينة. تطورت الى اقتحام البيوت واعتقال عدد من الشبان. وجاءنا في وقت لاحق ان (٧) شبان ما زالوا رهن الاعتقال. وامام هذا الوضع اجتمعت الهيئات التمثيلية وتقرر ايفاد مبعوثين الى مدير الشرطة للاحتجاج على التصرفات الفظة التي تمثلت باقتحام البيوت. وطالب الوفد الشرطة بالخروج من المدينة واطلاق سراح المعتقلين. وقد وافقت الشرطة على الطلب الاول باخلاء مواقعها داخل المدينة بشرط ان يحافظ ممثلو الهيئات على بقاء حركة السير منتظمة في الشارع العام.

وفور ذلك اصدرت البلدية بيانا ناشدت فيه السكان بالمحافظة على مدينتهم وعدم المس بالممتلكات العامة. وبعد انسحاب الشرطة تجمع ممثلو الهيئات بالمحافظة على الهدوء وفك الاشتباك بين الشرطة وجمهور الشباب. ثم اخذت آليات البلدية تنظف الشوارع من الحجارة والصفائح والقمامة وغيرها التي استخدمت حواجز فيها.

● الطيرة ●

وشهدت الطيرة، مساء يوم الثلاثاء، تظاهرات وتحشدات كان اكبرها في مدخل القرية الجنوبي حيث اشعلت النار في الاطارات عند حدود القرية مع كيبوتس «رمات هكوفيش». فقد حضرت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» واطلقت صواريخ مضيئة لاخافة المحتشدين. لكن المظاهرة تواصلت الى ساعات طويلة في الليل. وتجددت في اليوم التالي وفي الموقع نفسه. وعلمنا ان الشرطة اعتقلت شابين.

هذا وابلغت الشرطة، امس، رئيس المجلس المحلي في الطيرة بان لديها بلاغا عن اختطاف مواطنين يهوديين، رجلا وامرأة، وحرق سيارتهما في الطيرة. ثم جاءت قوات من الشرطة الى القرية محمولة على (٧) سيارات تعززها طائرة هليوكبتر ومعها مقدم البلاغ نفسه. وخلال نقاش مقدم البلاغ، وهو مواطن يهودي، مع رئيس المجلس وقبل اقدام الشرطة على اجراءات قمع جماعية تبين لديها بان مقدم البلاغ كاذب. فانسحبوا كما جاؤوا.

وكان مقدم البلاغ، بايعاز من الشرطة، قد قام بعملية «تشخيص» لحادث الاختطاف المزعوم، سار خلالها بصحبة قوات الشرطة وممثلين عن المجلس المحلي الى اماكن مختلفة من القرية دون ان يجد السيارة المحروقة كما ادعى!!. وقد اعترف، فيما بعد، مدير الشرطة لرئيس المجلس بان الشرطة كادت ان تقدم على عمل عنيف ضد سكان القرية!!

● باقة الغربية ●

وفي باقة الغربية تجمع، امس الاول، جمهور من الفتيان في الشارع الرئيسي في ساعات الصباح، ووضعوا الحواجز واشعلوا الاطارات. وحضرت قوات من الشرطة واخلت الشارع. ثم عادت، فعاد الشبان الى تكرار العملية وظل هذا الوضع سجالا حتى ساعات المساء، حيث جاءت الشرطة بقوات كبيرة معززة بافراد «حرس الحدود» ورابطت في الشارع بشكل دائم وظلت طوال الليل وعلى امتداد يوم الاضراب الثاني (امس).

● جت ●

وفي جت اغلق الفتيان مدخل القرية بحواجز سميكة من الحجارة واشعلوا الاطارات خلال يومي الاضراب. وخرجت مظاهرة، امس الاول، شارك فيها حوالي (٣٠٠) شخص من ابناء القرية طافت العديد من الشوارع وهي تهتف ضد مرتكبي جريمة المجزرة.

● قلنسوة ●

وفي قلنسوة اغلق عدد كبير من الفتيان، امس الاول، الشارع الرئيسي في القرية بالحجارة والاطارات المحترقة. وعندما حاولت قوات من الشرطة دخول القرية اشتبكت مع المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة، فتراجعت. وبعد صلاة العصر (امس الاول) جرت مسيرة من جامع صلاح الدين وطافت شوارع القرية وهي تندد بمرتكبي مجزرة القدس وبالاحتلال. ثم عادت الى الجامع حيث عقد اجتماع تكلم فيه كل من: عضو المجلس محمد ناطور، وعبد الله عيماوي.

وفي اليوم التالي (امس) احتلت الشرطة الشارع الرئيسي ورابطت فيه وفي غيره من شوارع القرية، وجرى اشتباك مع عدد من الفتيان اعتقلت الشرطة على اثره تسعة منهم.

هذا، وعقد المجلس المحلي جلسة خاصة، امس، قرر فيها استنكار المجزرة وارسال برقيات احتجاج بهذا المعنى الى وزراء الحكومة المعنيين.

وتجدر الاشارة الى ان الاضراب العام والشامل عم مختلف مدن وقرى المثلث في اليومين الماضيين، احتجاجا وغضبا على المجزرة ومرتكبيها.

● كفرقاسم ●

ومن جهة اخرى عم الاضراب الشامل قرية كفرقاسم خلال اليومين الماضيين تخللها مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الشرطة و«حرس الحدود» استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء يوم امس (الاربعاء). وكانت بدأت صباح امس الاول (الثلاثاء).

وكان مجلس كفرقاسم المحلي قد عقد جلسة طارئة صبيحة امس الاول قرر فيها الالتزام بقرارات لجنة المتابعة ومطالبة الشرطة بعدم دخول القرية والتبرع بالدم لضحايا المجزرة وغيرها من القرارات.

كما اصدرت جبهة كفرقاسم الدمقراطية، مساء الاثنين الماضي، منشورا نددت فيه بالمجزرة وطالبت بالالتزام بقرارات لجنة المتابعة. وطالبت الشرطة بعدم دخول القرية. كما رفع اهالي كفرقاسم الاعلام السوداء حداداً على ارواح الشهداء. وقامت مجموعة من النساء بالتظاهر بالقرب من النصب التذكاري لشهداء كفرقاسم. وكن يحملن المشاعل.

● اعتداء على طبيب ●

واعتدت مجموعة من افراد «حرس الحدود»، امس الاول، على الدكتور ناجي عامر وذلك عندما احتج امامهم على قيام افراد «حرس الحدود» بتحطيم سيارته التي كانت تقف بالقرب من كرم الزيتون الذي كان يعمل فيه. وقد قوبل بالشتائم القذرة والاهانات. وعندما تراجع قام فردان بملاحقته والاعتداء عليه بالضرب المبرح في جميع انحاء جسمه، اصيب على اثرها برضوض شديدة في يده اليسرى واخرى في فخذه الايمن. وفي اثناء الضرب قالا له: «لقد اخطأنا عندما ابقيناكم هنا (!!)». و«هل تتذكر عام ١٩٥٦» وغيرها من الشتائم العنصرية.

هذا وتقدم د. ناجي بشكوى الى الشرطة ضد افراد «حرس الحدود».

ومن جهة اخرى قام المدعو «رامي»، ضابط «الامن» في مستوطنة «اورانيت»، شرقي كفرقاسم، باغلاق المدخل الشرقي للقرية، بواسطة جرافة كبيرة وذلك ردا على قيام اهالي كفرقاسم باغلاق المدخل الغربي للقرية. ويذكر ان المدعو «رامي» يقوم بشكل مستمر باستفزازات وقحة وعنصرية لاهالي كفرقاسم.

استنكارا للمجزرة في القدس:

اضراب شامل ومظاهرات في الجولان المحتل

* اعلام فلسطينية وسورية ترفرف فوق الهضبة *

● مجدل شمس - لمراسلنا - عم الاضراب الشامل، امس وامس الاول، قرى الجولان السوري المحتل احتجاجا على المجزرة البشعة التي اقترفها المحتلون الاسرائيليون في القدس العربية.

فقد اغلقت المحال التجارية ابوابها وامتنع العمال والطلاب في مجدل شمس وقرى الجولان الاخرى عن الذهاب الى اعمالهم ومدارسهم وذلك تنفيذا للاضراب الذي قرره اصحاب الفعاليات الوطنية في هضبة الجولان.

وانطلقت في مجدل شمس مساء وقوع الجريمة في القدس مظاهرة جماهيرية ضخمة اشترك فيها ممثلون عن باقي قرى الجولان المحتل استنكارا للمجزرة.

كما جرت في صباح اليوم التالي (الثلاثاء) مظاهرة اخرى اشترك فيها مئات الطلاب والشبان والعمال. وطاف المتظاهرون شوارع البلدة منددين بممارسات الاحتلال القمعية ومتضامنين مع كفاح الفلسطينيين العادل من اجل الحرية والكرامة والدولة المستقلة.

واستيقظ اهالي مجدل شمس صباح امس والاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية والسورية مرفوعة فوق بيوت البلدة متعانقة كتعبير عن وحدة الاهداف بين سكان الجولان والفلسطينيين وفي مقدمتها كنس الاحتلال الاسرائيلي.

كما غطت جدران المنازل في مجدل شمس الشعارات التي تحيي الانتفاضة الباسلة وتندد بالاحتلال الاسرائيلي وجرائمه وبالصهيونية والامبريالية.

مظاهرة جماهيرية في كفرمندا

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - انطلقت في قرية كفرمندا امس الاربعاء مظاهرة جماهيرية طافت احياء القرية احتجاجا وغضباً على المجزرة النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال في القدس العربية المحتلة. وقد رفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بالجريمة منها «الخزي والعار للقتلة ومدنسي المقدسات» و«المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني». وهتف المتظاهرون مستنكرين الجريمة. ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء معبرين عن حزنهم وحدادهم على شهداء الحرية الفلسطينيين.

وكانت الهيئات الشعبية في القرية قد نظمت المسيرة التظاهرية الا ان «الحركة الاسلامية» في القرية رفضت ان تسير النساء فيها، الامر الذي ادى الى انفصال «الحركة الاسلامية». واشترك في مسيرة الهيئات حوالي (١٥٠٠) شاب وشابة. وفي مسيرة «الحركة الاسلامية» (٥٠٠) مواطن.

وفي نهاية المسيرة تحدث سكرتير جبهة كفرمندا الدمقراطية الاستاذ محمد عالم، فندد بمرتكبي الجريمة وحمل حكام اسرائيل مسؤولية ارتكاب الجريمة النكراء.

مسيرة لم يسبق لها مثيل في جسر الزرقاء

● حيفا - لمراسلنا - شهدت جسر الزرقاء، اضرابا شاملا يومي امس وامس الاول، تاما. وفي يوم الاضراب الاول شارك اهالي القرية عن بكرة ابيهم في مسيرة لم تشهد لها مثيل من قبل. طافت احياء القرية، رافعة نعشا رمزيا للشهداء، وشعارات استنكار للمذبحة، واعلام الشهداء السوداء.

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي، السيد عز الدين عماش، تصدر المسيرة طيلة الوقت.

عقابا على خرق التعليمات

توبيخ مذيع في «صوت اسرائيل» لاستعماله كلمة «مجزرة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استدعى مدير اذاعة «صوت اسرائيل»، امنون تداف، أمس الاول (الثلاثاء)، مدير قسم الاخبار في الراديو، شالوم كيتال، والمذيع تسفي ليدار لتوبيخ الاخير والوقوف على حيثيات «الخطأ التعبيري» الذي وقع فيه أثناء تقديمه نشرة الاخبار المسائية الموسعة يوم الاثنين الماضي، حيث قام في سياق تعليقه على احداث القدس الدامية باستعمال كلمة «مجزرة»، الامر الذي يعد «خرقا» لتعليمات مدير الاذاعة في هذا الصدد!

وكان تداف اصدر تعليماته بحظر استعمال هذه الكلمة عقب بث البرنامج الاخباري «ظهيرة اليوم» يوم الاثنين الماضي، حيث تكرر استعمال كلمتي «مجزرة» و«مذبحة» في الأحاديث الاذاعية التعليقية على مجزرة «يوم القدس»، الامر الذي أثار قلق واستياء تداف، وجعله يصدر فرمانا يمنع استعمالها او السماح باستعمالها.

الا أن المذيع المذكور، نسي على ما يبدو أمر هذا الحظر وقام باستخدامها في مساء اليوم نفسه، معرضاً نفسه بذلك الى التوبيخ والاستدعاء!!

ممثلة اكاديمية العلوم السوفييتية وقسم الفلسفة في موسكو:

مذبحة الاقصى هزت اعماقنا!

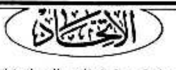
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اليوم، تذكرنا كل ام شهيد لم نتخيل هول المجزرة اية مجزرة، الا اليوم عندما سمعنا من قرب. فالمجزرة هزتنا من الاعماق. ان يسيل دم على هذه الارض الطاهرة هو امر فظيع.

هذا ما اعلنته، يوم الاثنين ممثلة اكاديمية العلوم السوفييتية وقسم الفلسفة في موسكو (عضو ارسالية «ستوك» المكونة من ستة رجل دين وعالم ومحاضر ومثقفا قاموا بجولة على ظهر سفينة بهدف اجراء اتصالات مع تراث وتقاليد الشعوب المختلفة) في زيارتها الى الناصرة وزميلتيها ازفولدا سفلانا، رئيسة كلية الفلسفة في المعهد الحكومي للفن المسرحي في موسكو وبيوقا تينا، ممثلة معهد الهندسة المعمارية في موسكو.

وقد قام اعضاء الوفد بجولة في مدينة الناصرة، اطلع خلالها على وضع السكان والتمييز الذي تعاني منه الجماهير العربية خاصة بعد زيارتهم الى تسيرت عيليت.

والتقى الوفد نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم، فاستمعوا منه لشرح عن المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية في مجالات الاسكان والصحة والتعليم وشح الميزانيات للسلطات المحلية العربية وسياسة مصادرة الاراضي. وتطرق في حديثه الى ازمة الخليج وخطرها ومعاناة الشعب الفلسطيني مع سلطات الاحتلال وعن المذبحة التي اقترفتها السلطة في المسجد الاقصى.

واكدت ازفولدا سفلانا ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع اليوم والحرب هي دمار يهدد كل كائن حي على الكرة الارضية. وقالت: «على العقلاء في العالم ايجاد حل سلمي لازمة الخليج. وأن جرى واعلنت الحرب ستؤثر سلبيا على حل القضية الفلسطينية». كما التقى الوفد سكرتير مجلس العمال في الناصرة، محمد ابو احمد، واتفق الطرفان على تبادل وفود بينهما.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرمي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٢٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



● مظاهرة حِداد كلي احتلالا. يسقط الاحتلال.
(تصوير: نقولا عبده ـ خاص بـ «الاتحاد»)



● نائب قائد منطقة الشمال في الشرطة، يعقوب غانوت، يعطي تعليماته لقادة حرس الحدود قبل الهجوم على شبان ام الفحم، امس.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم)



● من مسيرة ام الفحم
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم)

الشرطة تحوّل الناصرة الى ساحة قتال

● اقتحام عشرات البيوت واحتلال سطح احدها ● اعتقال فتية في التاسعة من العمر وثلاثة مرضى نفسانيين، احدهم كاد يموت تحت الضرب: تهمته ـ «التحريض على الشغب»!! ● نائب قائد شرطة الشمال يدخل ٢٠ مترا في احد الاحياء ويعلن: يجب ان نرفع علم الدولة هنا ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عادت شرطة المروج على «عادتها» (!!) فلما رأت الاضراب عاما وشاملا في الناصرة وبحجة الرد على قذف الحجارة من الفتية، قامت بعدة عمليات احتلال للناصرة، يومي امس وامس الاول، واقتحمت عشرات البيوت واعتقلت حوالي الثلاثين شخصا بينهم فتية صغار (٩ ـ ١٢ عاما) وثلاثة مرضى نفسيين.

وكان الاضراب في مدينة الناصرة وجميع قراها في المرج والشمال شاملا وتاما، خصوصا في المدارس والمتاجر.

ومنذ صبيحة اليوم الاول في الاضراب حضرت الى المدينة قوات كبيرة جدا من الشرطة. بعضها وضع في المراكز، ومعظمها راح يتمخطر في المدينة لاستعراض العضلات. وما ان قام بعض الصبية بالقاء حجر حتى كانت القوات قد انقضت عليهم لتنفيذ خطة حربية.

ومع ان قائد منطقة المروج، داني طبيب، راح يعلن بمكبرات الصوت: «لا نريد ان يقع يوم ٥/٢١ آخر (الاضراب احتجاجا على مذبحة ريشون لتسيون). لست بحاجة الى ملفات بوليسية جديدة»، الا انه على ما يبدو كانت هناك نوايا اخرى تتحكم بالشرطة. وقد شوهد نائب قائد شرطة الشمال، يعقوب غنوت، في المدينة وهو يصيح: احضروا لهم قوات «ي.سم» (باعتبار أنها معروفة ببشاعة القمع..).

واستمرت التراشقات بين الشباب والصبية من جهة وبين مئات رجال الشرطة حتى ساعات المساء. ومع ان قائد شرطة المروج تعهد للبلدية مرتين بالانسحاب من المدينة، فانه لم يف بوعده. بل ان قوات الشرطة وحرس الحدود، اقتحمت اكثر من ثلاثين بيتا، في الحي الشرقي في المدينة بغية ملاحقة شبانها. وحدث في العديد من الحالات ان اقتحموا بيوتا ليس فيها شبان. وقد شاهد مندوبا «الاتحاد» عدة حوادث اعتداء على فتية صغار وعلى ثلاثة شبان يعالجون من امراض نفسية. احدهم اصيب بضربات قاتلة. وسالت دماؤه، ولم يكفوا عن ضربه (انظر الصورة على الصفحة الاولى).

وقامت الشرطة باحتلال سطح بيت السيد سعيد عبد الخالق وصادرت المفتاح واغلقت البوابة مانعة اهل البيت من الدخول او الخروج.

وكما كان متوقعا، عندما غادرت قوات الشرطة المدينة توقف كل شيء وعاد الهدوء الى نصابه.

وفي مساء اليوم اصدر طاقم قيادة الاضراب في المدينة بيانا، اعلن فيه ان شعب الناصرة اثبت ليس وعيا سياسيا فحسب، باشتراكه الجماهيري الشامل في الاضراب، بل اثبت ايضا انه شعب من الملائكة. فعلى الرغم من الاستفزاز البوليسي والاعتداءات، لم يتجر ابناء هذا الشعب الى معركة. وطالب البيان الشرطة بعدم دخول البلدة في اليوم التالي، وحذرها من مغبة ذلك.

وطيلة الليلة قامت الشرطة بتنفيذ الاعتقالات. وفي ساعات الصباح الاول عادت الحشود البوليسية الى التواجد الاستفزازي في المدينة. وقد اجتمع رئيس البلدية، توفيق زياد والقائم باعمال، رامز جرايسي، مع قائد شرطة الناصرة وطالباه بسحب قواته فورا قبل ان يفيق المواطنون ويشاهدوها. كما طالباه باطلاق سراح المعتقلين. فوعد خيرا. وبالفعل سحب قواته. ولكن ما ان قذفت بعض الحجارة في الشارع حتى عادت هذه القوات الى الاستفزاز، ولو انها خففت من رعونتها بعض الشيء، امس. فكانت الاصابات اقل.

وسمع غانوت، امس الاربعاء، بعدما نجح في «تحريره» عشرين مترا من احد مداخل الحي الشرقي وهو يقول للصحفيين: يجب ان نرفع العلم (علم دولة اسرائيل) على هذه المنطقة.

هذا وكانت الشرطة اعلنت ان عدد المعتقلين من مدينة الناصرة بلغ حتى مساء امس الاربعاء ٢٥ معتقلا، علما بان عددا من المعتقلين كان قد اطلق سراحه خصوصا الاطفال. وسألت مندوبة «الاتحاد» قائد شرطة المروج، داني طبيب، عن الحكمة من اعتقال الاطفال فقال: «نحن نعتقل كل من يقذف حجرا». فسألته: «ولكن الاطفال الذين اعتقلوا اطلق سراحهم بدون اية تهمة». فأجاب: هذه اعتبارات داخلية للشرطة!!

وقامت الشرطة، امس الاول الثلاثاء، بجلب ثلاثة معتقلين الى المحكمة ونجحت في استصدار امر بتمديد اعتقالهم خمسة ايام. ولم يكن هناك محامون يدافعون عنهم.

اما المعتقلون الذين جلبوا، يوم امس، الى المحكمة فقد تقدم للمرافعة عنهم سبعة محامين هم الاساتذة: رابق جرجورة وتوفيق ابو احمد ووليد الفاهوم ونبيل حايك وعبيد زعبي ومحمد امين ابراهيم ومصطفى اللداوي ورفض القاضي تمديد اعتقال اي واحد من المعتقلين وفقا لطلب الشرطة (حتى المحاكمة!!). وقرر اطلاق سراح معظم الاحداث الذين تقل اعمارهم عن السن القانونية. والباقون مدد اعتقالهم الى ٤٨ ساعة وحتى اربعة ايام، ومنهم: محمد طه سليمان (١٩ عاما) وقد ارسله القاضي الى العلاج في المستشفى جراء الجراح التي اصيب بها جراء الضرب (٤ ايام) وقصي مصباح زياد (١٨ عاما) وقد اطلق القاضي سراحه رافضا ادعاء الشرطة بان لديها «معلومات مخابراتية» عنه، عصام دياب طه (١٨ عاما)، وهو شاب دخلوا بيته وطلبوا منه ان يدلهم على المخرج. فخرج معهم. وما ان وصل الباب حتى بدأوا في ضربه، وذلك بحجة انه كان يحمل منديلا (٤ ايام)، عمر ابو راس (٢١ عاما) وقد مدد اعتقاله اربعة ايام. (اسماء المعتقلين الاحداث محفوظ في ملف التحرير). وقرر القاضي احالة الشاب محمود سليم صليبي (٢٤ عاما) الى مستشفى الامراض العقلية لمتابعة العلاج النفسي. وكانت الشرطة قد انزلت فيه ضربا بشعا مبرحا.

● عين ماهل ●

في عين ماهل انطلقت مسيرة ضمت معظم سكان القرية، امس الاول، طافت شوارع القرية ووصلت عند المقبرة، رمزا للشهداء.

وكان الاضراب شاملا في اليومين.

● رمانة ●

في رمانة ايضا ساد الاضراب في اليومين. وانطلقت مسيرة مهيبة من القرية وحتى مدرسة العزين. كان الاهالي يطلقون خلالها الهتافات المنددة بالمجزرة.

وفي يوم امس تلقى اثنان من عمال القرية، هما، ابراهيم صالح ابو حسين (٣٠ عاما، متزوج واب لثلاثة اطفال) وعماد عبدالله اسعيد (٢٤ عاما اعزب)، كتابي فصل من العمل في مصنع «كيشان» للنسيج.

ومع ان مدير القوى العاملة في المصنع، يحئيل بيرنس، الذي وضع كتابي الفصل ادعى ان السبب هو التقليصات فان العاملين يؤكدان ان السبب الحقيقي هو مشاركتهما في الاضراب.

شعب فلسطين يريد: دولة.. وهوية

● شاهدت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الاول الثلاثاء، اليوم التالي لمذبحة القدس، مقابلة مع مجموعة من الشبان العمال العرب من قطاع غزة، وهم عائدون من اسرائيل الى القطاع، بعد المجزرة.

كان على وجوههم ذلك المزيج المذهل من الشعور بالقهر والاهانة، ذلك الشعور بالتهديد التصفوي الدائم في ظل الاحتلال.. وكان على وجوههم ايضا، بالقوة الصارخة نفسها ذلك الشعور بان الموت افضل من الحياة في ظل الاحتلال، ذلك الشعور الانساني العميق المقدس بانه لا بديل عن الحرية.

قال احد هؤلاء الشبان العمال الفلسطينيين بلغة عبرية ممتازة تعلمها خلال عمله في المشاغل الاسرائيلية في ظل ابشع استغلال كولونيالي: «بصراحة.. نحن نريد دولة. دولة وهوية وجيش ومطارات وعلم وكل حاجة. كما تستحقون انتم هذا نستحق نحن ايضا هذا. لستم افضل منا. لستم احق منا بالاستقلال. هذه هي خلاصة هدفنا. وحول هذا بالضبط يتمحور الصراع بيننا وبينكم».

ان العذاب يفقد الاطفال، في ظل الاحتلال، طفولتهم، ويفقد الشبان الشبوبية بمعنى التمتع بالحياة تمتعاً طبيعياً انسانيا مثل شبان كل الشعوب.

ولكن العذاب العنيف، المستمر، في ظل الاحتلال، بالمقابل يجعل كل الشعب ناضجاً، شجاعاً، قوياً، سياسياً. كانما كل سنة، في ظل كابوس القهر، تساوي عشر سنوات من الحياة في ظروف عادية.

يسأل العالم احياناً: من اين للفلسطيني كل هذه القدرة الخارقة على المقاومة؟ من اين للام الفلسطينية كل هذا النبل الانساني الخنساني لتوديع شهيدها حبيبها بالزغاريد؟ من اين للطفل الفلسطيني هذه الموهبة لاجتراح المعجزات؟

قبل اسبوعين كان لي لقاء مع احد الشخصيات الفلسطينية البارزة، في ندوة سياسية، وسمعته يقول بصدق واستقامة: ولسنا نحن الذين نرفع معنويات الشعب ونساعده على الصمود والمقاومة والمثابرة، بل نحن نتعلم، يومياً، من الناس البسطاء.. ان الشعب كنز عظيم، نبع عظيم، وهو قادر، عندما يعرف قضيته ويثق بها ويدرك حاجته للنضال في سبيل تحقيقها، أن يخترع المعجزات الحقيقية.

أحد العمال الشبان من قطاع غزة، في المقابلة اياها في التلفزيون، قال: «فليسمع الزعماء الانذال في العالم العربي عن هذه المجزرة.. ونحن نقول انه لولا خيانتهم لما استمرت ماساتنا كل هذا الزمن الطويل».

ان شعب فلسطين الذي اسقط الوصاية الرسمية العربية التي ادت الى النكبة، يثق الان بنفسه ثقة كاملة، قوية جداً، يثق بعدالة قضيته ويثق ان ظفره هو الذي يحك جلده.. من هنا التفسير بأن هذا الشعب الظامىء الى الحياة العادية الشريفة السعيدة المطمئنة يتسابق ابناؤه للموت، حباً للحياة، بل لتقصير فترة العذاب، وصولاً الى الحياة العادية.

ذات مرة قال هوشي مينه، البطل القومي لشعب فيتنام: «الذين يموتون من شعبنا يموتون بالصدفة تماماً كما أن الذين يظلون احياء يظلون احياء، بالصدفة. واما أن شعبنا حي وسوف يظل حياً فهذا ليس صدفة».

وكما هو معروف فقد انهار العدوان وحقق شعب فيتنام استقلاله. وشعب فيتنام ليس افضل من شعب فلسطين، كما ان شعب فلسطين ليس افضل من اي شعب.

ان شعب فلسطين يدفع ضريبة الدم، انطلاقاً نحو الاستقلال. ومن سار على الدرب وصل!

● سالم جبران ●

نار الغضب على المجازر تشتعل في ام الفحم ووادي عارة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، جهاد عقل ـ خرجت جماهير مدينة ام الفحم في العاشرة من صباح امس الاول (الثلاثاء) في مسيرة غضب وحزن على الجريمة النكراء التي ارتكبتها حكومة شمير في باحة المسجد الاقصى والحرم الشريف.

فبعد الصلاة على ارواح الشهداء في مسجد «ابو عبيدة» خرجت الجماهير الغفيرة (حوالي ٢٠ الفاً) من رجال المدينة وشبابها وشيوخها واطفالها ونسائها بوحدة وتكاتف في مسيرة الحزن والغضب، حيث رفعت الاعلام السوداء حزناً على ارواح الشهداء، ورفعت شعارات منها: «في جنات الخلد يا شهداء الاقصى» و«الف تحية لابطال الانتفاضة» و«المجد والخلود لشهدائنا الابرار». «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح» و«يا اهالينا انضموا.. انضموا شهيد الاقصى ضحى بدمه» و«الفاشية في التابوت واحنا شعب ما بيموت» وحمل المتظاهرون توابيت رمزية تعبيراً عن المسيرة الجنائزية.

وطافت المظاهرة احياء المدينة حيث تقدمها النائبان هاشم محاميد ومحمد ميعاري ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، فساروا معاً تعبيراً عن وحدة هذا الشعب.

ووصلت المسيرة الى «مقبرة المحاميد» حيث عقد اجتماع قصير، افتتح بآيات من الذكر الحكيم وبالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء وقرئت «الفاتحة» ثم تكلم الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، فاستنكر الجريمة.

وكانت الكلمة للشيخ رائد صلاح، رئيس البلدية الذي قال: أننا نرفع تهانينا الى كل شهيد غسل بدمه كل دنس وقذر ونجاسة حاولت ان تدنس الاقصى المبارك.

ثم كانت الكلمة للنائب محمد ميعاري فقال، بعد ان استنكر الجريمة: «ان مرتكبي المذابح سوف يدفعون الثمن امام الشعوب وامام التاريخ».

ثم تحدث النائب هاشم محاميد، فقال: «أمس استشهد العشرات من ابناء شعبنا والمئات جرحوا. احد الشهداء فتى في الخامسة عشرة وهو اخ لشهيدة لم يستطع احد من اهلها التعرف عليها. لقد شاهدت هذا المنظر بنفسي امس. ان استشهاد ابن طمرة هو دلالة على وحدة الدم الفلسطيني. اننا شعب واحد.. لذلك لن نقف مكتوفي الايدي امام هذه الجرائم. لن نستسلم لهم. لا بد وان ينتصر الحق، وتقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية بحرمها الشريف وبقيادة م.ت.ف».

وتحدث ممثل «ابناء البلد»، المحامي حسين ابو حسين، الذي قال: كلنا موحدون بقلب واحد ضد هذه الهمجية.

وتحدث حسن جبارين ممثل حركة «انصار» وسكرتير الحزب الشيوعي، مريد فريد، الذي قال: «حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن ارتكاب الجريمة ـ المجزرة».

بعدها توجه العديد من الحضور الحاضرة للمشاركة في جنازة شهيد طمرة.

ومنذ ظهر امس الاول قام الشبان باغلاق مداخل المدينة بالمتاريس واشعلوا النيران في الاطارات، وحدثت اشتباكات مع قوات حرس الحدود والشرطة واغرقت منطقة المدرسة الثانوية بالغاز المسيل للدموع واستعانت الشرطة بطائرة مروحية حتى تمكنت من السيطرة على الوضع وبحضور الضابط يعقوب غانوت، نائب قائد المنطقة الشمالية.

وبعد تدخل النائب هاشم محاميد منع وقوع اصابات وتفرق الشبان الى بيوتهم.

هذا وسمع مراسلنا ضابط حرس الحدود والمدعو «غاد ليبرمان» يقول للصحفيين المتواجدين بمن فيهم مراسلنا: «لولا وجود عدساتكم لاطلقت عليهم بعض الرصاصات وانتهى الامر»!!

واستمرت المواجهات امس ايضاً بين الشبان وقوات الشرطة حتى ساعات المساء. وكانت هذه القوات قد اعتدت على العديد من الشبان والفتيان بالضرب المبرح واعتقلت العديد منهم.

● مظاهرة في كفرقرع ●

خرج الالاف ظهر امس الاول (الثلاثاء) في مظاهرة جبارة جابت شوارع القرية احتجاجاً على الجريمة النكراء. وذلك بعد صلاة الظهر حيث حملت اللافتات التي تدين الجريمة وصدحت الحناجر بالهتافات الوطنية.

● مسيرة عرعرة ●

خرج اكثر من الفي شخص في مسيرة احتجاجية بعد صلاة الظهر امس طافت شوارع القرية واشترك فيها نساء القرية ايضا ورفعت الاعلام السوداء حداداً والشعارات التي تندد بالجريمة. واختتمت المظاهرة في ساحة المسجد القديم حيث القيت كلمات تندد بالجريمة من رئيس مجلس عرعرة المحلي محمد يونس وعضو المجلس مفيد صيداوي وغيرهما.

منذ صباح امس الاول عم الاضراب الشامل قرية عارة التي اصيب احد ابنائها في جريمة القدس بثلاث عيارات نارية. وجرت مسيرة حداد ثم وقعت مواجهات مع الشرطة وحرس الحدود استمرت معظم ساعات امس وامس الاول. وكان اصيب احد رجال حرس الحدود بحروق جراء اشتعال احد الاطارات به.

هذا وقامت الشرطة باعتقال العديد من شبان القرية.

وعم الاضراب الشامل ورفعت الاعلام السوداء في قرى مصمص ومعاوية وزلفة وعين السهلة وبرطعة. وجرت في قرى زلفة وعين السهلة وبرطعة مسيرات حزن شارك فيها معظم السكان وهتفوا هتافات تندد بالجريمة.

● على الهامش.. ●

●● تحقيق او تنفيس بالون !!

جاء قرار رئيس الحكومة، شمير، ووزير شرطته، ميلو، (امس الاربعاء) في محله بحل لجنة التحقيق الداخلية التي اقامتها الشرطة لتحقق مع نفسها حول المجزرة التي ارتكبتها في الحرم القدسي الشريف.

ولكن.. ما هو البديل الذي قدماه؟!

لقد تحدثوا حتى الان عن «لجنة تحقيق من خارج الشرطة». وتبين ان هذه اللجنة محدودة الصلاحيات والقدرات، فهي ليست لجنة تحقيق رسمية بل لجنة توضيح لا تلزم الشهود بالقسم، وتعمل في اطار رؤية «مصلحة أمن الدولة». وقد يكون الهدف من هذه اللجنة القاء مسؤولية المجزرة على بضعة ضباط من قادة الشرطة، وربما المفتش العام نفسه، يعقوب تيرنر (وهناك اكثر من جهة في الحكومة معنية بتطييره، خصوصاً بعد قضية او فضيحة درعي).

فاذا كان هناك من يبحث عن متهمين بارتكاب المجزرة فقط في الشرطة فان هذا يعني انهم يفتشون عن كبش فداء لا اكثر. ومثل هذا الامر يحتاجه حكام اسرائيل، اليوم، حتى يظهروا امام العالم وكأنهم حكام دمقراطيون «لا يسمحون بتنفيذ مثل هذه المذابح».

ولكن.. ما هو دور القيادة السياسية؟! ما هو دور حكومة شمير وشمير نفسه؟! الم يكن تصريحه حول: «تصفية الانتفاضة في القدس الشرقية»، هي الدافع والموجه لقيام الشرطة بتنفيذ المذبحة؟! الم تكن سياستهم القمعية الاحتلالية المعادية للعرب وللفلسطينيين وللانسانية وللسلام المستمرة على مدى عشرات السنين هي السبب والدافع للجريمة؟!

●● العهر الامريكي!

لم يكن امام الرئيس الامريكي، جورج بوش، اي مفر من المبادرة لمشروع قرار امريكي لمجلس الامن يدين به المذبحة في الحرم القدسي الشريف.

فهو غاضب جداً على حلفائه في تل ابيب، الذين يحرجونه اليوم امام العالم. فاذا لم يقف ولو شكلياً ضدهم، امام العالم، فانها ستكون فضيحة كبرى ليس له فحسب بل بالاساس لحلفائه العرب (مصر والسعودية وسوريا والامارات..) المندفعين وراءه او امامه في مواجهة العراق.

لكن بوش، وعلى الرغم من كل محاولاته الظهور ضد الممارسات الاسرائيلية في الحرم القدسي، فانه لا يستطيع اخفاء عهر مواقفه. فهو لا يريد «موقفاً متشدداً» من مجلس الامن (مع انه لا يريد الا موقفاً متشدداً ضد العراق، في كل قرارات مجلس الامن التي وافق عليها او بادر اليها..)! وهو لا يريد الدخول في تفاصيل القضية الفلسطينية (اي انه لا يريد الاستنتاج بأن وضع حد للاحتلال الاسرائيلي هو الحاجة الملحة اليوم في منطقتنا. مع انه يتعامل مع الاحتلال العراقي للكويت بوصفه ابشع جريمة ارتكبت في تاريخ البشرية)! ولا يريد ان يبقي اسرائيل مدانة فقط.. فيجد لها المبررات ويوزع المسؤوليات في العنف على الطرفين (بينما هو نفسه رفض أي تبرير عراقي لاحتلال الكويت)!!

ان هذا العهر سياسي، والعهر السياسي، في كثير من الاحيان، اخطر من الجريمة نفسها.

●● الحقيقة..!

في النشرات الاخبارية التلفزيونية، مساء الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٩ حول قيام قوات حرس الحدود الاسرائيلي بمنع المصلين الفلسطينيين، وفي مقدمتهم سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي الديار المقدسة، من دخول الحرم القدسي الشريف.. شاهدنا المفارقات التالية:

●● الساعة ٧،٣٠: التلفزيون الاسرائيلي بالعربية قال: .. «وعندما رفضوا ـ المصلين ـ مغادرة المكان قام ضابط حرس الحدود بوضع قنبلة غاز على الارض». وهكذا قطع الخبر..

●● الساعة ٩،٠٠: التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية قال: .. «واطلق جنود حرس الحدود الغاز، فهرب المصلون. وحملوا الشيخ العلمي الى المستشفى».. وقطعوا البث عند هرب المصلين.

●● الساعة ١١،٠٠: التلفزيون الاردني يعطي الصورة الكاملة. فنرى باعيننا كيف، وبأية وحشية تعامل الجنود، وقاموا بدفع المصلين حتى وقع احدهم، وهو رجل كبير السن.

انها صورة حية لكيفية التعامل مع الحقيقة.

●● علاقة ذات دلالة!

كل الدلائل والتصريحات والمواقف الدولية تشير الى ان أحداً لم يصدق الادعاء الاسرائيلي حول المذبحة في الحرم القدسي. كأننا بهذا العالم يقول لهم بصوت واحد: كذابون! ولكن.. هات من يحس..

●● وقفة مشرقة.. ولكن!

ليس هنالك شك في ان الوقفة الموحدة لجماهيرنا العربية في الاضراب الشامل خلال يومي، امس وامس الاول، كانت مشرقة وتثير الاعتزاز.

ولكن.. لا يستطيع احد ان ينكر او يتجاهل ان التعددية السياسية والحزبية ظهرت خلال هذين اليومين ليس فقط بطابعها الايجابي، المحمود. فقد رأى جمهور مواطنينا في كل مكان في قرانا ومدننا العربية الفوارق الواضحة بين عمل ونشاط افراد وقادة كل حركة وحزب. والامر يستحق وقفة، نظرة تأمل و.. استنتاجاً:

ـ بعض الزعماء.. المعروفين جداً.. طالبوا باضراب حتى لثلاثة ايام.. لم نر لهم اثراً في اية ساحة معركة في قرانا ومدننا العربية خلال يومي الاضراب.

ـ احد الخطباء في المسيرة الجنائزية المهيبة في طمرة تحدث عن «قواتنا الضاربة» في القدس وغزة والناصرة وسخنين.. «التي ما زالت تشتبك مع قوات الشرطة».

ـ أحد الشبان من زعماء حركة سياسية قومية علمانية جداً في الناصرة اطلق الشرارة الاولى في المعركة هاتفاً: «الله اكبر ولله الحمد». لكن اصحاب هذا الشعار كانوا في بيوتهم. فأوعز الى ثلاثة فتية ان يجلبوا اطارات قديمة ويحرقوها. رفضوا. شجع فتية اخرين على القاء حجر على زجاج احد المتاجر. وعندما جاءت الشرطة هرب. ولكن ليس قبل أن يعطي اللثام الى فتى صغير وقف الى جانبه. بالصدفة وقف رجال الشرطة بعيداً. ولم يصلوا الى الفتى. والا.. كانوا سيعتقلونه. ويتبقى صاحبنا الثوري بجلده.

ـ احد الشيوخ القى كلمة من مسجد السلام في الناصرة. فصاح: «نحن الذين صنعنا بايدينا مذبحة الاقصى»!! كيف؟ «لاننا ابتعدنا عن الاسلام»!!

ـ في العديد من الاماكن برز عدد من المواطنين، عمالاً وتجاراً، الذين كسروا الاضراب. قسم منهم، خجلوا من النشطاء الذين تولوا مهمة حماية الاضراب. وتراجعوا عن ممارسة كسر الاضراب. قسم منهم لم ينفع معه الخجل، بينهم نشطاء في احزاب وحركات سياسية.

●● ثقافة حرس الحدود..!

من يريد ان يعرف الى اي مستوى من الاخلاق انحدر جنود الاحتلال عليه ان يشهد معركة لافراد حرس الحدود. فهم يتدربون في ظل الاحتلال.

يوم الثلاثاء (١٠/٩) كانوا في الناصرة. من قاموس اخلاقهم سجلت ما يلي:

«يا نكتهاه»، «يا منيـ..»، «افعل واترك باختك..»، «خذ القنبلة واعطيها لامك بالليل..».

هذه نماذج فقط. لان بقية الكلام لا يحتملها الورق.

لكن هناك شتيمة اخرى صاعقة: «عربي وسخ»! نسمعها كثيراً في اسرائيل. نعم ليس مفاجئاً. ولكنها قيلت من فم احد العنصريين من افراد حرس الحدود والى جانبه عدد من زملائه، في حرس الحدود، العرب. نادوا بعضهم بعضاً بالعربية. وتكلموا مع الصحفيين والصحفيات بالعربية (وبهذاءة ايضا..)، عرب دروز، وعرب بدو، وعرب عرب..

● (نظير مجلي) ●

عار الاحتلال في مستشفى «المقاصد»

اطلاق قنابل الغاز على احدى غرف قسم الولادة!

● الناطق الرسمي باسم المستشفى لـ «الاتحاد»: مئات المواطنين تسابقوا للتبرع بالدم وانقاذ حياة المصابين ●

● يبدو ان المواليد الفلسطينيين الجدد ايضا «عرضوا للخطر» حياة الجنود، الذين حاصروا مستشفى «المقاصد» في القدس يوم «مجزرة الاقصى الشريف». مما «اضطر» هؤلاء الى اطلاق قنابل غازية «دفاعا عن النفس»(!) على غرفة رقم (١٥٧) في قسم الولادة في المستشفى حيث تواجدت خمس سيدات واطفالهن الذين رأوا النور حديثا.

آثار هذه الجريمة الاحتلالية بقيت ظاهرة في اليوم التالي (الثلاثاء) ـ النوافذ الزجاجية المحطمة ورائحة الغاز الكريهة الحادة وغيرها.. احدى الممرضات في القسم روت لنا ما حدث: «اطلقت القنابل فجأة وبدون اي سابق انذار، مما تسبب باختناق السيدات واطفالهن واحداهن (رقدت بجانب الشباك) قذفت بنفسها ومولودها خارجا (بارتفاع مترين تقريبا) وساعدها الشبان، الذين تواجدوا خارج المستشفى وهرعوا لمكان الحادث، بالنزول.»

واما بقية الامهات واطفالهن فقد جرى نقلهم الى غرفة المكتبة في المستشفى (لاكتظاظه بالجرحى) حيث تلقوا الاسعاف الاولي فيما ادخل ثلاثة اطفال رضع الى غرفة الانعاش لانقاذ حياتهم.

وكان مستشفى «المقاصد» اعلن حالة الطوارىء فور بدء وصول جرحى «مجزرة الاقصى» اليه. ويقول د. وهيب الدجاني، الناطق الرسمي باسم المستشفى: «وصل للمستشفى حوالي (١٠٠) جريح كانت اصاباتهم بين صعبة ومتوسطة ومعظمها كانت بالرقبة والبطن والاطراف. كما وصل الى المستشفى (١٠) شهداء واستشهد اثنان اخران بعد وصولهما اليه.

«هذا وقدم المستشفى الاسعافات الاولية لعشرات المصابين اصابات خفيفة (نسبيا) بالرصاص او جراء الغاز والضرب المبرح». ويقول د. الدجاني بارتياح: «لقد بذل طاقم المستشفى جميعه من «الفراشين» وحتى مديرالمستشفى قصارى جهدهم لتقديم كل عون ممكن لشعبنا بالرغم من امكانياتنا المحدودة».

«شعبنا شعب معطاء واثبت نفسه» ـ قال د. الدجاني. ووصف بفخر واعتزاز تسابق مئات المواطنين للتبرع بالدم، الامر الذي ساعد بانقاذ حياة عشرات المصابين بينهم الفتى علاء علي محمد علي (١٥ عاما) من مخيم شعفاط والذي وصل الى المستشفى وقد اصيب بنزيف حاد وهبوط بالضغط نتيجة تمزق بالكبد واصابة شديدة بالكلية ونقل الى غرفة العمليات على عجل حيث اجريت له عملية جراحية احتاج خلالها للعديد من وحدات الدم. واكد الطبيب المشرف على المصاب «لو لم يتوفر الدم في الوقت المناسب لكان حتما سيموت»!

● امين خلف ●

مسيرة شعبية من كابول الى بيت الشهيد في طمرة!

● الطاقم الانتخابي للتحالف الوطني الدمقراطي يدين المجزرة ●

● كابول ـ لمراسل خاص ـ التزم اهالي كابول، امس، ولليوم الثاني على التوالي، بالاضراب الذي اقرته لجنة المتابعة للجماهير العربية احتجاجا على المجزرة الوحشية التي اقترفتها الشرطة و«حرس الحدود» في الحرم القدسي الشريف.

فقد اغلقت جميع الحوانيت ابوابها ولم يذهب التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية الى مدارسهم كما اضربت المؤسسات الرسمية في القرية، المجلس المحلي و«صندوق المرضى» و«مركز رعاية الام والطفل» ومعظم العمال لم يذهبوا الى العمل.

ويذكر انه منذ الساعة العاشرة صباحا وبشكل عفوي تجمع العشرات من اهالي القرية امام المسجد الشرقي ومنه انطلقت مسيرة شارك فيها، في اثناء طوافها في شوارع القرية، معظم الاهالي.

وبعد طواف المسيرة في شوارع القرية انتقلت لتسير في الشارع الزراعي، الذي يربط بين كابول وخلة الشريف (طمرة) حيث منزل الشهيد عدنان خلف مواسي.

وهتف المتظاهرون بالشعارات التي تندد بسياسة القمع ضد اهلنا في فلسطين من جهة اخرى عقد مساء امس الاول الطاقم الانتخابي للتحالف الوطني الدمقراطي لانتخابات السلطة المحلية في كابول، والمكون من (٤٠) شخصا اجتماعا له. وقبل البدء بالبحث في امور الانتخابات وسير الاتصالات مع الفئات والقوائم الاخرى طلب سكرتير الجبهة والمرشح الاول في قائمة التحالف للعضوية، محمد هيبي، من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا وتكريما لارواح شهداء مجزرة الاقصى وشهداء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة. ثم تحدث عن الظروف السياسية والاجتماعية على الصعيدين المحلي والرسمي التي يخوض فيها اهالي كابول معركة الانتخابات.

واجمع الحضور على ادانة المجزرة وتأكيدهم على ضرورة خوض المعركة بمنافسة شريفة ودون اية استفزازات كانت، مؤكدين على ان الانتخابات ليوم واحد واهالي كابول باقون الى الابد.

تعقيب على مقال سالم جبران في «الاتحاد» ١٩٩٠/١٠/٥:
من ثوابت الحزب الدمقراطي العربي

● بقلم: محمود يزبك ●

● لقد طرح الاخ سالم جبران في مقالته (الاتحاد ١٠/٥) تصوره لبعض الثوابت للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومن ثم حاول الدخول في نقاش مع الاطر السياسية الاخرى الفاعلة على الساحة العربية في اسرائيل، وتعرض في سياق مقاله للنقاش مع الحزب الدمقراطي العربي، داعيا للنقاش الهادي الموضوعي. نحن بدورنا نرحب بالنقاشات الموضوعية الهادفة. في فترة، يجب الا تكثر فيها المهاترات والمزاودات. وبودي ان اتعرض هنا لبعض الثوابت للحزب الدمقراطي العربي.

١- الوحدة القومية: ان الجماهير العربية، بعد مضي اربعين عاما على عيشها داخل اسرائيل بلورت لنفسها موقفا موضوعيا من التعاملات الحكومية معها. تيقنت الجماهير العربية خلال تلك الفترة ان الصراع الذي تعيشه هو حتما ليس صراعا طبقيا. فهذا لم يكن، باعتقادنا، موجه لتطور الصراع بين العرب والصهيونية في ايام الانتداب ولم يحصل به تغيير بعد قيام اسرائيل. بل ان الصراع من اساسه كان صراعا قوميا ولم يزل. لا يظن احد منا ان تمييزنا يتأتى من منطلق طبقي، بل هو تمييز قومي. وبما انه كذلك، فعلينا ان نجد الاطار الذي يجمعنا قوميا لنطرح من خلاله مقولتنا القومية تجاه من يميزنا على هذا الاساس.

٢- التعامل مع القوى اليهودية: ان الحزب الدمقراطي العربي، هو ابعد ما يكون عن رفض التعاون مع القوى اليهودية التي تسلم بحقيقة وجودنا القومية وعيشنا على تراب وطننا. نحن دعونا منذ تأسيس الحزب واكدنا على ذلك في كل مناسبة، في دستورنا ومؤتمر حزبنا الثاني، ان التعاون مع تلك القوى اليهودية، هو ضروري ونرحب به بل ونسعى من خلال ممارساتنا اليومية لتحقيقه، وحققنا الكثير في هذا المجال. كما واننا نؤكد ان الحزب العربي ليس مغلقا امام اي شخص كان عربيا او يهوديا للانتساب اليه، وحقا هنالك يهود منتسبون للحزب. ان اخطاء تجربة الماضي، يجب الا تتكرر، خاصة تجربة الحزب الشيوعي والحركة التقدمية. فليس من المعقول ان يلغى العرب وجودهم القيادي في المؤسسات التمثيلية للحكم للتأكيد على المشاركة العربية - اليهودية. نحن نطلب المشاركة العربية - اليهودية، لكن ما هو دورنا القومي في هذه المشاركة. نحن نطلب المشاركة؟ نحن نطلب المشاركة ان تكون واسعة قدر الامكان. وليأخذ كل منا نسبة في هذه المشاركة. لتضع المعايير والمقاييس لتلك النسبة، اليس مقبولا ان يكون احد المعايير الاساسية، الوزن السياسي للهيئة او للشخص الشريك. فان قيل هذا فأهلا وسهلا، لكن ليس من المعقول ان نسلم تمثيل الجماهير العربية لهيئة سياسية او شخصية سياسية يهودية لا ثقل لها في الشارع اليهودي. نحن نسعى لمشاركة مؤثرة في الشارع اليهودي، وحسب الثقل تكون النسب في الوضعية التمثيلية. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى لم لا يحق للجماهير العربية تمثيل قضاياها، وقضايا باقي المواطنين في دولة اسرائيل. نحن العرب لدينا المقدرة على ذلك.

٣- التعددية: لا احد يشك بان القواسم التي تجمع بين اهداف الاطر السياسية الفاعلة على الساحة العربية، كثيرة. النضال ضد التمييز القومي، تحقيق المساواة، اقامة الدولة الفلسطينية وغيرها الكثير. بل الاختلاف للمفاهيم الايديولوجية التي ترسم طريقة العمل. من هذا المنطلق، اعلن الحزب الدمقراطي العربي منذ قيامه، بانه لم يأت ليحل مكان احد. بل طلبنا ان يبقى التنافس بين تلك الاطر، على الاحترام المتبادل. قلنا ذلك واكدنا عليه حتى في وقت المعارك. وما زالت دعوتنا قائمة. الحق كل الحق للتعددية، ولكن لنطرح للجمهور ثوابت واضحة ليختار، بين الفكر القومي او التذويب القومي. بين الصراع القومي او الصراع الطبقي، بين الفكر الديني او باقي الاطر السياسية.

(كاتب المقال محمود يزبك (الناصرة) عضو اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي)

«نحو المؤتمر الثاني عشر لمنطقة ام الفحم»

● حين اقر في المؤتمر المنطقي الحادي عشر للحزب الشيوعي في منطقة المثلث آنذاك، فصل المنطقة الى منطقتين لم اتحمس لهذا القرار رغم حصوله على اغلبية. ولكنها مسألة طبيعية خصوصا وان الهدف منها كان نجاعة العمل والتوسع فيه. واليوم ونحن مقبلون على عقد مؤتمرنا الثاني عشر في ام الفحم امتدادا وتكملة لما انجزناه في المنطقتين سابقا. نرى اليوم ان منطقة ام الفحم لوحدها قد انجزت الكثير: زيادة في الاصوات في انتخابات الكنيست والهستدروت. وزيادة ١٤٪ في العضوية والنشاط الدؤوب من الناحية السياسية مثل المظاهرات وجمع الاموال لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة. غير انه وبالاضافة الى كل هذه النجاحات، هناك مشاكل، تنظيمية والمطلوب اعادة البناء في الناحية التنظيمية في كل فرع. تطبيق الدستور على جميع الرفاق والتزام العضو بقرارات اللجنة المحلية لفرعه، وقرار الاكثرية لان الدستور ينص على الانضباط الحزبي. ومن الضروري تحديد المسؤوليات بين الرفاق في كل عمل او نشاط من اجل النجاح في العمل المحدد. تكثيف العمل وبذل كل ما في استطاعتنا بين الطبقة العاملة والالتصاق اكثر بهموم العمال والجماهير في قرانا. وزيادة التثقيف بما فيه عن التراث الاسلامي، وان نميز بين المتدينين من اهلنا وحركة الاخوان المسلمين. زيادة العلاقة الاجتماعية والعمل وتنشيط كل ما ورثناه من امور حسنة والعمل بها.

لقد ثبتت صحة خط حزبنا العام منذ نشوئه وحتى اليوم وثبتت صحة برنامجه السياسي والدمقراطية التي لا يوجد نظيرها في اي حزب في اسرائيل. وهذا شرف لكل عضو في الحزب والمهم هو العمل على صيانة هذه المكاسب المشرفة في جميع القضايا السياسية منها والاجتماعية والبلدية. واما بالنسبة لموقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الخليج فنحن لسنا مسؤولين في وزارة الخارجية للاتحاد السوفييتي التي لها مواقفها وسياستها ويعز علينا اي خطأ لكننا نبقى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وليس السوفييتي. ومن هذا المنطلق يجب العمل والاستعداد للمؤتمر لانجاح اعماله بمسؤولية جدية لان تاريخنا مشرف وليس فيه ما نخجل منه والى الامام قدما من اجل الافضل وليكن المؤتمر رافعا للعمل والنشاط لجميع الرفاق في المنطقة.

● محمد سعد محاجنة - عضو لجنة المنطقة ●

عراقيات

الكمامات توزع، سحب الحرب تتجمع، بوش يطلب جماجمنا فهل من يصرخ؟

جماجمنا ليست فخار[1].. فتعار

● عنوان غريب اليس كذلك؟ ولكني قرأته مرة في مجلتنا «الجديد» من زمان زمان عندما كانت «الجديد» جديدة، ذلك ان قبيلتين تنازعتا فجاء رئيس احداها الى قبيلة ثالثة يطلب مؤازرتها فقال لرئيسها: اعيرونا جماجمكم يا هذا! فاجاب ان جماجمنا ليست فخار فتعار.

تذكرت هذا وانا ارى ان كل شيء يتهيأ للحرب والمستر بوش يعتمد على ركيزته الاولى في المنطقة، اسرائيل. فجماجم شعبها مضمونة عنده مائة بالمائة، فهل ستتجمع القوى المناوئة للحرب في اسرائيل لتردعه؟

يا عجبي من هذه الحالة، ولعلك تقف معي يا عزيزي القاري، مستغربا، ان حالة الحرب تحيطنا من كل جانب والناس من حولي «مهيدة ومهيدة»[2] لا يحركهم شيء وكأن كل شيء على ما يرام بل اكثر ما يرام، وكأن حربا بكتريولوجية في المنطقة هي «لعب جهال» ليس الا، وحربا نووية كأنها «شمة هواء» وعندما يرون الكمامات توزع على الناس يغنون لها كما يغنون للاقنعة التي يلبسها الاولاد في عيد المساخر (البوريم).

كمامات على الوجوه

ركضا ورقصا

هيا نرشرش

رش رش رش

لست ادري كيف استطاعت رجعية قذرة مثل التي حكمتنا وتحكمنا ان تحول شعبا باكثريته الى «مصطول» «سادي» لا يهمه اي شيء. ولقد هيأته تلك الرجعية سنين طويلة وطبخته لتأكله في مثل هذه الساعة.

ولقد قرأت في هذا الاسبوع بالذات قرارا للمحكمة التي ادانت الجنود الثلاثة من مفرزة «جفعاتي» تلك المفرزة التي كبل جنودها بالحديد مواطنين من الضفة واشبعتهما ضربا حتى مات احدهما من شدة الضرب. (يديعوت ٩٠/١١/٥) اوردت بعض حيثيات قرار المحكمة:

«المتهمان «رشاف شكرون» و«جنيه» اشبعا الشخصين ضربا من خلال ابتهاج وفرح وانبساط خالص واستمروا في الضرب حتى بعد ان اصبح (العربي ا.ش) لا يقوى على الوقوف على رجليه، وكان ذلك وحشية قوية، الغاية منها الاذلال والاهانة. اما رئيس المفرزة «رشاف» فقد اجاز لجنوده ان يعملوا ما يحلو لهم لمعاقبة السكان وكان هذا تضخيما للتعليمات التي صدرت من ضابط الفرقة «فيط».

وكان شعار «خذ جانباه» في تلك المفرزة هو السائد وعندما يسأل الصحفي المتهم «رشاف» هل تتذكر؟ وهل بقي في رأسك بعض تلك الصور هناك في مزرعة البريج؟ لا، يجيب رشاف، لقد كانت عشرات الصور ولا اذكر ايا منها، فالكل قد اختلط عندي». ماذا بقي في رأسك كانسان بعد تلك الضربات؟ يجيب «رشاف»: «دوشة» «هوشة» «ظلام دامس» واحساس بالضياع» ثم يضيف: ان قصة «خذ جانباه» قد مرت في حياتي وكأنها شريط من الدم، والوحشية القاسية جدا لا ازن ما جرى، ومن المتهم الحقيقي، ولماذا اعطينا مثل هذه الاوامر، وكيف نفذناها بصورة جيدة جدا وقوية حتى ادت الى موت ذلك الانسان في الماء.

وكم مات مثل هذا الانسان في الماء ولم نسمع عنه وكم من الجنود مثل «رشاف» قد تحولوا الى «مصطولين» «متومين» «طبختهم» رجعية بلادنا واصبحوا على استعداد للذهاب الى اي حرب تريد، فيا للهول!

وفي غزة ما يجري حولي، ومن خوفي على كل ما بنت البشرية من حضارة ان ينهار في ساعات وقفت ابحث عن معين يساعدني في دره هذا الخطر المخيف الذي يقترب فجاء: «يوسي سريد» يدير ظهره ويقول «ابحثوا عني».. وين؟ ضائع! «والنساء بالسواد» اللواتي قمن باعمال بطولية وقاومن الكثير من الامواج العنصرية السوداء المتلاطمة، ولكن الان يتناقشن لماذا يحتضن عرفات صدام حسين؟ وكن على حافة التوقف عن النضال لولا القوى العقلانية التي اعادتهم الى جادة الصواب.

ثم التفت الى رفاقي واقولها «وغري» وبصراحة فهم منشغلون وبحق بما يجري في عالمنا الاشتراكي خوفا على انهياره، تأخذ ونرد ونحاول ان نثبت ونتخشب[3] في هذه الساعات الحرجة. اما رجعيتنا فهي ترقص لما نحن فيه. وفي مثل هذه الساعات العصيبة اكاد اختنق وابحث عن نفس. واذا باكسير التفاؤل يأتيني وتعجب بين من؟ من مؤتمر منطقة المثلث الذي حضرته يوم ٩٠/١٠/٦ فانعشني الرفاق انفسهم. التنظيم الحاذق، الجرأة والاصرار على مواصلة الكفاح رغم كل الظروف، وظلت كلمات رائعة رددها سكرتير المنطقة (سابقا!) ترن في اذني؟ حيث دعا الرفاق للنقاش الهادي، الصريح حول ما يجري في عالمنا وان يعبروا عن كل ما يجول بخاطرهم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم اردف في كلمات هزتني من الصميم حيث قال:

يا رفاق

«ما تحرق الجمرة الا الكف واطيها» فلنحتفظ بالجمرة في ايدينا، فان رميناها فانها ستحرق كل ما حولنا ثم يأتي دورنا فنحترق فأيها نختار؟ الهمة والنشاط والصبر على الجمرة حتى يعيننا التاريخ على اطفائها ام الاحتراق؟

ضممت كفي بقوة وكأن فيه جمرة اريد تغذيتها ورددت شعرا قديما سمعته من زمان

اولئك اخواني فجئني بمثلهم

اذا جمعتنا يا «سريد» المجامع

(ابو الشربت)

١) فخار: الاواني الخزفية كانت تصنع من الطين المحروق

٢) «مهيدة ومهيدة»: اي هدوء تام

٣) نتخشب: كلمة كان يرددها المرحوم حنا نقارة

في ظل ازمة الخليج:
ما هي آفاق الموازنة الامريكية الجديدة؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

(١)

● في مناخ من التشاؤم، بدأت في الولايات المتحدة الامريكية، السنة المالية الجديدة في الاول من اكتوبر. ومع انه اعلن عن اتفاق «حل وسط» بين الرئيس الامريكي بوش والكونغرس «لتوفير» (٤٠) مليار دولار من باب النفقات في الموازنة الفدرالية لمواجهة العجز المتفاقم، الا ان الميزانية بمعطياتها تجسم العديد من دلائل التشاؤم بالنسبة لافاق التطور المرتقب. فهذه الميزانية المقررة للعام ١٩٩١/١٩٩٠ وللاعوام الخمسة المقبلة ١٩٩١/١٩٩٠ - ١٩٩٧/١٩٩٦ يرافقها العديد من ظلال الكوابيس الضاغطة، العالمية والداخلية يقف في مركزها:

● ازمة الخليج واسقاطاتها على مسار وآفاق التطور الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية. فخلال شهرين فقط منذ انفجار الازمة بدأت تظهر بصماتها البارزة على بوصلة تطور مظاهر الازمة في الولايات المتحدة - كما سنرى.

● كيفية التوفيق بين الاستراتيجية الامريكية «الجديدة» لاقامة نظام عالمي جديد يعزز الهيمنة الامبريالية الامريكية عالميا وبين مواجهة العجز المتفاقم في الموازنة وسرعة وتيرة الركود الاقتصادي.

● كيفية الصمود في وجه المنافسة الاقتصادية - التجارية مع المحاور الاوروبية واليابان، خاصة بعد الاندماج الكامل لاوروبا الغربية في العام ١٩٩٢!

هذه الكوابيس الثلاثة تتحكم اليوم في سلوك صانعي القرار في البيت الابيض، وفي موسم الاستراتيجية السياسية ووسائلها ان كان بالنسبة للازمة في منطقة الخليج وابعادها او فيما يتعلق بالعلاقة الامريكية - الاردنية او الامريكية - السوفييتية...

سأحاول التركيز على بعض مدلولات هذه الميزانية الامريكية بالنسبة لافاق التطور، خاصة في منطقتنا.

■■■ الاحرف الناطقة للارقام: تشير معطيات الميزانية ان مظاهر الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية تعززت قبل انفجار الازمة في منطقة الخليج. فبالمقارنة مع العام ١٩٨٩ ازدادت البطالة من ٤،٢٪ الى حوالي ٦٪ وانخفضت وتيرة النمو الاقتصادي بـ ١٪ ومن ابرز مظاهر الركود الاقتصادي التي اكدته معطيات الميزانية الجديدة («هآرتس» ١٩٩٠/١٠/١) تفاقم العجز الهائل في الموازنة الفدرالية وفي ميزان المدفوعات الامريكي. فقبل انفجار ازمة الخليج وصل العجز في الميزان التجاري الى (١٦٩) مليار دولار، اليوم اصبح هذا العجز حوالي (٢٠٠) مليار دولار. وادى ذلك، بالاضافة الى الانفاق العسكري الهائل في ظل الركود الاقتصادي، الى تفاقم العجز في ميزان المدفوعات وفي الموازنة الفدرالية العامة. فوفقا لمعطيات الميزانية الجديدة يصل الدين القومي (الخارجي والداخلي) للولايات المتحدة الامريكية الى (٣) تريليون (٣٠٠٠،٠٠٠ مليار دولار) وعجز الموازنة الفدرالية الى (٣٠٠) مليار دولار! واذا كانت خطة الحكومة الامريكية تقضي بانجاز الموازنة في الميزانية الفدرالية عام ١٩٩٣، فان الخطة الجديدة وفقا للميزانية الجديدة تتحدث عن «تحقيق» مثل هذا الهدف في العام ١٩٩٦!!

ولهذا، فاننا اكدنا عند انفجار الازمة واسراع حكومة واشنطن الى غزو منطقة الخليج عسكريا، بان احد العوامل الاساسية للانفجار وللتكالب الامريكي يكمن في الركود الاقتصادي الامريكي ومحاولة واشنطن رفع يدها مباشرة على الشريان الحيوي والاستراتيجي لتطور اقتصادها وموقعها في سوق المنافسة العالمية مع المحاور الاخرى. فالسيطرة على منابع النفط والتحكم بسعر تسويقه عالميا يعتبران محكا هاما بالنسبة لافاق تطور الولايات المتحدة وغيرها ولدورها في ميزان الصراع. والحديث يدور عن مخزون احتياطي مكتشف في المنطقة العربية يقدر بـ (٦٥٠) مليار برميل او ما يساوي ٣٨ - ٤٠٪ من المخزون الاحتياطي العالمي المكتشف. ونؤكد اليوم، وبعد اكثر من شهرين، ان صمود شعب العراق وتصدع جبهة العدوان المتواطئة مع واشنطن يستلزم الولايات المتحدة الى التراجع والتفتيش عن مخرج لحل سلمي تسعى من خلاله الى الحفاظ على مصالحها بتأمين امتصاص النفط من شرايين الثروة العربية. فخلال اقل من شهرين على ازمة الخليج انهارت الاسهم في البورصة الامريكية، وخاصة اسهم البنوك الى درجة تهدد بهزة مصرفية مدمرة. ففي هذه الفترة، ولانقاذ البنوك من الازمة الانهيارية هرعت الادارة الامريكية لنجدة البنوك بمقدار (١٣٠ مليار دولار) وذلك دعما لاسعار الاسهم وتعويضا على خسائر البنوك. وادت مضاعفة اسعار النفط الى زيادة وتيرة التضخم المالي والبطالة بنسبة ٠،٨ - ١٪ مما ينذر بتعميقه ظاهرة «السطاغفلاتسيا» - (ركود وبطالة + تضخم). ويكلف تواجد القوات الغازية في الخليج الخزينة الامريكية اكثر من (١،٥) مليار دولار شهريا تعمل على تعويضه من خزائن انظمة الدمى المشيخية والسعودية ومن الانظمة الامبريالية المتواطئة وخاصة من اليابان وبريطانيا.

هنالك دلائل في الموازنة الامريكية الجديدة تعكس، الى حد ما، الهوية الاستراتيجية والسياسية والاجتماعية للادارة الامريكية في الوقت الحاضر وخلال الاعوام المقبلة. ونود هنا التركيز على مؤشرين اساسيين:

■ اولا: «المساعدة الخارجية»: احد الاهداف المركزية للخطة الامريكية في الموازنة الجديدة يتمحور حول تقليص العجز المتفاقم في الموازنة بمقدار (٥٠٠) مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. ومما يلفت الانتباه انه في الوقت التي تؤكد فيه معطيات الميزانية ان احد مصادر مواجهة العجز هو التقليص التدريجي في ميزانية البنتاغون (بمقدار ٦٨ مليار دولار عام ١٩٩١ مثلا)، في الوقت ذاته تؤكد بان حجم المساعدة الامريكية الخارجية لن يتقلص حتى عام ١٩٩٣ هذا مع العلم انه وفقا للقانون «غرام - رادمان - هولينغز» على اسم اعضاء كونغرس - فان احد بنود مواجهة العجز في الموازنة وانجاز الموازنة حتى عام ١٩٩٣ هو تقليص المساعدة الخارجية الامريكية. ذلك ان عدم تقليص هذه المساعدة يخدم في نهاية المطاف الاهداف الاستراتيجية الامريكية المحددة في ظل المتغيرات الجديدة في توازن القوى عالميا. وتجدر الاشارة الى ان استغلال المساعدة الامريكية كوسيلة لبلورة احلاف استراتيجية عسكرية - سياسية تدور في فلك الولايات المتحدة واستراتيجيتها تمسك واشنطن برسنها. والخطر المحتمل في منطقتنا ان تستغل واشنطن ازمة الخليج والمصاعب الاقتصادية في بعض البلدان العربية لاقامة محور استراتيجي من القاهرة ودمشق والرياض مسنود من الترسانة الحربية الاسرائيلية ومن تحويل اسرائيل الى مخزن امريكي للسلاح يستهدف المحافظة على الوضع القائم في المنطقة الذي من خلاله تواصل الولايات المتحدة الامريكية نهب الثروات العربية ولجم قطار تطورها الحضاري وضمان مواجهة العديد من قضاياها الاقتصادية على حساب تطور شعوب المنطقة. هذا بالاضافة الى ما اكدته في مقالة سابقة حول مخاطر مثل هذا الحلف على الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والعمل على ايجاد صياغة تسوية امريكية يجهض ويلغي من حيث المضمون على هذا الحق. ونأمل ان تجري رياح التطور بشكل يعصف بهذا الاحتمال وبأركانه.

استغلال المساعدة الامريكية لتصعيد وتيرة سباق التسلح في المنطقة. تحت يافطة حفظ التوازن في المنطقة وحماية امن «والعديد من الانظمة من «البعبع» العراقي او الايراني تعمل الولايات المتحدة على ضرب اكثر من عصفورين بحجر واحد. فمن جهة تخلق سوق طلب على الاسلحة الامريكية تدر عشرات المليارات من الارباح للخزانة الامريكية ولدعم الاقتصاد الامريكي. ومن جهة ثانية تضمن مخازن مكدسة من الاسلحة الامريكية الحديثة لاستعمال الجيش الامريكي في وقت لا تتوفر فيه الامكانيات التقنية والبشرية في العديد من هذه البلدان لاستيعاب هذه الكمية الضخمة والمتنوعة من السلاح، كما حدث في الكويت واليوم في السعودية وغدا في قطر وغيرها. وبهذا ايضا تضمن ابقاء التفوق النوعي لاسرائيل في الموازنة العسكرية وقيامها بحماية المصالح النفطية وغيرها، مع الاحلاف المجرورة. واستغلال المساعدة الامريكية للتأثير على مجرى التطور في الاتحاد السوفييتي وجذب الاتحاد السوفييتي للتعاون والتحالف لمواجهة المحور الاوروبي في سوق المنافسة الاقتصادية - التجارية.

■ ثانيا: «الانتقام الاجتماعي»: تقطع ادارة بوش في الميزانية الحالية في «اللحم الحي» للجماهير الامريكية على العاملين وتخفيض مستوى معيشتهم من جهة، وتقليص النفقات الحكومية بواسطة تقليص المخصصات (السوبسيديا) على الخدمات الشعبية - الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي.

وباختصار فان الموازنة الامريكية الجديدة تعتبر من حيث الطابع والافاق نقطة انطلاق جديدة في خدمة الاستراتيجية العدوانية ضد مصالح الشعوب وضد مصالح الكادحين في الولايات المتحدة نفسها.

كل عام واسرائيل بخير

(عن «دفار» - ١٩٩٠/١٠/٨)



(عن «الاهالي» - ١٩٩٠/١٠/٣)

يدنا قوية، عصية على الكسر!!

● بقلم: تيسير عبد العزيز ●

●هل تعرفون خليل العبادلة؟ هل سمعتم عن سعيد ونسيم عابد؟ هل قرأتم شيئا عن الاحد الدامي؟!!

لا شك انكم تعلمون، وتعلمون اكثر من ذلك.. ففي آب من عام ١٩٨٨ وفي الهزيع الاخير من ليل كئيب، كان عدد من عمال قطاع غزة يغطون في سبات عميق بعد عناء يوم عمل طويل شاق بحثا عن لقمة العيش.. انها لحظة الراحة الوحيدة المختلسة من عذابات مريرة لا تزول..

في تلك اللحظة الاثمة.. كان العالم يجهل ما يدور في عقول حفنة من القتلة العنصريين وهم يقتربون تحت جنح السلطة الغاشمة وظلام الليل الدامس.. ولم يمض كبير وقت حتى كانت «براكية العمال» تشتعل.. وارتفعت السنة اللهب تحرق الاجساد الخشنة، الجائعة، المرهقة.. وتحرق معها احلام وامنيات خليل وسعيد ونسيم..

وفي الايام التالية سقط ثلاثتهم شهداء بعد عذاب مرير وصراع قاس مع الموت الزؤام! وفي العشرين من ايار هذا العام.. كان صدى المجزرة الرهيبة اقوى من ان يصموا آذانهم عن سماعه ورغم ذلك:

لم يهدم شمير بيتا في اسرائيل، ولم يُبعد رابين احدا من القتلة المجرمين، ولم يفرض نظام منع التجول على حي او يهودا في تل ابيب، ولم تداهم قوات الامن وحرس الحدود بيوت تلك المنطقة بحثا عن الفاعلين، ولم يصرح احدهم بضرورة انفاذ العقوبات الجماعية الرادعة، ولم تصرخ كوهين في الجلسة الطارئة للكنيست..

لم يحدث شيء يستحق ان يغضب شمير، او يخرج رابين عن طوره.. واعتقد ان مجلس الامن لم يكلف نفسه عناء عقد جلسة طارئة لمناقشة ما يحدث هناك وراء حجب الليل الكثيفة!

فلماذا قامت الدنيا ولما تقعد.. بعد حادث مقتل ضابط الاحتياط في مخيم البريج؟! اعلنوا المخيم منطقة عسكرية مغلقة وفرضوا نظام منع التجول على الفور، وحظروا على ممثلي كل المؤسسات الدولية الانسانية والطبية الدخول الى المخيم.. اعتقلوا المئات ومنعوا طفلا من الوصول الى المستشفى فمات.. هدموا عشرات البيوت والمحال التجارية وغيروا معالم المخيم الجغرافية.. واقتحموا بيوت المخيم بيتا بيتا.. وفي كل مرة كانوا يتركون آثارا واضحة للقدم الهمجية وهي تفرغ حقدهم وانتقامهم المسعور.. ارتفع صراخ الشيوخ وانين الاطفال ونحيب النساء حتى وصل الى مسافات بعيدة..

ولا زال المخيم حتى كتابة هذه السطور يخضع لنظام منع التجول، ويعاني من نقص شديد في الاغذية والادوية ومياه الشرب.

ولم يُشبع احدهم رغبته في الانتقام بعدا

فيعلن شمير ان قطاع غزة جزء من ارض اسرائيل، ولم يكلف بيرس نفسه جهد البحث الدؤوب والفاعل عن حل عادل ومشرف لهذه الازمة المتفاقمة.. ويكتفي بالتعليق: قطاع غزة سرطان يجب التخلص منه فورا!

وغزة وهي تستلهم دروس انتفاضتها المجيدة لا تبرر التمثيل بعد القتل ولكنها تقارن!! وغزة تمد يدها.. قوية عصية على الكسر لكل من يرغب في وقف هذا الجنون القاتل. وغزة اعلنت في العشرين من ايار وفي التاسع من كانون الاول، وفي كل المناسبات انها.. لن تغفر ولن تنسى.

(غزة)

تقديرا لدورها في

● تتمة من ص ١ ●

في كولومبيا.

وهذه الجائزة هي جائزة عالمية تدعى «جائزة نوبل البديلة» وتبلغ قيمتها المادية (١٢٠) الف دولار.

وسيجري حفل توزيع الجائزة خلال مؤتمر صحفي يعقد في مدينة ستوكهولم في السادس من كانون الاول ١٩٩٠. وسيسبقه مؤتمر صحفي يعقد في لندن في الثالث من كانون الاول باشتراك الفائزين بالجائزة هذا العام.

وجاء في حيثيات قرار اللجنة منح الجائزة للمحامية فليتسيا لانغر: «الجائزة ممنوحة هذا العام لفليتسيا لانغر تقديرا لمحامية اسرائيلية طلائعية في مجال الدفاع عن حقوق الانسان. لقد تولت لانغر على مدار اكثر من عشرين عاما، مهمة الدفاع عن الفلسطينيين امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية وازاء القمع الذي يتعرضون له. وتقر اللجنة بشجاعة لانغر الامثولة في النضال من اجل حقوق الانسان الاساسية تحت ظروف قاسية وشديدة جدا. وتؤكد اللجنة انه فقط باحترام مثل هذه الحقوق الحيوية والاولية وفقط بالحوار بين متساوين يمكن تحقيق حل ينهي مأساة الشعب الفلسطيني».

هذا، وعقبت لانغر، المقيمة الان في المانيا، على قرار منحها هذه الجائزة فقالت: لمحرر «الاتحاد» امس الاربعاء «بواسطة هذه الجائزة استطيع رفع صرخاتي اكثر فاكثر ضد الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني حتى وقفها ودحر الاحتلال وتحقيق حرية الشعب الفلسطيني باقرار حقوقه الشرعية وفي مقدمتها حقه الثابت وغير القابل للمساومة في اقامة دولته المستقلة في ارضه في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية». واعربت عن سخطها وزعزعتها من مذبحة الحرم القدسي وقالت: سأعمل كل ما في قوتي من اجل ايصال الحقيقة عن هذه الجرائم الى الرأي العام هنا.

امريكا تحاول اجهاض

● تتمة من ص ١ ●

دول المنطقة بما فيها اسرائيل في الامن والحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.

لكن م.ت.ف واليمن وكوبا وحلفاءهم في مجلس الامن اعلنوا رفضهم لهذا القرار. فحاولت بريطانيا التدخل لانقاذ المشروع الامريكي. ونجحت في اجراء تعديل فيه يسقط الفقرة التي يتحدث فيها المشروع عن «موازنة ما بين القاء الحجارة على المصلين اليهود في حائط المبكى وبين المذبحة في الحرم القدسي». وتواصل النقاش، مساء امس، حول هذا الموضوع وكل ملابسات المذبحة والقضية الفلسطينية. واعلنت فرنسا ان عدم اتخاذ قرار صريح وحازم وشديد اللهجة ضد السياسة الاسرائيلية وفي مساندة الفلسطينيين فان ذلك سيكون بمثابة مأساة يظهر فيها مجلس الامن ملونا، واتخذ المندوب السوفييتي موقفا مشابها اذ طالب باتباع الحزم نفسه المتبع ضد العراق.

ويذكر ان مشروع عدم الانحياز يطالب باتخاذ قرار ذي فاعلية يسجل كوثيقة في مجلس الامن وليس مجرد بيان كما ترغب امريكا. والمشروع يندد بالمجزرة ويطالب بفرض عقوبات على اسرائيل وارسال قوات مراقبة والتعجيل في تسوية القضية الفلسطينية على اساس احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

من جهة اخرى اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاربعاء ان «منظمة التحرير ترفض اي مشروع قرار لمجلس الامن الدولي لا ينص على اجراءات عملية من اجل تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة».

وتابع عبد ربه «لا نريد قرارا جديدا يكتفي مثل كل القرارات السابقة بادانات كلامية لاسرائيل لانه لن يكون له اية قوة عملية ولن يفعل سوى تشجيع اسرائيل في سياستها القمعية».

ودان المسؤول الفلسطيني «الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل». واكد ان «منظمة التحرير تعتبر الولايات المتحدة مسؤولة عن فشل محتمل لمجلس الامن في التوصل الى قرار يرمي الى حماية الشعب الفلسطيني».

بذريعة «الوضع

● تتمة من ص ١ ●

في جميع المرافق الاقتصادية احتجاجا على هذه الخطة.

وكان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، التقى امس الاول وزير المالية، يتسحاق موداعي وبحث معه بنود الخطة الاقتصادية والاجراءات الكفاحية التي تعتزم الهستدروت تنفيذها احتجاجا على الضربات الاقتصادية التي تنزلها هذه الخطة بجمهور العاملين.

واعلن كيسار، بعد انتهاء، هذا اللقاء، ان الاضراب «لا يزال قائما خاصة وانه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق مع وزارة المالية»! لكن هيرفيلد قال امس الهستدروت قررت «ارجاء الاضراب»!!

ومن المقرر ان يلتقي كيسار وموداعي غدا الجمعة لمواصلة المفاوضات بهذا الشأن.

الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيان

● تتمة من ص ١ ●

«ان حكام اسرائيل، الذين لم يخفوا نواياهم في ابتلاع الارض الفلسطينية، وتشريد من تبقى من ابناء الشعب الفلسطيني، ووضعوا المخططات لذلك، وجدوا في انشغال العالم بأزمة الخليج، وفي الانقسام العربي، فرصتهم لتصعيد عمليات القتل والارهاب املا في دفع شعبنا للهجرة عن وطنه. لكن شعبنا، شعب الانتفاضة المستمرة عطاء وتصعيدا، لن يستكين ولن يرضخ للارهاب، ومهما بلغت التضحيات سيظل هذا الوطن معمورا بأبنائه.

«ان شعبنا، رغم جراحاته، سيظل وفيا لمثل العدالة والسلام، ومتمسكا بالمبادرة السياسية الفلسطينية، وحريصا على ان لا تدفعه الاستفزازات الاسرائيلية الى طريق المغامرة او التخلي عن الطابع الجماهيري الدمقراطي للانتفاضة.

«لقد وضعت مذبحة الاقصى امام العالم حقيقة استحالة تجاهل قضية الشعب الفلسطيني، وسخف الظن بامكانية عزلها او التقليل من اهميتها. ان الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول عن مختلف الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني. وكل من يكيل بمكيالين قرارات الامم المتحدة ومبادىء حق تقرير المصير، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية، يتحمل ايضا قسطا من المسؤولية.

«ولقد آن الاوان، امام هذه المذبحة، وامام ما ارتكب وما يرتكب من فظائع ضد الشعب الفلسطيني، لتتحمل الامم المتحدة المسؤولية في تنفيذ قراراتها، وفي المباشرة باتخاذ الاجراءات العملية لحماية الشعب الفلسطيني ولعقد مؤتمر دولي عاجل وفعال لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي، ولتمكين شعبنا من ممارسة حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

«فلتكن مذبحة الاقصى، وفاء لذكرى الشهداء، ومتابعة لرسالتهم، حافزا مميزا لتصعيد النضال ضد الاحتلال، لتعميق الوحدة الوطنية، ووعدا للمضي على نفس طريقهم حتى تحرير الوطن.

«المجد لذكرى الشهداء، والشفاء العاجل للجرحى، والافراج السريع للمعتقلين، والنصر الاكيد لشعب الانتفاضة.

المكتوب يقرأ من عنوانه!!

● تتمة من ص ١ ●

ومن جهة اخرى، واستمرارا للانتقادات التي وجهت الى قيادة الشرطة خلال اليومين الماضيين حول ما وصف بـ «اهمال» و«تقصير» الشرطة في تداركها مجزرة القدس، اجمعت الصحف العبرية، امس، ان رشق المصلين اليهود بالحجارة لم يكن مخططا على الاطلاق وان المواجهة جرت اثر محاولة فاشيي ما يسمى حركة «امناء جبل الهيكل» باقتحام ساحة الحرم القدسي الشريف!!

وكتب المعلق لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، في خبر تصدر الصفحة الاولى في عدد الصحيفة الصادر امس، ان «الانباء المختلفة، التي ثبتت صحتها ايضا خلال التحقيقات مع المعتقلين، اشارت، خلافا لما جرى نشره بشأن الاستعدادات الفلسطينية المسبقة لمهاجمة المصلين اليهود، الى ان الفلسطينيين ارادوا منع «امناء جبل الهيكل» من دخول الحرم القدسي الشريف» وان رشق الحجارة على المصلين اليهود بدأ بعد ان حاول «امناء جبل الهيكل» الدخول الى الحرم القدسي الشريف في اطار المسيرة العنصرية الفاشية التي انطلقت من بلدة سلوان في القدس العربية المحتلة!!

واكد شيف ان الشرطة لم تحاول منع فاشيي «جبل الهيكل» من تنفيذ خطوتهم الفاشية هذه رغم علمها مسبقا بان الفلسطينيين تنادوا لصد هؤلاء الفاشيين ومنعهم من تدنيس الحرم القدسي الشريف!! وقال شيف ان عملية رشق الحجارة بدأت بشكل عفوي اثر وصول نبأ انطلاق المسيرة ومحاولة دخول ساحة الحرم الشريف، وانها لم تخطط مسبقا. واكد عدم صحة الانباء التي تحدثت عن الاستعدادات المسبقة التي قام بها الفلسطينيون والتي زعمت انهم ادخلوا كميات كبيرة من الحجارة الى داخل الحرم القدسي الشريف بواسطة اكياس الاسمنت. وقال ان كميات كبيرة من الحجارة والاسمنت كانت متواجدة في المكان، حيث تجري بعض الترميمات فيه، رفضح بذلك سلطات الاحتلال التي حاولت في البداية اختلاق كافة الاكاذيب والتلفيقات لتبرير مجزرة القدس الرهيبة، ومنها الزعم بان الفلسطينيين «استعدوا مسبقا لمهاجمة المصلين اليهود»، الامر الذي دحضه شيف بشدة!!

من جهة اخرى قال رئيس الوزراء اسحق شمير، ان «القدس الموحدة لن تكون موضع مفاوضات مع اي طرف كان. وجاء قوله هذا في سياق مقابلة مطولة مع صحيفة «عل همشمار» امس الاربعاء، ردا على سؤال حول احتمالات تصريح سابق له اعلن فيه ان حكومته بصدد بناء حي يهودي كبير في القدس الشرقية المحتلة!

ومما قاله شمير: ينبغي ان يكون واضحا ان موقف حكومة اسرائيل ازاء القدس حاد للغاية. لقد تعهدنا، بموجب اتفاقيات كامب ديفيد، باجراء مفاوضات حول مناطق «يهودا والسامرة وغزة» وبعدم فعل اي شيء احادي الجانب من غير مفاوضات. وهذا الامر نحافظ عليه. اما القدس فليست مشمولة في اطار هذا التعهد ولا تسري عليها اتفاقيات «كامب ديفيد».

وتابع شمير: ان الاحياء اليهودية الجديدة في القدس الشرقية تضم حوالي (١٢٠) الف يهودي. وسنواصل بناء مثل هذه الاحياء فتلك عملية لا يمكن ايقافها!

خالد متزوج من اثنين..

شيء آخر في المسرح الآخر



● مشهد من مسرحية «خالد متزوج من اثنين».

● التواجد العربي في مهرجان المسرح الاخر في عكا هذا العام اقتصر على تقديم «حكايات جحا» و«زفاف خالد من اثنتين».

رأيتني مدفوعا للكتابة عن مسرحية «خالد متزوج اثنتين» بعد تقديم العرض الاول لها يوم الاحد ٩١/١٠/٦ لانني واكبت ميلادها منذ حوالي شهرين وسرت معها ورأيت بام عيني كيف تم بناؤها حجرا حجرا.

كانت فكرة المخرج موني يوسف تقديم العادات والتقاليد العربية في الزفاف وفي الموت للجمهور اليهودي لكن سرعان ما نبتت فكرة اخرى ملوية وحساسة تحوي داخلها الفكرة الاولى.

خالد ابو علي فنان يعمل في مسرح عكا يقرر الزواج من فتاة من بلدة سخنين. وفي ليلة العرس يصحو وسط غناء وهيصة الناس ويقرر ان يترك زوجته ليلحق بحبيبته اليهودية، فتنهار العروس وتحتيره ميتا وتستنهض شخصيات عديدة من التاريخ لتحاول اعادة خالد الى اصله ام كلثوم خالد بن الوليد. وتناديه المرأة الفلسطينية. ويتدخل الامام.. لكن لا ينجح احد في مسعاه. لماذا؟ لان خالدا اصلا لم يترك زوجته بل كان هذا وهما منه في ليلة زفافه. وقد حاول المخرج من خلال هذا الوهم أن يرينا تمزق وحيرة المواطن العربي في البلاد بين عاداته القومية الاصيلة وبين ما يعيشه من مفاهيم جديدة بسبب حياته مع الشعب اليهودي. فكرة جميلة اخرجها موني يوسف بحساسية وبقدرة الا ان المدة القصيرة التي عمل فيها نسبيا تركت هفوات هنا وهناك فلم يكن مفهوما سبب دخول ام كلثوم مثلا.. واحس البعض ان المشاهد مفككة نوعا ما.

بدأت المسرحية بزفة كبيرة (اشبه بالحقيقية) اشترك فيها طاقم العاملين وعشرات العكيين الذين ما ان سمعوا صوت الايقاع حتى هتفوا وغنوا ورقصوا بطاقاتهم المعهودة وان ضمت العروس الى القافلة في منتصف الطريق حيث نزلت من درجات سلم احد البيوت الكائنة في المدينة لتحيي «المعازيم» بـ «عقبال عندكم» واستمرت المسيرة حتى مكان العرض حيث وزعت بطاقات دعوة مثل التي توزع في الاعراس الحقيقية، الا ان هذه كتب عليها تفاصيل عن المسرحية وعن ابطالها.

بالنسبة للاداء. كان هنالك تعاون من ممثل لاخر فمنهم من كان صادقا ومنهم من كان موهبة على الطريق ومنهم من احتاج ليعطي اكثر.

استطيع ان اقول في النهاية ان المخرج موني يوسف والممثلين خالد ابو علي ورابعة مرقص وميسرة مصري وبدرية بيرومي وخليل قندورة ونداء مي وابراهيم قندورة واحمد طاهر، قاموا بمجهود كبير من اجل تقديم هذه المسرحية الممتعة وذات الايقاع السريع. الا ان تعبهم ذاب بمجرد تقديم وجبة العشاء الحقيقية التي شارك في تجهيزها نساء من عكا وسخنين. وكانوا آخر من تناول الطعام أهل العريس والعروس، وودع كل منهم الاخر على امل اللقاء في الغد في زفة جديدة.

● غازي ابو بكر - عكا ●

ثماني ساعات في برميل خوفا من الرجل الوطواط

● ليبركور (فرنسا) - فرص.فاء - اختفت طفلة في الرابعة من عمرها بعد ان اثار ذعرها عرض تجاري حول الرجل الوطواط في احد المحال الكبرى في شمالي فرنسا لمدة ثماني ساعات في الاسبوع الماضي ثم عثر عليها في برميل.

وكانت الطفلة سابرينا لم تحتمل منظر الرجل الوطواط فغافلت أهلها وهربت من المحل في ليبركور لتختبىء في البرميل على بعد مئات الامتار.

وتحرك اكثر من مائتي شخص (رجال الشرطة والاطفاء) للبحث عن الطفلة التي اختفت. وعثر عليها في اليوم التالي سالمة في مخبئها.

افتــــــراق

● بقلم: طلال حماد ●

قال: نشرب القهوة عندي.. في الفندق؟
قلت: نشرب القهوة في المقهى.. على الرصيف!
قال: لا يمكننا ان نلتقي في مقهى على الرصيف بيننا في الفندق..
قلت: نلتقي السمسار والمومس وبائع الثورات وشاري الصلات والعسس و..
قال: وماذا تصنع انت في المنفى، حين يكون قدرك؟
هل هو ذنبنا ان نعيش ثورتنا في المنافي؟
قلت: قصدك، لن تصنعوا المنافي، منفى وراء منفى في الثورة..
قال: لو لم نكن نحن، ما كانت الثورة. وما كان شيء يتحقق (..)
قلت: بالطبع.. ضد تقدم الثورة..
قال: هلاكنا في ابتعادنا عن الاستراتيجي «بتبني» «التكتيكي»!
قلت: هلاكنا في المساومة على ما هو مطروح، والتفريط بما لدينا.
قال: هكذا دائما، تبدأ الحكاية حيث تنتهي.
قلت: بل تنتهي حيث تبدأ.
قال: وبعد؟
قلت: هي الحكاية التي لا تنتهي!
قال: لذلك نحن لا نتفق.
قلت: بذلك نحن نلتقي.. لنفترق.

(تونس - خاص بـ «الاتحاد»)



● في اثناء التدريبات على مسرحية «العنب الحامض» ويظهر من اليمين: عفيف شليوط، سناء مغيزل، اكرم خوري، محمد صبح، نريمان منصور (خلف محمد)، خالد عواد ونظام ايوب ●

(تصوير: نورمان عيسى خاص بـ «الاتحاد»)

«العنب الحامض» في «الكرمة»

■ كتب اسامة مصري

يضع مسرح الكرمة اللمسات الاخيرة على عمله الاخير مسرحية «العنب الحامض» تأليف الكاتب البرازيلي جويلرم فيجويردو، اعداد واخراج المخرج رياض مصاروة. وسيقدم العرض الاحتفالي للمسرحية مساء الاحد القادم (١٠/١٤) في قاعة المركز الثقافي في الناصرة.

تطرح هذه المسرحية الكثير من الاسئلة حول مفهوم الحرية على اختلاف انواعها كما انها تضع على محك التجربة الكثير من التصرفات الانسانية ازاء مواقف محددة.

لقد اعتمد المؤلف في هذه المسرحية قصص «ايسوب» (٦٢٠ - ٥٦٤ ق.م) وكان ايسوب هذا عبدا مملوكا امتلكه سيدان من اهل ساموس وهي جزيرة اغريقية، واعتقه احدهما لما تبين له مدى علمه وذكائه.

وقد استعمل ايسوب الخرافات لتدعيم مناقشاته اليومية ولحل اي نزاع ينشب في الحياتين السياسية واليومية، وفي ايصال حكمة او موعظة. وقد نسج المؤلف حكاية حول هذا العبد الذي لا يفتأ يطالب بحريته من سيده الفيلسوف، الذي يستعمل قصصه لتعليم تلاميذه. يقع الفيلسوف، في عدد من المآزق الا ان حكمة وذكاء ايسوب يخلصانه من المطبات والشراك التي يوقع نفسها فيها.

.. ويصل الامر بالفيلسوف ان يكتب تعهدا لقائد الحرس الذي استضافه في بيته يتعهد فيه ان يشرب ماء البحر كله، والا فانه يتنازل عن كل ما يملك وفي اعقاب ذلك تهجره امرأته ويطالبه قائد الحرس بتنفيذ عهده بشرب ماء البحر.

.. يلجأ الفيلسوف الى ايسوب لينقذه من مأزقه فيفعل ايسوب آملا ان ينال حريته مقابل ذلك، غير ان امله يضيع بسبب ضعف الفيلسوف امام زوجته، فيطالب الشعب الفيلسوف باعتاق عبده فيفعل.

الا ان الفرحة لم تكتمل فيعود ايسوب مقيدا متهما بسرقة كأس ذهبي من المعبد وسبب عودته انهم حسبوا انه ما زال عبدا، ومن حق سيده فقط ان يعاقبه، والا فان عقوبة الرجل الحر هي الموت فيفضل ايسوب الموت حرا على البقاء عبدا.

صمم الديكور والملابس سندرا غوطمان، ساعد في الاخراج الفنان ميلاد مطر، قام بتنفيذ الديكور عصام عموري ورياض صبح، وبتنفيذ الملابس غبتولا منشل.. شارك في التمثيل ● محمد صبح ● عدنان طرابشة ● اكرم خوري ● سناء مغيزل ● نريمان منصور ● خالد عواد ● عفيف شليوط ● نظام ايوب.

وفي نفس الوقت تقوم فرقة مسرح الكرمة بتقديم مسرحية «السلطان العنيد والحداد السعيد» المأخوذة من قصص «الف ليلة وليلة»، والتي اخرجها سليم ضو وهي للاطفال.. كما يجري الاستعداد لتقديم مسرحية للاطفال الصغار من تأليف اسامة مصري وسيقوم باخراجها سليم ضو.

هذا وما زال مسرح الكرمة يعرض مسرحيته «رأس المملوك جابر» الحاصلة على جائزة افضل مسرحية في مهرجان المسرح الاخر لسنة ١٩٨٩.

هذا اليوم في التاريخ ١٠ تشرين الاول

١٩٤٥/١٠/١٠ تأسيس حزب العمال في كوريا

على زيادة

اثقل التوائم

اثقل توائم في العالم كان بيلي ليون (١٩٤٦ - ١٩٧٩) وبيني لويد (المولود في ١٩٤٦/١٢/٧) من كلراري (الولايات المتحدة) اللذان ظلا عاديين في مواصفاتهما، حتى بلغا السادسة من العمر، ومرضا بالحصبة الالمانية. في سن ١٩٧٨ وزنا فكان وزن بيلي (٣٣٧) كغم وبيني (٣٢٨) كغم. وبلغ محيط خصر كل منهما (٢١٣) سم. وعندما بدأ سيرة حياتهما كمصارعين محترفين، نشر ان كلا منهما يزن (٣٤٩) كغم. توفي بيلي في اونتريو (كندا) في ١٩٧٩/٧/١٣ جراء حادثة الدراجة الصغيرة التي كان يركبها.

كلمات للحياة

ليس التقدم بتحسين ما كان بل بالسير نحو ما سيكون.

(جبران)

البكاء

□ حدّث الشعبي وهو من علماء الفقه قال: حضرت مجلس القاضي شريح، فجاءته امرأة تشكو زوجها وهي تبكي اثناء الشكوى، فقلت: يا ابا امية، ما اظن هذه البائسة الا مظلومة. فاجاب. ان اخوة يوسف جاءوا يبكون، ولم يكونوا مظلومين!

(عن كتاب «ادب وضرب»)



الخميس: ٩٠/١٠/١١

- ١٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٦،٣٢ - الفيلم السينمائي «دزينة شجعان في مهمة مصيرية». ويروي تجنيد (١٢) سجينا امريكيا لنسف قطار يقل عددا كبيرا من الضباط الالمان في الحرب العالمية الثانية.
- ١٨،٠٠ - مجموعة من الاغاني.
- ١٨،١٥ - «لغز منتصف الليل» - فيلم وثائقي مأخوذ عن كتاب سلمان رشدي الذي يتحدث عن الهند بعد استقلالها.
- ١٩،٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - «درجوفوت» - ١٠٠ عام على تأسيسها
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية).
- ٢١،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «حياة كهذه» مع يوسف يدين.
- ٢٣،٠٠ - «أحبة الالهة» القسم الثاني من الفيلم
- ٠٠،١٥ - آخر الاخبار (بالعبرية).
- ٠٠،٢٠ - «فوازير» والحلقة بعنوان «المسكن الرخيص».
- ٠١،١٠ - نهاية الارسال.

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

■ بقلم: د. ادوار الياس ■

□ اودع مسعد اسعد الديراوي بسطته امام مكتب مختار الوادي موريس شحادي «للخدمات العامة»، وربطها بجنزير، وانهمك في شراء المستلزمات الضرورية لترقيع صفيح براكيته وتزفيتها وسد الخزوق بالمعجونة والجبصين، قبل هطول المطر بحباته، الواحدة قد حبة الفول. فواجهه الصبي المدعي المدعو عنشيكا الانتيكا، وقال له:

- عمي مسعدا هات رسالة فواز حتى اوصلها للاستاذ.

فلبطه شلوطا، وصرخ فيه:

- امش سكتر. فتش لك عن مزبلة تلعب عليها، يا ابو عقل مشموط.

وللحقيقة والتاريخ، فان مسعد الديراوي لم يكن يحمل رسالة من فواز النشاز، لانه كان، مثل كل انسان، تعبا كسيبا، في اجازته السنوية. وعلى الرغم من هذا وصلت الي رسالة فواز الاسبوعية.

فبينما كنت افحص صندوق البريد، كعادتي اليومية، بحثا عن الاشعار بضرورة دفع تكاليف التليفون الشهرية، مخافة ان تقطعه شركة «بيزك» بسبب موزع البريد الذي لا يخاف ربه، ولا يوصل المكاتيب على المواعيد، عثرت على رسالة وجدانية كان فواز النشاز قد ارسلها في موسم المخيمات الصيفية، ويتحدث فيها عن:

التقـــاليد الـــشعبية

وجاء في رسالة فواز النشاز:

سافرت مع اخي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة عيسى الجوال وابو فجلة ابن راعي العجال، بالباص، لنقوم بزيارة مجاملة الى المخيم الصيفي الذي اقامته «حركة جش المستقبل» على ما يسمونه في بلدهم «بيادر الجورة». وكان المخيم بديعا في تنظيمه وبرامجه.

وبينما كنا نغني مع الاولاد والبنات «شوكولاطه مشكلاطة/ مش كده يا منططنطه» نط كميل صادر، الذي صادرت الحكومة ارضه وارض اقاربه، على برميل المي ابو ١٢ جرة وصاح:

- لو قلنا ان خليل حداد الحرفشاوي غنى هذا الكلام لرفع ضدنا شكوى في محكمة العدل الدولية في «هاغ» بتهمة التشهير، لان خليل هذا، رغم سلبياته ودلاله وانطباق المثل عليه «لا تقل للمغني غني»، لا يغني الا الاغاني الشعبية الاصيلة. وهو الذي يغني:

«يا رئيف، يا غالي/ببالي انت ببالي/ مهما طال الزمن/لن انساك، يا غالي»

ومع طبخة دمعتي على بحصة صوان على «بيادر الجورة» سمعت مركز المخيم كميل صادر، الذي صادرت الحكومة ارضه وارض اقاربه ومعارفه، يقدم الزجال الاممي يوسف الطنوس ابو عماد، المعروف بيوسف الانجليت، الله يرحم امه واموات جميع القراء والمستمعين، امين يا رب العالمين.

وغنى يوسف الانجليت، ورددنا خلفه:

«ما بتغير إش باش/وما بتغير لهجتنا/ما بتغير ارض الجش/في العالم مثلها ما فش/من المرج الاخضر بنحش/الحب الصافي في كلمتنا/غ ربوعها قضينا كيف/ايام الشتا والصيف/وكل ما يجي عنا ضيف/يحسدنا غ محبتنا/بين القبلي والشمالي/زرعنا الحب المثالي/كل ما اخضرت اقبالي/بتكبر اكثر فرحتنا/خلة المعاصر فيها/طيور الجنة بتحييها/كرمتنا كما بتحل/تهتنا احلى واحلى/واحلى من هذا احلى/رجال الهمة بقريتنا/من عبريا والشاغور/طلوع الفجر طلوع النور/كل تينه فوقها عصفور/بيغرد غ تهتنا»

وبعد ان انتهينا من هذا الغناء، الذي اوردته من الذاكرة، واذا وقعت فيه بعض الهنات فالخطأ مردود ويصحح لاحقا، عزموا علينا كي نشاركهم في العصرونة. واطعمونا البطيخ والشمام، واسقونا من المياه المثلجة التي جلبوها، على ظهور الحمير، من «نبع البلاطه تحت كروم «المليسيه» و«الدرجه».

وودعناهم وروحنا، بالباص، على امل ان يردوا لنا الزيارة في مخيمنا وعلى بيادرنا.

وعلى الطريق شرع الولد بديع عبد السميع يتلوى وجعا، وصارت معدته تكركع، واصيب بمغص شديد. فطلبنا من سائق الباص ان يوقفه، ويسمح له ان «يتمشى» بين الزيتون.

وحينما وصلنا البلد كانت اطراف بديع وعيناه مرتخية وذبلانه. فصرخت امه بديعة عبد السميع:

- صيبة عين، يا ولداه!

فركضت، واستدعيت خالتي الحجة نجيبة، التي كانت تطبخ «طبق الست» الذي هو «تبتول» مقلي مع بيض. فركضت، على هيتها، وعسعست صباح الصبي، واعلنت:

- العين بايته، تلزمه رقوة.

وسحبت، من بين الجلي، طاسة نحاس. ووضعت فيها عرق ليمون اخضر ودبوسا وابرة، وصبت فوقها الماء. وطلبت من جميع الموجودين ان لا يشهقوا، وان لا يسموا بالله، ثم ذوبت قطعة رصاص في المقلاة وصبتها في الطاسة، واخذت تتمتم:

«اولك، يا عين، على اسم الله واسم بديع/ وثانيك، يا عين، على اسم الله واسم بديع» واستمرت هكذا حتى «وتاسعك يا عين، على...» ثم اضافت: «وعاشرك، يا عين، لا حول ولا قوة الا بالله/خرج المسيح على البرية/لاقى الجنازة مرمية/قال لها: مين تكركي، يا ملعونة/قالت له: انا العين العينية/ انا الوجعة المخفية/بلف النيل بالنيل/بفرق الاخين/ ويفلق الفدان من نيره/ بخطف الولد من سريره/بخرب القصور/ويعمر القبور/بجعل شي يكون/ وشي ما يكون/قال لها: اخزي، يا ملعونة، اخزيكي/بسبع بحور اوميكي/ارميكي في البحر الغطاس/واسد عليكي بالزفت والرصاص/قالت له: يا يسوع، يا ابن الله/خذ مني عهد الله/ متى ما رقيت هالرقوة/بيروح الشر باسم الله».

ونفخت الحجة نجيبة في الطاسة وصاحت:

- عجيبة العجايب، عين صبي!

فنهرتها امي:

- اخرسي، يا خرفانة. الولد لا يصيب بالعين. لا يصيب بالعين الا الكبار. ولازم تكون عين زلمي او عين امرأة.

وبما ان الرقوة لم تفد وراح ما يروح الولد من بين ايديهم، نقلوه على غرفة الاسعاف الاولي السريع في مستشفى المدينة. فاعطوه حقنة ضد التسمم، لانه اكل الكثير من الشمام الذي ضربته الشمس. اما انا فكنت قد اكلت حزا واحدا. والولد «ابو فجلة» عنده مناعة ضد جميع الامراض.

وعندما ذهبنا الى زيارة وديع ناوله والدي فايز الجليل ورقة من عشرة شيكل وقال له:

- تعيش وتحكي لاولادك.

وعندما شاهدت امي امه جالسة بجانبه غنت: اويها.. «وتحدتك على المخدي/الملك الهدي بالهدي/لمن تعد وديع حدك/فتحتي زي الوردية».

سباق الحمام في تايوان من هواية الى مقامرة

خطير لكن ربحه يصل الى ٧،٦ مليون دولار!

● تحظى رياضة سباق الحمام في تايوان بشعبية كبيرة منذ عهد الاستعمار الياباني الذي انتهى في العام ١٩٤٥ بعد ان دام قرابة نصف قرن.

ولا يقدم على هذه الرياضة سوى الابطال الشجعان نظرا لخطورتها، وتكاليفها.

وقد ساعد على انتشار هذه الرياضة الازدهار الاقتصادي، الذي عرفته الجزيرة في السنوات الاخيرة.

ويشارك في هذه اللعبة اكثر من ٣٥ الفا من التايوانيين يدفعهم الى ذلك حب المغامرة، والربح الوفير، الذي يمكن جنيه في حالة الفوز، اذ يمكن ان يصل مجموع الربح الصافي الى ٧،٦ مليون دولار في الموسم الواحد لناد يضم ١٠٠ عضو. اما الفائز فيمكنه جني ارباح طائلة تتعدى مئات الالاف من الدولارات.

ويخاطر الناس في تايوان بهذه الرياضة بالرغم مما تفرضه من مشاعر الخوف والانتظار ثم المتعة بعد الفوز. وهذه اللعبة المكلفة تقتصر على اصحاب الاموال. فالمهتمون لا يشاركون في السباق بالحمام التايواني، الذي لا يتعدى ثمنه ١٩٠ دولارا ولكنهم يتنافسون على استيراد الحمام البلجيكي لسمعته الطيبة في مجال السباق والذي يقدر ثمنه بـ ٧٧٠٠ دولار، بالاضافة الى الرسوم الجمركية التي تتراوح بين ٣٨٠ الى ١،٩٠٠ دولار حسب الموسم وحسب النادي، الذي سيشارك فيه، ناهيك عن تكاليف الاكل والادوية والمقويات اللازمة للعناية بهذا الحمام.

وبما ان الفائزين لكل موسم لا يتعدى عددهم ١٥ فائزا، فان العديد من المشاركين يكون مصيرهم الافلاس والاستدانة الامر الذي يؤدي بهم في النهاية الى بيع كل ممتلكاتهم من اجل سداد ديونهم.

وفي بعض الاحيان يدفع الطمع واليأس بعضهم الى الغش والخداع للفوز، مما دفع المسؤولين الى ترقيم ارجل الحمام برقم سري قبل السبق لتجنب هذه الحالات.

وفي السباق الذي ينظمه نادي تايبيه الشهير فان الحمام يتم نقله الى اوليامبي التي تقع جنوبي الجزيرة حيث يطلق سراحه في صباح اليوم التالي ليبدأ رحلة العودة الى عشه في تايبيه قاطعا مسافة ٣٨٠ كيلومترا في مدة خمس ساعات. لكن بعض المشاركين يعمدون في بعض الاحيان الى اقامة عش قريب من نقطة الانطلاق مثل مدينة كاوسينغ شمالي مدينة اوليامبي - نقطة الانطلاق - وبعد بدء السباق فان الحمام يتوجه بطائرته الى عشه في كاوسينغ حيث ينقل من هناك الى تايبيه على متن طائرة لا تستغرق من الوقت اكثر من ثلاثين دقيقة. والمشكلة الثانية التي تواجهها هذه الرياضة هي احتمال وقوع اسراب الحمام في يد السارقين الذين يتربصون بها في اعلى الجبال حيث يطير الحمام على علو منخفض عندما تكون الريح قوية مما يجعلها تقع فريسة سهلة في شباكهم. وعندئذ يقومون بالاتصال بصاحبها بواسطة رقم الهاتف الذي يكون غالبا معلقا بارجل الحمام مخيرينه بين دفع فدية او اخذ نصف الربح، عندما يكون مضمونا، وذلك بان يقوم الصائد السارق بنقل الحمامة الى تايبيه في سيارة او على متن طائرة حيث يطلق سراحها لتكون الفائزة بالسباق.

وقد حاول المسؤولون وضع حد لهذه الاساليب لكن محاولاتهم باءت بالفشل لانه من الصعب القبض على هؤلاء الصيادين.

ونتيجة لهذه السرقات، وانتشار اسواق البورصة فان هذه الرياضة بدأت تتراجع الى الوراء بعد ان وجد التايوانيون في اسواق البورصة بديلا للحصول على الربح والمقامرة في نفس الوقت وحسب احصائية اجريت مؤخرا فان عدد النوادي المشاركة في هذه الرياضة قد انخفضت كثيرا خلال السنوات الخمس الاخيرة.

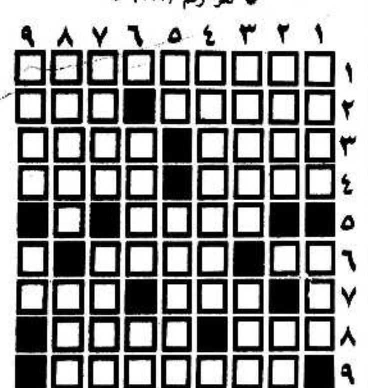
● هند ابو حيدر ●

(عن الافق الفلسطينية عدد ٣٠٥)



كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١٢٧) ●



● اعداد: عديل موسى شبيطة - الطيرة ●

افقيا:
١- زعيم عربي راحل
٢- في قوائم الحيوانات المفترسة - يحصل على (مجزومة ومعكوسة)
٣- تأكد - اوثقا
٤- حصلنا على - غنيا
٥- قرية عربية
٦- اله - الاسم الثاني لممثل مصري
٧- اعلن صراحة - ضد نافع (معكوسة)
٨- استمر (معكوسة) - مرشد
٩- من الانبياء.

عموديا:
١- عاصمة عربية - غزال
٢- شحيح - متشابهان
٣- منقار (معكوسة) - ضد خصوبة
٤- عاصمة جماهيرنا العربية
٥- عقل - اثار مصر العظيمة (معكوسة)
٦- احسن (معكوسة) - الفأره
٧- داجن - ورق الكتابة القديم
٨- شجاع - ظلم
٩- اسم عائلة مصرية اشتهرت بزيفها وخداعها المالهان - كثير.

حل لغز (١٢٦)

افقيا:
١- جرين لاند
٢- بيوس - جدل
٣- يوليفيا
٤- اوما - جس
٥- رملان
٦- سم - اسلوى
٧- دم - فح
٨- كروموزوم
٩- منير - ار

عموديا:
١- جيب - فسد
٢- ريوا - مكن
٣- برلون - رب
٤- نسيم - ازور
٥- فارس
٦- امي - مقلوب
٧- نجا - لوجز
٨- د.د - جنب - وا
٩- ليس - ينمو

العالم يندد بمجزرة الاحتلال في المسجد الاقصى

● الاتحاد السوفييتي: على مجلس الامن ان يظهر، حيال ممارسات اسرائيل، الحزم نفسه الذي اظهره ضد الاجتياح العراقي للكويت ● منظمة العفو الدولية تطالب بفتح تحقيق قضائي علني فوري حول المجزرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت المجزرة الرهيبة التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في القدس العربية وراح ضحيتها ٢١ شهيدا فلسطينيا واصيب المئات برصاص المحتلين ردود فعل غاضبة ومستنكرة على الصعيدين الرسمي والشعبي في مختلف بقاع العالم.

وتتالت وكالات الانباء والاذاعات منذ وقوع المجزرة في الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الماضي وحتى ليلة امس بيانات التنديد والاستنكار الصادرة عن حكومات ومنظمات وقادة دول من مختلف انحاء العالم.

● الاتحاد السوفييتي: جريمة ●

في موسكو وصفها المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية، فيتالي ايغناتنكو، بانها جريمة.

وفي اول رد فعل رسمي سوفييتي صرح ايغناتنكو في لقاء صحفي، بأنها (المجزرة) ستؤدي الى تصلب شديد في مواقف الاطراف المتنازعة.

واشار المتحدث الرئاسي الى ان احداث القدس توضح «ضرورة اجراء تحليل عميق للموقف القائم حاليا في الشرق الاوسط».

وذكر ايغناتنكو بالموقف السوفييتي التقليدي الداعي الى اتخاذ اجراءات كبرى شاملة تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط.

جاء في بيان وزارة الخارجية السوفييتي الذي وزع امس الاول الاثنين، « يثير تفجر العنف الجديد في الاراضي الفلسطينية قلقا عميقا في الاتحاد السوفييتي. ففي الصدامات مع الشرطة الاسرائيلية التي استخدمت السلاح في القدس قتل وجرح في الثامن من تشرين الاول الجاري وحده عشرات الفلسطينيين واعتقل مئات الاشخاص بينهم الشخصية الاجتماعية البارزه فيصل الحسيني».

واضاف البيان «ان الاتحاد السوفييتي اذ يدين عمل السلطات الاسرائيلية يعتبر ان على مجلس الامن الدولي ان يبدي نفس الاجماع والاتساق في الموقف من الوضع الناشيء في الاراضي المحتلة اللذين ابداهما في الموقف من العدوان العراقي ضد الكويت . وكخطوة اولى نؤيد فكرة ارسال بعثة خاصة للامم المتحدة الى مكان الاحداث للتحقيق في الحادث».

وتابع البيان«ان الاحداث في القدس التي ادت الى ضحايا بشرية كبيرة وتفاقم الوضع المتفجر اصلا في منطقة الشرق الاوسط تؤكد ضرورة التوجه الى البحث عن تسوية شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي».

واكد اليابان مجددا «ضرورة القيام بتدابير واسعة النطاق بهدف تنقية الوضع في الشرق الاوسط وتسوية جميع النزاعات القائمة والتي تسبب عدم الاستقرار سواء في المنطقة نفسها او في العلاقات الدولية عموما».

● الصين تطالب بتحرك دولي قوي ضد اسرائيل ●

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون دان بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها اسرائيل في القدس العربية.

ودعا الرئيس الصيني، من جهة اخرى، جميع الاطراف في ازمة الخليج الى تحاشي اللجوء الى القوة.

ونقلت الوكالة عن يانغ قوله «اننا ندين بشدة السلطات الاسرائيلية لارتكابها جريمة بهذه الفظاعة. واننا ندعوهم بالحاح الى احترام القوانين الدولية ووقف اعمال القمع ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

واضاف ان الصين ستواصل دعمها الحازم «لقضية الشعب الفلسطيني العادلة».

ادلى الرئيس الصيني بهذه التصريحات خلال استقباله الموفد الخاص لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد الله الحوراني.

وفي ما يتعلق بازمة الخليج اعلن الرئيس الصيني ان بلاده تعارض اللجوء الى القوة «لحل الخلافات بين الدول ولاحتلال بلد لبلد اخر».

واضاف «واننا ندعو جميع الاطراف الى اتخاذ موقف مضبوط وعدم استخدام القوة والى العمل من اجل حل سلمي للازمة في الاطار العربي وعلى قاعدة قرارات الامم المتحدة».

● وفي السياق ذاته وجهت الصين، امس الاربعاء، نداء دعت فيه الى القيام بتحرك دولي قوي ضد اسرائيل بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف.

واكدت وزارة الخارجية الصينية في بيان لها ان «سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى جاء بسبب التدخل الوحشي للسلطات الاسرائيلية في مكان مقدس لدى المسلمين واليهود». واضاف «ان الحكومة الصينية تعبر عن استهجانها الشديد لهذا العمل الوحشي الذي ارتكبته السلطات الاسرائيلية وعن ادانتها الشديدة له».

ودعا البيان «المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات فاعلة لوقف الاعمال غير الشرعية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية وضمان امن وحياة وممتلكات الشعب الفلسطيني».

● منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق العلني بالجريمة ●

وفي لندن دعت منظمة العفو الدولية (امنستي) الى فتح تحقيق قضائي علني فورا في المجزرة التي «قتل خلالها جنود اسرائيليون مدنيين فلسطينيين في القدس ومن قطاعات اخرى من الاراضي المحتلة».

ورأت المنظمة ان «تحقيقا كهذا بات ملحا للغاية» نظرا للاحداث المماثلة الجارية منذ كانون الاول ١٩٨٧. وافادت بان حوالي ٦٦٠ مدنيا بينهم اطفال قتلوا على يد القوات الاسرائيلية منذ ذلك التاريخ.

وكررت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان، في برقية وجهتها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، مخاوفها من ان تكون التعليمات الرسمية المعطاة الى قوات «الامن» «تسمح باعمال قتل غير مبررة» كما انها تخشى ان تكون «اجراءات التحقيق حول التعسف المحتمل غير مجدية».

● المجموعة الاقتصادية الاوروبية تدعو الى مؤتمر دولي للسلام ●

اعربت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن قلقها الشديد للاحداث التي جرت في القدس وعن تأييدها «لمبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام» في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

واكدت دول المجموعة في بيان صدر في العاصمة الايطالية «عدم قبولها لاستخدام القوة بشكل واسع من جانب القوات الاسرائيلية لقمع التظاهرات الفلسطينية والذي يندرج في اطار الانتهاكات المتكررة للقانون الدولي».

وقالت دول المجموعة ان «احداث القدس المأساوية توضح مجددا ضرورة حل القضية الفلسطينية بطريقة عادلة».

وكان وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكاليس، الذي ترئس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية، قد صرح في وقت سابق بان هذه الاشتباكات «لا يمكن تبريرها ايا كانت الظروف».

● اللجنة الاوروبية تعرب عن الذهول ●

اعربت اللجنة الاوروبية عن «ذهولها امام العدد المرتفع في الخسائر في الارواح» وذلك بعد الاعتداءات الدامية التي وقعت في القدس.

وصرحت الهيئة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بيان ان اللجنة «تدين بشدة اية اثارة واي عنف من اية جهة كانت»!

واضاف البيان ان بروكسل «تدعو كل الاطراف المعنية» الى «التحلي بضبط النفس والاعتدال للسماح بعودة الهدوء وباطلاق فعلي لعملية السلام الذي تأخر طويلا».

● جمعية اتحاد اوروبا الغربية تعرب عن الهلع والاستنكار ●

اعربت اللجنة السياسية لجمعية اتحاد اوروبا الغربية عن «هلعها واستنكارها» لعملية «القمع الدامية» التي جرت في الحرم الشريف في القدس.

واعربت اللجنة في بيان لها عن «قلقها الشديد حيال العواقب التي قد تترتب على هذه الاحداث المأساوية على منطقة تعصف بها بالفعل العديد من النزاعات المقترنة بانتهاك حقوق الانسان».

واكدت اللجنة ضرورة «احترام القانون الدولي في سائر انحاء العالم» ودعت جمعية اتحاد اوروبا الغربية الى رفع المسألة الى مجلس الامن والعمل من اجل التوصل الى تسوية سياسية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني واتخاذ اجراءات فعالة لحمل اسرائيل على احترام ارواح وحقوق فلسطينيي الاراضي المحتلة.

● بوش وبيكر يعربان عن الاسف والحزن ●

وفي واشنطن دعا الرئيس الامريكي جورج بوش قوات الاحتلال الاسرائيلي الى التحلي «بمزيد من رباطة الجأش» حيال التظاهرات في الاراضي المحتلة بعد الحادث الذي وقع في الحرم الشريف في القدس العربية.

واعرب بوش، في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض، عن «حزنه الشديد» لهذا الحادث. وقال: «نحزن لذلك ونأسف لهذه الخسائر التي لا معنى لها في الارواح البشرية».

ورفض الرئيس الامريكي الربط بأية طريقة بين هذا الحادث وبين الوضع في الخليج.

اما وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، فقال في واشنطن ان على اسرائيل ان «تكون مهيأة بشكل افضل وتظهر الحزم في معالجة اضطرابات» كتلك التي تسببت في مقتل عشرين فلسطينيا على الاقل في القدس القديمة.

● هيرد يتمنى استئناف عملية التسوية ●

وفي لندن تمنى وزير الخارجية البريطانية، دوغلاس هيرد، استئناف «عملية تسوية النزاع المسموم» بين اسرائيل والفلسطينيين فور مغادرة صدام حسين الكويت.

وكان وزير الخارجية، الذي سيزور اسرائيل، انتقد الخميس الماضي سياسة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال هيرد بشكل خاص ان «ايا كان لديه بعض الانسانية يجب ان يتعاطف مع الفلسطينيين».

ودعا هيرد المجموعة الدولية مجددا ردا على اسئلة القناة الرابعة الخاصة في التلفزيون البريطاني الى ايجاد حل «يضمن في الوقت ذاته امن اسرائيل وحقوق الفلسطينيين المقموعين في الوقت الحاضر».

● دوما: في الشرق الاوسط عدد من براميل البارود ●

وفي باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان الاحداث في القدس تعطي «حججا» للرئيس العراقي صدام حسين.

وفي حديث مع اذاعة «اوروبا» لفت دوما الى ان «الخطر يتعاظم في اسرائيل» وان «خطر حصول اشتباكات اكثر عنفا يزداد». واعرب عن خشيته من ان «تحل اعمال عنف اشد خطرا مكان معركة الحجارة».

● دقيقة صمت في اليونسكو على ارواح ضحايا المجزرة ●

والتزم المجلس التنفيذي لليونسكو في باريس، صباح امس الاول (الثلاثاء)، دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء «مجزرة القدس».

وكان مندوب اليمن اقترح دقيقة الصمت هذه مدعوما من مندوبي العراق ومصر وقطر وتشاد. وذكر مندوب قطر كذلك «الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في ميدان المعركة».

وطلبت اسرائيل، التي ليست من اعضاء المجلس التنفيذي الا انها تحضر اجتماعاته بصفة المراقب، الكلام لكنها لقيت رفضا.

● تركيا تستدعي القائم بالاعمال الاسرائيلي ●

وفي انقرة اعلن بيان رسمي صدر، امس الاول (الثلاثاء) ان القائم بالاعمال الاسرائيلي، يهودا ميلو، استدعي الى وزارة الخارجية التركية حيث «ابلغ بقلق انقرة» بعد الاحداث الدامية التي وقعت في القدس.

وفي اشارة الى التظاهرة التي قامت بها جماعة «امناء جبل الهيكل» اليهودية المتطرفة وصف البيان هذه التظاهرة بـ «الاستفزازية» واسف لموقف «منظمة يهودية متعصبة قبل ان تطلق قوات الامن الاسرائيلية النار على مجموعة من الفلسطينيين».

● الفاتيكان يصلي ●

وفي حاضرة الفاتيكان وجه بطاركة الشرق الكاثوليك المجتمعون في روما، على هامش اعمال السينودس امس الاول (الثلاثاء)، نداء من اجل السلام وضد العنف في فلسطين واسرائيل ولبنان اثر الصدامات الدامية التي وقعت في القدس المحتلة والمعارك الاخيرة في لبنان.

وفي بيان وزع في روما اعربوا عن تعازيهم للشعبين الفلسطيني واللبناني. واكدوا «اننا ندين استخدام الاسلحة الفتاكة ضد شعب اعزل».

وختموا «اننا نوجه الدعوة الى جميع المسؤولين في فلسطين واسرائيل ولبنان لاستبدال العنف بالحوار والقبول بسلام عادل لجميع الاطراف».

ومن جهة اخرى اعربت صحيفة «اوسرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان، عن «استنكارها الشديد» لاعمال «العنف الوحشية» التي جرت في القدس والتي «تصيب الاشخاص في ابسط حقوقهم».

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها «ان قتل الناس دون تمييز اهانة للمجتمع الانساني برمته. انه عمل ضد الانسان وضد السلام يجب ادانته بحزم».

● اسبانيا تدين المجزرة ●

● وشجبت اسبانيا المجزرة، اذ صرح خوان لينيا، المدير العام لشعبة الاعلام الدبلوماسي في وزارة الخارجية الاسبانية بان حكومة بلاده تدين اعمال العنف الاسرائيلية في القدس العربية المحتلة.

● تشيكوسلوفاكيا تدين الفلسطينيين والاسرائيليين!! ●

دانت تشيكوسلوفاكيا رسميا امس الاربعاء «الفلسطينيين لانهم القوا حجارة على اليهود الذين كانوا يصلون امام حائط المبكى في القدس» في الوقت نفسه اعربت عن احتجاجها على الوحشية التي ابدتها القوات الاسرائيلية في الاحداث الدامية التي وقعت في المدينة المقدسة.

وتلا ناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية بيانا جاء فيه «ان اي هجوم على اليهود لا يمكن تبريره وخصوصا هجوم عند حائط المبكى، ان وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية تدين هذا العمل بقوة. لكنها في الوقت نفسه تحتج بقوة على وحشية تدخل قوات الامن الاسرائيلية التي تتحمل مسؤولية معنوية وقانونية عن الخسائر البشرية الفلسطينية».

وتابع ان تشيكوسلوفاكيا تعتبر انه «سيقع خطأ كبير اذا صرفت احداث القدس انتباه الرأي العام الدولي عن الموقف العدواني لـ الرئيس العراقي، صدام حسين من الكويت».

مظاهرة في نيقوسيا «بيان من حزب الشعب العامل القبرصي (أكيل)

● نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - اليمت في ساحة «الحرية» في نيقوسيا في قبرص، مساء أمس، مظاهرة حاشدة احتجاجاً واستنكاراً للمجزرة الاحتلالية في الاقصى الشريف وذلك بدعوة من «لجنة التضامن مع الشعوب العربية».

وكانت اللجنة المركزية لحزب الشعب العامل القبرصي (اكيل) قد أصدرت بياناً شجبت فيه المجزرة ودعت جميع اعضاء الحزب ومؤيديه الى الاشتراك في المظاهرة.

«وبشاعر من الغضب الشديد والاشمئزاز، علم الشعب القبرصي بالجريمة المروعة ضد الشعب الفلسطيني البطل والقتل بدم بارد (٢١) من المتظاهرين غير المحميين، وجرح مئات اخرين.

«ان استمرار سياسة العنف وارهاب الدولة بواسطة الصهيونيين في اسرائيل لم يندد بها فقط بل انها تتناقض وروح التعايش والتحدث من اجل تسوية الخلافات بالطرق السلمية.

«وتعبر اللجنة المركزية لـ (اكيل) عن رفضها التام وتنديدها بهذه السياسة وتطالب بالتدخل الفوري لسكرتير الامم المتحدة لوضع حد لها.

● (الصورة العليا): احد الفتية الصغار الذين اعتقلتهم قوات حرس الحدود في الناصرة في اليوم الاول للاضراب (٩/١٠/٩٠). وفي الصورة التحتا كيف ظهر الشارع الرئيسي في الناصرة يوم الاضراب امس الاول.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

*** تهنئة ***

الى الرفيق بشارة اسمر نصرالله بمناسبة بلوغه الخمسين متمنين له سنوات مديدة في النضال ومتمنين لـه الصحة والعافية.

الحزب والشبيبة - حيفا

اضراب شامل وتظاهرات واجتماعات احتجاجية في قرى عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شهدت قرى منطقة عكا، اضرابا هادئا وشاملا، احتجاجا على المجازر الرهيبة والبشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف.

وشمل الاضراب المرافق العامة والحوانيت والمدارس والمؤسسات العامة والعمال، خلال يومي الاضراب امس الاول وامس.

وفي مجد الكروم، طافت مسيرة حاشدة شوارع القرية، يوم امس الاول، تعالت فيها الهتافات منددة بالاحتلال وجرائمه وحماته خاصة رأس الحية، امريكا.

وفي قرية شعب، جرت يوم امس تظاهرة رفع شعارات، ضد المجزرة الرهيبة ومرتكبيها.

واعتقلت الشرطة في عكا، زياد موسى، عضو البلدية، يوم امس الاول، واطلقت سراحه، بعد عدة ساعات من التحقيق، بتهمة «التحريض على الاضراب»!!

وعقد يوم امس، اجتماع احتجاجي في باحة جامع الجزار في عكا، بعد اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء، بدعوة من الهيئات والمؤسسات الشعبية العكية واعضاء البلدية العرب، تحدث فيه: الشيخ عباس زكور، الذي تولى عرافة الاجتماع ايضا. وقرأ الشيخ احمد من سورة الاسراء. واعضاء البلدية العرب: حلمي الشافعي وزياد موسى وخضر الريس وعبد الفتاح شلاعطة. ويعقوب حجازي، مدير مؤسسة الاسوار، والشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وفخري بشناوي. والشيخ ابو حسن عرابي. وندد جميعهم بالمجزرة، مؤكدين ان دم الشهداء، لن يذهب هدرا.

وفي خطوة مستهجنة كثفت الشرطة من تواجدها على مقربة من الجامع وعلى مداخل عكا القديمة الشرقية.

اضراب واعلام سوداء في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على المجزرة الرهيبة في الحرم القدسي، رفعت المؤسسات الشعبية في مدينة يافا، الاعلام السوداء، واضربت غالبية المدارس العربية الثانوية والاعدادية بالاضافة الى فتح باب العزاء لمدة ثلاثة ايام في مسجد العجمي في يافا والذي اشترك فيه العشرات من اهالي يافا بالاضافة الى المؤسسات المنتخبة.هذا وتكلم عدد من ممثلي الهيئات حيث دانوا اعمال القتل التي تقوم فيها قوات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة.

جمعية «المبادرة الاسلامية» تستنكر المجزرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت جمعية «المبادرة الاسلامية»، يوم أمس (الاربعاء)، بياناً خاصاً نددت فيه بالمجزرة الهمجية المبيتة التي نفذتها قوات الاحتلال في باحة الاقصى الشريف، جاء فيه:

«تعجز الابجدية العربية عن التعبير عن حقدنا الانساني العادل وعن سخطنا واستنكارنا للمجزرة الدموية السوداء التي ارتكبها حكام اسرائيل بهدرهم دم الانسان الفلسطيني على ارض المسجد الاقصى قدس اقداس الشعوب العربية والاسلامية».

وتابع البيان: «اننا نهيب بالمؤسسات الدولية والهيئات الاسلامية العالمية ان تهب لوضع حد للعربدة الدموية للمؤسسة الاسرائيلية وحماية المقدسات الاسلامية وانقاذ الشعب الفلسطيني من حمامات الدم اليومية».

وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور القدس معزيا بشهداء مجزرة الاقصى

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة العربية الدرزية، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة مدينة القدس المحتلة لتقديم التعزية بشهداء مجزرة الاقصى والتضامن مع الاهل هناك وللاحتجاج على العدوان الاحتلالي الهمجي.

وبعد وصول الوفد بقليل، كان العدوان الجديد من قوات الاحتلال الشيخ سعد الدين العلمي ابن الثمانين عاما بقنابل الغاز، حيث نقل الى مستشفى وهو في حالة توعك شديد.

وقام بزيارة عدد من البيوت التي هاجمت قوات الاحتلال بعضها، خلال الزيارة بحجة التفتيش عن الجرحى، واستمع الوفد من المضيفين الى تعليقات الغضب العادل الذي ليس له حدود على الجريمة النكراء.

الدعوة للاضراب في الرامة انطلقت من الكنائس والمسجد والخلوة

● الرامة - لمراسلنا - بعد سماع احداث القدس المؤلمة، تنادت اهالي الرامة الى المجلس المحلي، حيث اسرعوا في اعلان التجاوب مع قرارات لجنة المتابعة للجماهير العربية باعلان الاضراب العام من على مكبرات الصوت في الكنائس والمسجد والخلوة التي دعت الجماهير الى الالتزام بهذا الاضراب احتجاجا على المجزرة الرهيبة التي سقط ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى.

وفي يومي الاضراب التزمت الرامة بمؤسساتها وحوانيتها ومصالحها ومدارسها وعمالها، بالاضراب الشامل والعام، وشاركت الوفود في توديع شهيد طمرة الى مثواه الاخير في اليوم الاول من الاضراب.

وفي اليوم التالي قام وفد عن قيادة الجبهة الدمقراطية في الرامة بزيارة المسجد الاقصى وتقديم التعازي لاهالي الشهداء. والتضامن مع الوقفة البطولية لجماهير شعبنا الفلسطيني حفاظا على مقدساته وارضه.

واختتم يوم الاضراب الثاني امس بمسيرة جماهيرية حاشدة طافت البلدة، ورفع المشاركون اعلام الحداد السوداء، وبشعارات التي تعبر عن سخط الرامة على الاحداث الدامية في قدسنا العربية. وانتهت المسيرة باجتماع ضخم امام مركز «حنا مويس» الثقافي، حيث تكلم في الاجتماع المحامي حبيب ابو حلو والاخت فائقة حنا، عضو المجلس المحلي في الرامة، والدكتور انور عرض حيث عبروا عن مشاعر التضامن وعن الوحدة الشاملة التي التفت الرامة حولها خلال يومي الاضراب.

العالم العربي والاسلامي يغلي غضباً على مجزرة القدس

م.ت.ف: الدول الكبرى تتحمل المسؤولية عن استمرار جرائم اسرائيل الوحشية في المناطق المحتلة

● مظاهرات شعبية في الاردن والعراق والمخيمات الفلسطينية في لبنان ● «أحداث القدس تبرهن على وجود قضية عربية مركزية في قلب كل عربي هي القضية الفلسطينية»●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجرت المجزرة البشعة في الحرم القدسي الشريف ولا تزال ردود فعل غاضبة ومنددة في مختلف انحاء العالم العربي والاسلامي على المستويين الشعبي والرسمي.

ونددت البيانات الرسمية العربية والاسلامية التي تناقلتها وسائل الاعلام، بممارسات القمع والارهاب الاسرائيلي وقتل المواطنين العرب وانتهاك حرمة المقدسات الاسلامية في القدس المحتلة وسائر انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة.

كما انطلقت المظاهرات الشعبية المنددة بالجريمة ضد الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في الاردن ولبنان وفي مختلف انحاء العالم العربي.

● مظاهرات في الاردن ●

تردد صدى احداث الاراضي المحتلة في الاردن حيث عبر الشعب الاردني عن غضبه بعد مذبحة القدس فيما دعت الحكومة، المجتمعة في مجلس استثنائي الاردنيين الى «ابقاء عيونهم مفتوحة».

وتعاقبت التظاهرات والتجمعات في عمان وفي المخيمات الفلسطينية للتنديد بمذبحة الاقصى وبالغرب الذي يبيح الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية.

ودانت الحكومة «الاعتداء الوحشي ضد شعبنا الفلسطيني» واهابت بالاردنيين «افراداً ومؤسسات الذين اثبتوا وقوفهم دائماً كالبنيان المرصوص في مواجهة اعداء الامة الا يسمحوا لاحد باستغلال ذلك التعبير الوطني الصادق وان تبقى عيونهم مفتوحة كما عهدناها لحماية هذا الوطن».

كما ان مجلسا البرلمان الاردني، اللذان اجتمعا ايضاً في جلسة استثنائية، احداث القدس العربية.

● مظاهرات في مخيمات لبنان ●

تظاهر الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت احتجاجاً على المجزرة في القدس.

وسار المتظاهرون وهم يحملون اعلاماً سوداء وشعارات فلسطينية ببطء في ازقة المخيم الذي يقوم الجيش السوري بحراسة مداخله.

وتظاهر الاف الفلسطينيين الغاضبين في جنوب لبنان احتجاجاً على مجزرة الحرم الشريف في القدس المحتلة وانتقدوا القادة العرب المؤيدين للغرب.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من ستة الاف بين نساء ورجال قاموا بمسيرة في مخيم عين الحلوة بضواحي صيدا والذي يعتبر من اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان رافعين اللافتات استنكاراً «للتواطوء بين الامريكيين والصهاينة» والقادة العرب.

وحمل رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص اسرائيل مسؤولية مجزرة القدس وقال ان هذه المجزرة تأتي لتذكر العالم بضرورة حل سريع للقضية الفلسطينية».

● م.ت.ف تطلب حماية الفلسطينيين ●

حملت منظمة التحرير الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وفي مقدمتها الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة لاستمرار القمع الوحشي والجرائم الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» صباح، امس الاول (الثلاثاء)، في تونس غداة الاحداث الدامية في القدس الشرقية دانت منظمة التحرير بصورة خاصة «موقف الولايات المتحدة التي كان همها الرئيسي طوال السنوات الاخيرة حماية اسرائيل وجرائمها».

واشارت منظمة التحرير الى ان مجلس الامن «يجد في نفسه من جديد في مواجهة ضميره ليقرر كيف يتعامل مع الشرعية الدولية التي ينبغي تطبيقها بالطريقة نفسها على جميع المسائل في الشرق الاوسط».

ودعت المنظمة الفلسطينية اخيراً الاسرة الدولية و«الامة العربية والاسلامية الى حماية مقدسات الاسلام والمسيحيين» في القدس وتأمين «حماية دولية» للشعب الفلسطيني من «القمع الوحشي الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلية».

● ايران تندد ●

في طهران ندد الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بالجريمة النكراء التي ارتكبتها اسرائيل في القدس. وابدى استغرابه لتصرف الغرب الذي لم يعر الاهمية اللازمة لهذه المشكلة كما فعل خلال ازمة الكويت.

واعتبر رفسنجاني ان جريمة من هذا النوع في الظروف الراهنة في المنطقة تشكل خطراً كبيراً. ورأى انه لا يمكن السكوت على هذه الجريمة كي لا يشعر الشعب الفلسطيني انه بدون حماية.

وكانت وزارة الخارجية الايرانية نددت بشدة بالجريمة البشعة التي اقترفتها اسرائيل في القدس. وأكدت الوزارة في بيان خاص اذاعه راديو طهران ان اسرائيل استغلت التطورات التي حدثت في المنطقة ووجود قوات اجنبية لتقترف هذا النوع من الجرائم.

واكد ان «الانتفاضة هي الشغل الشاغل للعالم الاسلامي». واضاف «وانه لا ينبغي ان تحجب اية قضية اخرى القضية الفلسطينية».

واضاف البيان «وانه لا ينبغي ان يهتم مجلس الامن فحسب بانتهاك حقوق الشعوب كلما هددت مصالح الدول الكبرى».

واخيراً طلبت وزارة الخارجية الايرانية من مجلس الامن ان يضغط على اسرائيل ليضع حداً للابادة الجماعية للفلسطينيين.

● مصر تستنكر ●

استنكرت مصر «القمع الوحشي الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين». وقالت في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية مساء الاثنين الماضي تعقيباً على المجزرة التي جرت في الحرم القدسي الشريف ان «الاجراءات القمعية الاسرائيلية تجاوزت كل الحدود».

واهاب البيان بجميع الاطراف في مدينة القدس «ضبط النفس تجنباً لاية مضاعفات خطيرة في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة».

● السعودية تدين ●

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول ان هذا «الاعتداء الوحشي الغاشم» يشكل «تحدياً صارخاً للرأي العام الاسلامي واستخفافاً بالاماكن الدينية».

● مظاهرات في العراق ●

وجرت في مختلف المدن العراقية مظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني والتنديد بالجريمة البشعة في القدس المحتلة. وانطلقت في العاصمة العراقية بغداد مظاهرة اشترك فيها عشرات الاف العراقيين وسارت في الشوارع الرئيسية وندد المتظاهرون بمذبحة القدس.

وكان العراق اعلن الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام على ضحايا مذبحة القدس.

تمديد اعتقال نحو (٨٠) شاباً وشخصية بينهم فيصل الحسيني والشيخ الجمل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت سلطات الاحتلال في اليومين الاخيرين اوامر اعتقال نحو (٨٠) شاباً وشخصية وطنية من منطقة القدس لفترات تراوحت بين اربعة وعشرة ايام بعد ان اسندت اليها «شبهات» بالتحريض والتمرد والاخلال بالنظام العام وسرقة رشاش من نوع «عوزي» اختفى من مركز الشرطة في الحرم الشريف الذي احرق بعيد وقوع المجزرة الدموية يوم الاثنين الماضي.

ويجمع المراقبون في القدس المحتلة انه، وفوق الجريمة التي ارتكبت بحق الفلسطينيين، فان النية تتجه الى تحميل بعضهم مسؤولية الجريمة وبخاصة بعض الشخصيات المعروفة التي يتم اعتقالها وعلى رأسها فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس. والشيخ عمر سعيد الجمل مفتش المحاكم الشرعية في الضفة وغيرها.

وفي حديث هاتفي مع المحامي جواد بولس قال لمراسلنا ان محامي الدفاع استهجنوا المبررات التي قدمها القضاة لمواصلة اعتقال هذه الشخصيات والمواطنين وليس دوافع الشرطة وتبريراتها لعمليات الاحتجاز.

وعلم مراسلنا ان بين المعتقلين كلا من بسام السايح والصحفيين حاتم عبد القادر وحسن سرندح ومالك الشامي وكمال الشويكي وكريم الطحان ومازن الفحام وبكر شهابة وعطاالله شقيرات وعصام عباسي ووليد خويص وعمر سلهب وزياد غنيم وجميل ابو غربية ومنذر الترياقي وآخرين.

وعرف من بين المحامين الذين ترافعوا عن هؤلاء، اضافة الى المحامي جواد بولس كل من عبد عسلي وزياد ابو زياد وابراهيم نصار ومحمد عويسات وجمال ابو طعمة.

ويذكر ان حملة اخرى من الاعتقالات جرت في منطقة رام الله قالت الاذاعة الاسرائيلية انها شملت اشخاصاً من حركتي «فتح» و«حماس». هذا وكان بين المعتقلين من رام الله المدرس الشيخ بسام جرار الذي كان افرج عنه قبل اقل من اسبوعين اثر اعتقال اداري لمدة ستة شهور.

لجنة الدفاع عن الاراضي تطالب باقامة لجنة تحقيق دولية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن مجزرة القدس الرهيبة وطالبت باقامة لجنة تحقيق دولية، وليست محلية، للتحقيق في هذه المجزرة.

جاء ذلك في بيان اصدرته لجنة الدفاع عن الاراضي، يوم اقتراف المجزرة (الاثنين الماضي)، استنكرت خلاله بشدة مجزرة القدس الرهيبة. كما بعثت في اليوم ذاته ببرقيات تنديد واستنكار الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الشرطة، روني ميلو، حملتهما فيها مسؤولية ارتكاب المجزرة المروعة ودعت الى استقالة الحكومة فورا واقامة لجنة تحقيق دولية.

واكدت لجنة الدفاع عن الاراضي ان هذه المجزرة الرهيبة جاءت على خلفية قرار اتخذ على المستوى السياسي. ولذلك شككت في نزاهة اية لجنة تحقيق محلية تقام للتحقيق في المجزرة!

وربطت لجنة الدفاع عن الاراضي ما يجري في الخليج مع مجزرة القدس. وطالبت بالتدخل الدولي الفوري لحماية الفلسطينيين من جرائم الاحتلال الاسرائيلي.

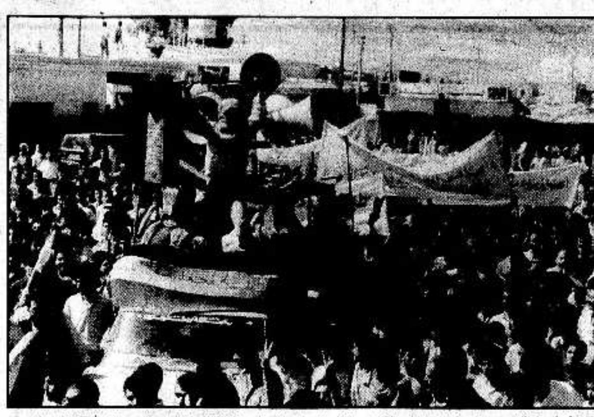
شقيق السائق الاسرائيلي القتيل:

«الساسة الذين فوق لن يفتقدوا لرافي مثلنا»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت وسائل الاعلام، يوم امس، تصريحا لشقيق سائق سيارة التاكسي الاسرائيلي رافي ابراهوف، الذي عثر ليلة الاثنين - الثلاثاء على جثته مقتولا برصاصة في رأسه عند مدخل ابو غوش غربي القدس، وجه فيه انتقاداً مبطنا الى الساسة الاسرائيليين.

وجاء في هذا التصريح: «يصعب علينا وصف المعاناة التي ستبقى ملازمة لنا. بالنسبة لرافي فنحن الذين سنفتقده وليس الساسة الذين فوق»!

وذكرت الانباء امس ان الشرطة اعتقلت مشبوها بارتكاب الجريمة من اهالي ابو غوش وتواصل التحقيق معه. وسبق ان اعلنت الشرطة ان التحقيق يتفرع في جميع الاتجاهات.



● تواصلت في الاردن، وخصوصا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك امس المظاهرات المندة بالمجزرة الرهيبة في الحرم القدسي الشريف. والصورة اعلاه من المظاهرة الحاشدة التي جرت في مخيم البقعة ضد المجزرة. (صورة من و.ص.ف)

وزير الخارجية الفرنسي:

المجتمع الدولي مدعو الى اتخاذ موقف سريع بشأن سبل تأمين الحماية للشعب الفلسطيني

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ دعا وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، المجتمع الدولي، امس الاربعاء، الى اتخاذ موقف، سريعا، بشأن سبل تأمين «الحماية للشعب الفلسطيني» والى تجنب قيام العراق بـ «استغلال» القضية الفلسطينية لمصلحته (!!).

وكان دوما يرد في الجمعية الوطنية على اسئلة حول الاحداث في القدس، وقال في اشارة الى العراق «سيكون خطأ مأساويا السماح باستغلال القضية الفلسطينية من قبل هؤلاء الذين يتحدون المجتمع الدولي في مجال اخر».

ووصف دوما الحوادث التي وقعت في القدس وادت الى مقتل (٢١) فلسطينيا واصابة اكثر من مئة اخرين بجراح بانها «بالغة الخطورة». واعتبر انه يتعين «في اسرع وقت ممكن ايجاد مخرج يسمح للحوار بان يتغلب على هذا العنف».

واضاف «على المجتمع الدولي بالدرجة الاولى ان يستقصي من المكان كل العناصر المفيدة قبل ان يتخذ موقفا وبسرعة حول السبل التي يتعين اعتمادها من اجل ضمان الحماية للشعب الفلسطيني في الظروف القائمة حاليا».

واضاف وزير الخارجية الفرنسي ان «مأساة القدس تفرض علينا ايضا مضاعفة الجهود لفتح نافذة على تسوية شاملة» مؤكدا مجددا ان على المجتمع الدولي ان «يهتم بالمشكلة الفلسطينية بحزم متجدد» توصلا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ولفت الى ان «مآسي جديدة ستحصل» اذا لم نفعل شيئا. واشار الى انه تباحث بهذه المشألة، امس الاربعاء، مع نظيريه الاميركي، جيمس بيكر، والبريطاني، دوغلاس هيرد. وقال «انهما يشاطروننا شعورنا وان كانا لا يؤيدان دائما تحركنا».

واعلن الناطق باسم الرئاسة الفرنسية، امس الاول الثلاثاء، ان الانسحاب العراقي من الكويت لا يشكل شرطا مسبقا لدعوة الامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي تفرض ضرورته للمنطقة نفسها منذ اليوم.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد اكد، يوم الاثنين الماضي، عقب المجزرة الوحشية في الحرم القدسي الشريف ان مثل هذا المؤتمر بات بشكل اكثر من اي وقت مضى المخرج الوحيد الممكن للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وجاء من تونس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات اشاد يوم الثلاثاء، بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وبموقفه «المبدئي الانساني المشرف».

وقال عرفات، خلال لقاء مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في تونس «انا اشكر فخامة الرئيس ميتران على موقفه المبدئي الانساني المشرف برفضه للمجزرة التي حدثت داخل الحرم الشريف، اولى القبلتين وثالث الحرمين».

المحامون يقاطعون المحاكم العسكرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب الذين يترفعون في المحاكم العسكرية في القدس المحتلة، عدم الظهور امام هذه المحاكم لمدة ثلاثة ايام وذلك احتجاجا على المجزرة الاحتلالية الجديدة.

سلطات الاحتلال تأمر باغلاق مستشفى الامراض الصدرية في مخيم البريج

● غزة ـ لمراسلنا ـ أمرت سلطات الاحتلال في مخيم البريج، مدير مستشفى الامراض الصدرية، بنقل مرضى المستشفى وعددهم (٤٥) مريضا، الى مستشفى الشفاء في غزة، خلال (٤٨) ساعة، ولم تعرف الاسباب حتى الان.

ويعلق الاهالي على ذلك، بان سلطات الاحتلال كانت غير راضية عن هذا المستشفى منذ زمن بعيد، ووجدت الفرصة متاحة الان لتنفيذ مآربها في اغلاق المستشفى، الذي يعالج مرض (السل) هذا المرض الخطير والمعدي.

وقد اقامت وكالة الغوث الدولية هذا المستشفى بالتعاون مع الحكم العسكري ـ المصري ـ قبل عام (١٩٦٧)، وبعد عام (٦٧) اشرفت سلطات الاحتلال بالتعاون مع وكالة الغوث على المستشفى، ولكن هذا القرار لم يتخذ بالتشاور مع وكالة الغوث.

ويعلق المواطنون بسخرية على هذا القرار بانه حتى مرضى (السل)، هذا المرض الخطير، «لم يسلم من بطش الاحتلال»!

مؤتمر صحفي لاطباء فلسطينيين حول المجزرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد اطباء فلسطينيون مؤتمرا صحفيا لهم في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم (الخميس) في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة يتحدثون فيه عن العيارات المختلفة التي استخدمتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» وطبيعة الاصابات التي راح ضحيتها المئات من المواطنين خلال المجزرة الدامية التي ارتكبت في باحة الحرم القدسي الشريف وحوله يوم الاثنين الماضي.

الميليشيات العميلة تقصف القرى المحررة بقذائف انشطارية

● قوات الاحتلال تقصف قرية شبعا ●

● بيروت ـ «تاس» ـ قامت مدفعية ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بقصف مكثف وعشوائي لعدد من المراكز السكنية في جنوب لبنان.

وذكرت صحيفة «النهار»، امس الاول، ان الميليشيات العميلة قد حصلت من قوات الاحتلال الاسرائيلي على ذخائر مدفعية انشطارية وقامت باستخدامها لدى قصف بعض المراكز السكنية.

وقد انفجرت هذه القذائف على ارتفاع متني متر فوق الارض واصابت مساحات كبيرة بهدف انزال الضربات بالاهداف المخباة في ثنايا المناطق الجبلية التي لا يمكن ان تبلغها القذائف العادية.

من جهة اخرى اجرت وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي مؤللة في ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل عملية تمشيط في منطقة قرية شبعا. وخلال ثلاث ساعات قام الجنود بقصف عشوائي من الاسلحة الاوتوماتيكية للمباني السكنية والمزارع التي يعمل فيها مزارعو المنطقة.

كما لوحظت تحليقات مكثفة للطائرات العمودية الحربية الاسرائيلية.

مع الاحداث

تنديد عالمي جارف بمذبحة الاقصى

وفد رجال الطوائف المسيحية يعزي عائلة الشهيد ابن محيي الدين الشامي في القدس. (تصوير مكتب «الفدى» للصحافة ـ القدس)

■ انطلقت في العالم كله حملة تنديد حاد بالمذبحة التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي في ساحة المسجد الاقصى الشريف يوم الاثنين ٩٠/١٠/٨، ولم يكتف العالم بالتعبير عن الذهول ازاء هول المذبحة بل استنتج استنتاجات سياسية مباشرة مؤكدا الحاجة الماسة التي لا تحتمل التأجيل، لحل القضية الفلسطينية.

● الناطق بلسان مكتب الرئيس السوفييتي، فيتالي ايغنتنكو قال ان قتل ٢١ فلسطينيا في ساحة المسجد الاقصى هو «جريمة» واضاف ان هذه المأساة هي تذكير جديد بالحاجة الى «خطوات عالمية كبيرة» لحل المشكلة الفلسطينية وكل النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

● سفير الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة يولي فورنتسوف قال: «ان الاتحاد السوفييتي يندد بهذه الاعمال الاستفزازية وغير الانسانية التي نفذتها اسرائيل».

● وزارة الخارجية السوفييتية قالت في بيان رسمي بعد التنديد بالمذبحة: «اننا نأمل بان يظهر مجلس الامن والمجتمع الدولي عموما، الان، نفس الحزم ضد اعمال حكومة اسرائيل، كما وقف حازما ضد الاجتياح العراقي للكويت».

● الرئيس الفرنسي متيران قال: «ان العالم كله يقف حزينا ازاء القتل الجماعي لفلسطينيين في ساحة المسجد الاقصى.. وتأمل ان ترد الشرعية الدولية بالشكل المناسب. فالعدل الذي يجب ان يتحقق هناك (الاشارة الى الخليج) يجب ان يتحقق هنا، ايضا (في فلسطين)».

● رئيس حكومة فرنسا، روكار: «هذه المأساة تؤكد من جديد الحاجة الى عقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام الحقيقي والدائم للشرق الاوسط».

● رئيس البرلمان الاوروبي انريكا بارون ندد بهذا «القمع الدموي لمظاهرة هدفها المحافظة، على الاماكن المقدسة للمسلمين في القدس».

ان هذه هي مقاطع قليلة من مئات ردود الفعل العالمية، في الشرق وفي الغرب وفي العالم الثالث، والتي تدين المجزرة وتراها جزءا لا يتجزأ من الممارسات الاحتلالية اليومية وتطالب بحل المشكلة الفلسطينية لمنع تكرار مثل هذه الاعمال الوحشية.

بامكان حكام اسرائيل ان يتنددوا بالعالم وان يتهموه، مجددا، بانه «كله ضدنا». ولكن هذا لا ينفع. كما ان الوهم بان ازمة الخليج وضعت القضية الفلسطينية في الظل وجعلت العالم ينساها، هي وهم سقط كليا.

والعالم كله يقف اليوم غاضبا ساخطا ناقما على قتل الناس الابرياء.. يقف مطالبا بحل عادل للمشكلة الفلسطينية.

ونحن بدورنا نكرر التعبير عن الامل بان يظهر العالم المتحضر والشرعية الدولية موقفا موحدا وحازما ضد الاحتلال ولحل المشكلة الفلسطينية نعبر عن املنا بان يقف العالم المتحضر والشرعية الدولية بحزم لتحقيق العدل هنا.. ايضا، كما يقف لتحقيق العدل، هناك.

وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر:

«العرب مدينون للولايات المتحدة لانها هي التي تحميهم من العراق»!

● على سوريا والعربية السعودية ان تسويا خلافاتها مع اسرائيل مكافأة لامريكا على انتشار قواتها ضد صدام ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لقد اوضح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في اثناء الزيارة التي قام بها مؤخرا الى كل من سوريا والعربية السعودية انه يتوقع من هذين البلدين ان «تسويا خلافهما» مع اسرائيل بعد انتهاء ازمة الخليج وذلك مقابل الانتشار الامريكي العسكري ضد صدام حسين» ـ هذا ما كتبه المراسل السياسي لصحيفة «جيروزالم بوست»، دافيد ماكوفسكي.

وقد اوضح ماكوفسكي، في تحليل اخباري، ان الملاحظات الجارحة التي وجهها مسؤولون في ادارة بوش الى قادة اليهود الامريكيين، والتي تتحدث عن الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية، قد اسيء فهمها بشكل جوهري.

واضاف انهم (اي هؤلاء المسؤولون) اشاروا الى ان العرب «هم الذين سيكونون مدينين للولايات المتحدة، وليس العكس، بعد ان تنتهي الازمة، ذلك لان الولايات المتحدة هي التي تحميهم من العراق»(!).

وواصل ماكوفسكي ان مؤتمر رؤساء اكبر المنظمات اليهودية الامريكية اجتمع الى كل من وزير الدفاع دك تشيني ومستشار الامن القومي، برنت سكوكروفت ومساعد سكرتير الدولة لتخطيط السياسة (والمساعد الاول لبيكر في شؤون الشرق الاوسط) «دينس روس ومسؤولين اخرين».

وقال ان سكوكروفت قال ان العدوان العراقي ضد الكويت ورد الولايات المتحدة السريع بالانتشار العسكري لحماية «العربية السعودية» سوف يغير من سلوك العرب!

واضاف ان احد موظفي بوش الكبار اعلن: «ان ما نفعله الان من اجل صديق سوف يكون رسالة واضحة. بالاضافة الى ذلك، لندع العرب يرون ان عالمهم والشرق الاوسط معقدين اكثر مما رأوا حتى الانه.. «وان فكرة ان اسرائيل وحدها هي العدو قد اظهرت انها ليست سوى صدفة فارغة ومن الان فصاعدا يجب ان يجري الاحتيال عليها» .. قال. واشار ماكوفسكي الى انه من بين الامور التي تم تحديدها ما يلي:

● اذا انتهت الازمة سياسيا فستجند الولايات المتحدة استراتيجية تستهدف منع انتشار قوة صدام حسين لمدة طويلة، ويمكن لهذه الاستراتيجية ان تشمل انتشارا للقوات ـ ربما بقيادة الامم المتحدة ـ في شبه الجزيرة العربية.

● اسرائيل التي سلكت بشكل مثالي في اثناء الازمة، هي «الافضل» مع قوات للولايات المتحدة في المنطقة.

● يتوجب على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان «يدفع الثمن» بسبب اصطفافه وراء صدام.

● ستعتبر الولايات المتحدة صدام مسؤولا شخصيا عن الارهاب في كل مكان!

● احد انجازات قمة هلسنكي مع الزعيم السوفييتي غورباتشوف هو انها فكت الارتباط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية!

وتابع ماكوفسكي ان احد المسؤولين الكبار الذي تعقب رحلة بيكر الى الشرق الاوسط قال ان «بيكر تحدث كيف ان اسرائيل كانت قادرة على الوفاء بالتزاماتها، لذلك على الدول الاخرى العربية ان تغير من توجهها تجاه اسرائيل». واضاف: «انهم عندما تنتهي الازمة سيقيمون الدليل على انهم مستعدون لان يسووا خلافهم مع اسرائيل».

«اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق مهاجمة العراق اذا ما تعرضت لهجوم مباشر او غير مباشر»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «معريف»، هذا الاسبوع، النقاب عن ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل وجهت «رسالة واضحة» الى الادارة الامريكية شددت فيها على انها «تحتفظ لنفسها بالحق في الرد على اي عدوان عراقي محتمل» ضد اسرائيل!

واشارت اوساط سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى، في حديث مع الصحيفة ذاتها، الى ان هذه «الرسالة» جاءت على خلفية عدة تصريحات ادلى بها مسؤولون في الادارة الامريكية، مؤخرا، وهدفت الى تطمين اسرائيل بان واشنطن ستكون الى جانبها اذا ما تعرضت لعدوان عراقي! وعليه فان «الرسالة» المذكورة اشتملت على تلميح الى ان اسرائيل لن تكتفي بوقوف حليفتها الاستراتيجية الى جانبها بل «تحتفظ لنفسها بحق الرد على اي عدوان مباشر عليها او على اية اعمال ارهابية بتوجيه من العراق»، كما جاء في «الرسالة»!

تعليمات الى الاعلام السعودي بوقف الحملات على الاردن وم.ت.ف

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ علم من هيئات تحرير الصحف السعودية ان وزارة الاعلام السعودية طلبت من وسائل الاعلام وضع حد للحملات على الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اللذين يتعرضان منذ اسابيع الى انتقادات عنيفة بسبب مواقفهما التي اعتبرت مؤيدة للعراق في ازمة الخليج.

واضافت المصادر نفسها ان تعليمات مماثلة تتعلق باليمن اعطيت، ايضا، الى وسائل الاعلام منذ يومين.

قائدا القوات المصرية والسورية: قواتنا لن تشارك في اية عملية هجوم على العراق!

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن اللواء محمد علي بلال، قائد القوة المصرية في السعودية، ان هذه القوة لن تشارك «في اية عملية هجوم على العراق»!

واكد في حديث نشرته، صحيفة «الخليج» التي تصدر في امارة الشارقة في الامارات العربية المتحدة «ان القوات المصرية في السعودية لن تشارك في اية عملية هجوم على العراق».

واضاف اللواء المصري، الذي ادلى بهذه التصريحات في حفر الباطن شمال شرقي السعودية، ان «المهمة الاساسية للقوات المصرية هي تدعيم القدرات الدفاعية للسعودية وحماية حدودها ضد اي اعتداء عليها».

واوضح اللواء علي بلال ان (١٤) الف جندي مصري نشروا حتى الان في السعودية وعبر عن امله في ان يتم حل ازمة الخليج بالطرق السلمية ومن دون اللجوء الى القوة.

وكان قائد القوات السورية في السعودية، اللواء علي حبيب، قد قال في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» امس الاول الاحد «لن تشارك في اية عملية هجومية على العراق».

واضاف اللواء علي حبيب ان سوريا ارسلت هذه القوات الى السعودية للتصدي لاي هجوم عراقي وليس للاشتراك في الهجوم عليه.

وفد كبير من الجالية اليهودية الامريكية يلغي زيارته الى اسرائيل

● واشنطن ـ الوكالات ـ الغى وفد كبير من منظمة «النداء اليهودي الموحد» في الولايات المتحدة المكلفة بجمع اموال لصالح اسرائيل زيارته الى اسرائيل والتي كان من المقرر ان تجري في منتصف الشهر الجاري الى اسرائيل.

واتخذ الوفد، الذي يمثل يهود واشنطن وبلتيمور، هذا القرار بسبب التوتر الذي اثارته ازمة الخليج.

وعلم، ايضا، ان عددا كبيرا من يهود الولايات المتحدة الغوا او اجلوا زيارات كانوا يخططون لها الى اسرائيل وذلك اثر التحذيرات الاخيرة التي وجهتها وزارة الخارجية الامريكية حول المخاطر التي يتعرض لها الرعايا الامريكيون في حال توجههم الى الشرق الاوسط ولا سيما اسرائيل.

مصرع طيارين أمريكيين لدى تحطم طائرتهما المقاتلة جنوب السعودية

● (١١) حادثا للقوات الامريكية في الخليج قتل وفقد خلالها ١٣ عسكريا ●

● الظهران (السعودية) ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر عسكري امريكي ان طيارين امريكيين لقيا مصرعهما، امس (الاربعاء)، في جنوب السعودية، عندما تحطمت طائرتهما المقاتلة القاذفة وهي من طراز «اف ـ ١١١» على الارض مما يرفع عدد الطيارين الامريكيين الذين قتلوا منذ بدء عملية درع الصحراء في آب الماضي الى ستة على الاقل.

ومع تحطم القاذفة «اف ـ ١١١» ارتفع عدد الحوادث التي وقعت للقوات الامريكية، منذ مرابطتها في منطقة الخليج، الى (١١) حادثا. وفيما يلي قائمة بهذه الحوادث:

● ١٢ آب ـ وفاة ضابط في القوات الجوية الامريكية في السعودية بعد ان صدمته شاحنة في اثناء الاستعدادات العسكرية.

● ٢١ آب ـ تحطم مروحية مراقبة عسكرية من طراز «او. اتش ٥٨» على بعد ٣٥ كيلومترا من الظهران من دون وقوع ضحايا.

● ٣ ايلول ـ اشتعال ثم انفجار مصفحة خفيفة من الكتيبة المجوقلة الثانية والثمانين (مظليون) في قاعدة سعودية في المنطقة الشرقية من دون وقوع ضحايا.

● ٢٥ ايلول ـ اصابة اربعة من المارينز الامريكيين بجروح في حادث تصادم بين سيارة اجرة سعودية وبين سيارة عسكرية على بعد ٣٠ كيلومترا الى الشمال من الجبيل على الساحل الشرقي للسعودية.

● ٢٦ ايلول ـ سقوط مروحية من طراز «سيكورسكي ـ اس اتش تري اتش سي كينغ» تابعة للبحرية في البحر الاحمر من دون وقوع ضحايا.

● ٢٩ ايلول ـ اصابة جندي من سلاح الجو بجروح نتيجة عيار ناري انطلق خطأ في مؤسسة عسكرية في السعودية.

● ٣٠ ايلول ـ مقتل طيارين من سلاح الجو بعد تحطم مطاردتهما القاذفة من طراز «اف ـ ١٥ ايغل» اثناء تحليق تدريبي في جنوب السعودية.

٨ تشرين الاول ـ مقتل طيارين من سلاح الجو الامريكي نتيجة تحطم طائرتهما الاستطلاعية «ار. اف ـ ٤» في جنوب السعودية.

● ٨ تشرين الاول ـ اختفاء مروحيتين من سلاح الجو الامريكي في خليج عمان اثناء تدريبات ليلية. ولم يعثر حتى الان على جنود المارينز الثمانية الذين كانوا على متنها كما لم تعثر فرق البحث على جثثهم.

● ١٠ تشرين الاول ـ تحطم طائرة مقاتلة قاذفة من طراز «اف ـ ١١١» وهي تقل طيارين امريكيين.

رغم حظر التجول الاحتلالي على اكثر من

● تتمة من ص ١ ●

وادي الجوز كما داهمت بيت العزاء في مخيم جباليا في الوقت الذي تتواصل فيه الزيارات التضامنية لعائلات الشهداء وللجرحى في المستشفيات. هذا فيما يستمر الاضراب الحدادي الشامل في جميع انحاء دولة فلسطين اليوم (لليوم الثالث على التوالي) فيما رفعت الرايات السوداء حزنا على هوائيات التلفزيون واعمدة الهواتف واسلاك الكهرباء.

من ناحية اخرى استمرت قوات الاحتلال امس بفرض حظر التجول على قطاع غزة بأكمله وعلى جميع مخيمات الضفة المحتلة وغالبية مدن وقرى الضفة وقراها (اكثر من مليون فلسطيني) بينما يخضع باقي سكان الضفة لحصار عسكري مشدد. وتستمر قوات الاحتلال باستقدام التعزيزات العسكرية لمنع تواصل المواجهات والمسيرات التي يقوم بها المواطنون رغم حظر التجول.

وفرضت قوات الاحتلال عصر امس نظام حظر التجول على مخيم شعفاط (القدس) في اعقاب الصدامات التي شهدها. وتستمر القوات بفرض حصار عسكري على جميع الاحياء المحيطة بالقدس والتي شهدت امس مظاهر احتجاج مختلفة. وتستمر القوات بوضع الحواجز العسكرية على جميع مداخل القدس وتمنع اهالي الضفة من دخولها.

وانطلقت مسيرات حدادية مساء امس من منزل الشهيد نمر الدويك في حي وادي الجوز شارك فيها مئات المواطنين. وطافت المسيرة الحي وردد المشاركون الهتافات الوطنية ومرت بالقرب من منزل الشهيدين ابراهيم غراب وابن الشامي وفرقتها قوات الاحتلال بالقاء الغاز المسيل للدموع بكثافة والاعيرة النارية. وانطلقت مسيرات مشابهة امس في بلدة الرام وحي السيبة في القدس.

وتميزت مناطق جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية امس برفع الاعلام السوداء وكسر اوامر منع التجول والقيام بفعاليات احتجاجية والدخول في مجابهات مع قوات الاحتلال التي داهمت عددا من القرى واستخدمت الطائرات المروحية لتفريق المتظاهرين واطلقت الاعيرة النارية بكثافة. فمن بين (١٣) جريحا ادخلوا الى مستشفى الاتحاد ورفيديا في نابلس كان عشرة منهم اصيبوا بالعيارات النارية واصابة احدهم خطيرة.

وانطلقت مسيرات احتجاجية في قرى لواء طولكرم رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والعراقية والرايات السوداء. كما جرت مسيرات جماهيرية في قريتي عينبوس وبورين.

وفي غضون ذلك يستمر حظر التجول على قرية جماعين ومخيمي عسكر القديم والجديد لليوم العاشر على التوالي واما نابلس المدينة ومخيماتها وبلدة سلفيت فيسير عليها لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية ثانية اتسعت رقعة التوتر ووصلت اماكن بعيدة كقرية مرج نعجة (قرب حدود الاردن) حيث فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول يوم الثلاثاء الماضي وتم ذلك اثر صدامات استمرت (٤) ساعات اخرى خلالها اغلاق الشارع الرئيسي الذي يربط القدس ـ بيسان بالمتاريس. وداهمت قوات الاحتلال القرية الصغيرة واعتقلت (١٢) مواطنا بينهم بعض الاطفال.

وفي قرية دير شرف (نابلس) اطلقت قوات الاحتلال القنابل الغازية والعيارات المطاطية عندما داهمت القرية لترغم اهاليها على مسح الشعارات الوطنية وازالة المتاريس الحجرية كما اغلقت ستة مداخل تربط القرية بالعالم الخارجي.

وفي قرية عتيل اتلف الشبان شبكة المياه التي تغذي مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية والتي انشئت مؤخرا على اراض تعود لاهالي القرية. وبعد اتلاف الشبكة حمل الشبان المواسير المخلوعة وعادوا الى القرية وهم يرددون: «هاي عتيل الصمود ما فيش ميه للمحتلين».

على صعيد اخر اعلنت مدينة طولكرم منطقة عسكرية مغلقة وشهدت المدينة ومخيماتها صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

ويفيد شهود عيان ان اهالي مخيمي طولكرم ونور شمس القابعين تحت حظر التجول منذ ثلاثة ايام كسروه ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة واشتبكوا مع الجنود.

ونقلت قوات الجيش تعزيزات مكثفة لمدينة قلقيلية التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة ورغم ذلك شهدت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال. فيما يستمر منع التجول على مدينة جنين ومخيمها وبلدتي يعبد وقباطية. وكان فرض على الاخيرة منذ سبعة ايام، وشهدت معظم قراها اشتباكات وقع خلالها عدد من الاصابات وفيما يلي قائمة باسماء الجرحى الذين ادخلوا الى مستشفيات الاتحاد النسائي ورفيديا الحكومي في نابلس خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية: الطفل جعفر سفيان (١٠ سنوات) واصيب بعيار ناري في رأسه ونقل الى مستشفى الاتحاد وداهم الجيش المستشفى في اعقاب ذلك ونقله الى مستشفى هداسا وحالته خطيرة. ابتسام وليد منصور (٣٠ عاما) بعيار ناري بالصدر محمود موسى عبد الجواد (٢٦ عاما) عيار ناري برجله اليمنى. عاصم محمد منصور (٣٠ عاما) عيار مطاطي في يده اليمنى الفتاة ساندة شريف عبد الكريم ابو الهبل (١٤ عاما) بعيار ناري باليد اليمنى وجميعهم من سكان مخيم الفارعة وادخلوا الى مستشفى الاتحاد.

والى مستشفى رفيديا ادخل الشاب سعيد محمد طاهر (٢٤ عاما) من السيلة الحارثية واصيب بعيار ناري باليد ورفعت النجار (٢٠ عاما) من جنين واصيب بعيار ناري بالساق وكارم قاسم فياض (٨ سنوات) من قرية عجة واصيب بعيار ناري بالساق ويوسف زهدي (١٣ عاما) من عجة واصيب بعيار ناري باليد كما ادخل الى مستشفى الاتحاد ياسر محمد سمير (١٨ عاما) من جبع بعيار ناري بالفخذ وخليل عبد حمامة (١١ عاما) بعيار ناري بالكتف وعصام محمد سعيد بعيار مطاطي بالقدم وكلاهما من طوباس. كما يستمر فرض منع التجول على مناطق واسعة في مدينة البيرة وعلى مخيمات الامعري، الجلزون ودير عمار واعلنت السلطات عن مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة.

من ناحية اخرى جمعت قوات الاحتلال المواطنين في بيت ساحور امام ساحة البلدية وهددتهم باتخاذ اجراءات مشددة وذلك في اعقاب الصدامات التي شهدتها المدينة امس وداهم الشبان خلالها معسكر الجيش ومركز الادارة المدنية وسيارة شرطة وتم تحطيم زجاجها ومكبرات الصوت على ظهرها. كما فشلت قوات الاحتلال بمداهمة عدد من احياء بيت ساحور وبيت لحم بسبب المتاريس والاطارات المشتعلة.

واندلعت الصدامات في احياء بيت لحم امس واشتبك الشبان مع قوات الاحتلال فيما لوحظت الاعلام السوداء والفلسطينية بكثافة في المدينة.

واعلنت السلطات عن بيت جالا منطقة عسكرية مغلقة فيما استمر فرض حظر التجول على مخيمات الدهيشة والعزة وعايدة الذي شهد مواجهات عنيفة اغرقت قوات الاحتلال خلالها المخيم بالقنابل الغازية. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول امس على قرية بتير في اعقاب المصادمات التي اندلعت امس في القرية. وشهدت قرية حوسان مصادمات عنيفة طوال ليلة امس الاول اعتقلت قوات الاحتلال في اعقابها اربعة شبان.

وكانت مدينة الخليل الخاضعة لحظر التجول شهدت اعمال احتجاج واسعة ورفعت فيها الاعلام السوداء ورددت الهتافات الوطنية والمناهضة للاحتلال. واستمر حظر التجول على حلحول وبيت امر وبني نعيم والعروب واشتبك المواطنون وقوات الاحتلال التي تواجدت بكثافة في هذه المناطق وداهمت عددا منها واعتقلت عشرات المواطنين.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان المواجهات استمرت في بيت امر حتى ساعة اعداد هذا الخبر واصيب خلالها عدد من المواطنين عرف من بينهم محمد عبد المجيد قوقاس (٤٣ عاما) بعيار ناري بالركبة ونقل الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس لتلقي العلاج.

وفي قطاع غزة استمر حظر التجول الشامل على القطاع بأكمله واعتبرته قوات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة وذلك لليوم الثالث على التوالي وتحدى اهالي القطاع الحظر واشتبكوا مع قوات الاحتلال في غالبية المناطق.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال بيت العزاء لعائلة الشهيد منصور الشريف في مخيم جباليا واطلقت الاعيرة النارية والمعدنية على المعزين مما دفع بالاهالي في المخيم للخروج مهللين هاتفين بسقوط الاحتلال ورد الجنود باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي مما اسفر عن اصابة (١٦) مواطنا بالرصاص المعدني والناري اصابة (٦) منهم بالراس و(٣) اخرين باصابات بليغة وذلك حسب مصادر عيادة وكالة الغوث في المخيم ونقل المصابون الى مستشفيات الشفاء والاهلي في غزة لتلقي العلاج. وخرب الجيش معرش العزاء. واستمرت الصدامات حتى ساعة متأخرة من الليل.

واصيب خلال المواجهات التي اندلعت في حي التفاح في غزة الشاب ابراهيم محمود حمدان (١٨ عاما) بعيار ناري بالصدر ونقل الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته. ومن حي الدرج اصيب المواطن غسان عصفور (٣٦ عاما) بعيار معدني بالفخذ وخلال الاشتباكات في حي الشيخ رضوان اصيب المواطن عبد الكريم صالح بعيار ناري بالذراع وقامت قوات الاحتلال باخراج المواطنين في مخيم الشابورة برفح والبالغة اعمارهم بين (١٦ ـ ٦٠) وجمعتهم في مدرسة بئر السبع الثانوية من الساعة الواحدة وحتى ساعة كتابة هذه السطور وذلك انتقاما على ترديدهم للهتافات والتكبيرات في المخيم.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم دير البلح واعتقلت عددا من الشبان بينهم الشاب جمال زقوت (٣٣ عاما) بعد ان اشبعته ضربا حتى اغمي عليه.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الاحتلال اعتقلت عشرات المواطنين من مخيمات رفح وخانيونس وافادت مصادر فلسطينية بأن حملة الاعتقالات طالت اكثر من (١٠٠) مواطن وذلك على خلفية التهليل والهتافات وخرق حظر التجول. وحول النبأ الذي تناقلته وسائل الاعلام نقلا عن الناطق بلسان الشرطة والمتعلق باصابة اثنين من افراد «حرس الحدود» حاول شبان طعنهما بالسكاكين افاد والد الشبان الثلاثة الذين تم اعتقالهم رواية اخرى مفادها ان الاشقاء الثلاثة حرب ومحمد ورزق الحاج حسن داحس (٢٢ و٣٠ و١٩ عاما) من بيت ساحور قد تعرضوا لاعتداء من قبل افراد حاجز لقوات «حرس الحدود» في مفترق ام طوبا ـ صور باهر على مشارف بيت لحم. وقد دافع الاشقاء عن انفسهم فيما استخدم الجنود الرصاص واصابوا الشاب حرب برصاصة في رأسه واخرى في «الورك» فيما تم استدعاء تعزيزات عسكرية اخرى الى المكان.

واضاف والد الشبان ان احدى السيارات العسكرية التي استدعيت انزلقت في احد المنعطفات مما استدعى سيارة اسعاف قدمت العلاج للجنود وكذلك للشاب المصاب الذي نقل الى مستشفى «شعاري تصيدق» في القدس فيما تم اعتقال شقيقيه. وقال الحاج حسن انه تلقى مكالمة هاتفية من المستشفى فتوجه الى هناك ليجد ابنه طريح الفراش وروى له تفاصيل الحادث، ثم توجه الاب الى مركز شرطة «المسكوبية» للاستفسار عن ولديه الاخرين فشاهد سيارة العائلة هناك لكن ادارة المعتقل صدته دون اجوبة.

وكانت مظاهر خرق حظر التجول جرت يوم امس الاول في العديد من المواقع في قطاع غزة. واكثر من ذلك رفعت مظاهر احتجاج في مواقع شتى شملت وضع المتاريس واحراق الاطارات وحتى التظاهر فيما رددت الهتافات والتهاليل في مختلف انحاء القطاع. وبرزت من هذه المناطق مخيمات الشاطئ، وجباليا والنصيرات ورفح وفي احياء الزيتون والشجاعية والشيخ رضوان في غزة. ويفيد مراسلنا ان حصيلة ضحايا القمع الاحتلالي في القطاع بلغت يوم امس الاول (٣٥) مواطنا اضافة الى خمس حالات اجهاض النساء حوامل.

ويذكر ان ٣ زجاجات حارقة قذفت باتجاه دوريات الاحتلال في مخيم جباليا (يوم ١٠/٨) و(٣) زجاجات اخرى في شارع صلاح الدين في غزة يوم امس الاول.

هذا وشرعت قوات الجيش في توسيع الجدار الشائك المحيط بمعسكرها في مخيم جباليا مرة اخرى وعلى حساب شارع المخيم فيما قالت مصادر عسكرية ان جدارا اسمنتيا سوف يحيط بالمعسكر لتخفيف حدة وآثار رشق الحجارة التي تتكرر باتجاه المعسكر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٠/١١، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١٠)

العملة	«وتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٧٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٥٢٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج



اكثر من (٣٠) الفا في توديع شهيد طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ وسط هتافات دوت في سماء طمرة وانطلقت من اكثر من ثلاثين الف حنجرة: «يا شهيد ارتاح ارتاح، احنا حنكمل كفاح» و«يا أم الشهيد زغردي كل الشباب اولادك» ـ شيعت عشرات الالوف من ابناء وبنات شعبنا في طمرة وقرى ومدن الجليل والمثلث والنقب، امس الاول (الثلاثاء)، جثمان شهيد طمرة وشعبنا العربي الفلسطيني، عدنان خلف مواسي، الذي استشهد خلال المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» في الحرم القدسي الشريف».

وكان اكثر من ثلاثين الفاً من قرى ومدن الجليل والمثلث والنقب تدفقوا، امس الاول، الى قرية طمرة لتوديع الشهيد مواسي. وسبق مراسيم التشييع مسيرة جبارة شارك فيها الالاف من ابناء طمرة وجابت شوارع القرية معبرة عن سخطها واستنكارها واحتجاجها على مجزرة القدس الرهيبة لتصل الى بيت الشهيد. فالتقت مع عشرات الوف المشيعين الذين وصلوا من جميع ارجاء البلاد الى حي «خلة الشريف» حيث يسكن الشهيد.

ثم سارت الجموع الى جامع الحي وسط هتافات الغضب والاستنكار. وبعد الصلاة على جثمان الشهيد حملت سواعد الشباب النعش على الاكتاف وانطلقوا حتى مقبرة الحي حيث ووري جثمانه الطاهر التراب.

ثم اقيم مهرجان تأبيني افتتحه رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، الذي دعا المشيعين الى دقيقة صمت حداداً على روح الشهيد وشهداء شعبنا الابرار. وحمل د. ابو رومي، في كلمته، حكومة اسرائيل مسؤولية اقتراف المذبحة الرهيبة. ودعا الراي العام العالمي وجميع دول العالم الى استنكار المجزرة وتوفير الحماية الدولية لشعب فلسطين المحتلة.

ودعا الشيخ كمال الخطيب (الحركة الاسلامية)، في كلمته، الى مقاومة الوجود الامريكي قرب المقدسات الاسلامية في السعودية. واضاف: «يظل الاقصى الميثاق الذي يربط بيننا». وقال ان دم الشهيد لا يمكن ان يذهب هدراً.

واكد النائب حسين فارس (مبام)، ان الشعب الفلسطيني يريد السلام ولا يريد القتل والمجازر. وحمل، بدوره، حكومة اسرائيل مسؤولية اقتراف المذبحة «والتي تهدف، من ورائها، تيئيسنا وترحيلنا. لكننا نحن هنا باقون وسنحافظ على مقدساتنا».

وتحدث النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية)، حيث حمل حكام اسرائيل المسؤولية عن المجزرة. واستنكر اعتقال الاستاذ فيصل الحسيني والشيخ الجمل وجميع المعتقلين. وقال: «ان الدم المسفوك في باحات الاقصى هو دم شعبنا».

واكد الاستاذ رجا اغبارية (حركة ابناء البلد)، على ان احتلال الكعبة من قبل جيوش امريكا وحلفائها، والاقصى من قبل الجيش الاسرائيلي، يتطلب العمل من اجل انهاء الاحتلالين. وحمل حكام اسرائيل مسؤولية المجزرة الرهيبة.

من جهته اكد النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي)، ان كل القيادة العسكرية الاسرائيلية وشارون لن يتمكنوا من منع شعبنا الفلسطيني من نيل حريته واقامة دولته المستقلة. وهاجم بشدة حكام اسرائيل وحملهم المسؤولية عن المجازر التي تنفذ منذ اكثر من اربعين عاماً بحق شعبنا الفلسطيني.

واكد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في كلمته ان «هذا اليوم وهذا الشهيد وهذه البلدة سيدخلون تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني، سيدخلون سجله الذهبي. ففي هذا اليوم يزداد ايماننا باننا نستطيع ان نسهم في قضية تحرير شعبنا الفلسطيني من ربقة الاحتلال». واكد زياد على وحدة الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده من اجل قلع الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع المحتلين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وسرد زياد المجازر العديدة التي اقترفها حكام اسرائيل ضد شعبنا «ولكن بعد كل مجزرة جديدة يثبت شعبنا اكثر واكثر تشبثه في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه».

واتهم زياد رئيس الحكومة ووزير الشرطة بالمسؤولية عن مجزرة القدس. وقال: «يبدو أنهم كانوا يستهدفون من هذه المجزرة التخلص من الانتفاضة ليستعدوا استعداداً كاملاً للحرب العدوانية مع الولايات المتحدة في الخليج». واكد «اننا هنا لنا دور في دعم شعبنا. نحن جزء من المعركة. وعلينا ان لا نتحد فقط في المناسبات والجنازات، بل في المعركة اليومية المستمرة من اجل حقنا في وطننا وحقنا في لقمة الخبز وحقنا في التطور. نحن شعب واحد ولقضية واحدة، ويجب ان نعطي دائماً كما اعطينا في يوم الارض واول ايار وغيرها. فيجب ان لا يتمسك كل منا بلون علمه هذا او ذاك، وانما ان نتوحد في المعركة المستمرة».

وقال ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ان شعبنا لن يرضى بالخنوع وبالمحاباة، وسيبقى مرفوع الهامة عالياً. واضاف: لقد اعلنا الاضراب لاننا جزء من هذا الشعب ونتألم لآلامه. وحمل حكام اسرائيل المسؤولية الكاملة عن المجزرة.

وفي الختام شكر عادل خلف مواسي، باسم اهل الشهيد، جمهور المشيعين واكد ان الشهيد سقط دفاعاً عن مقدسات شعبنا ووطنه.

● صبايا ونساء ام الفحم ينطلقن الى الشوارع في مظاهرة الغضب والاحتجاج على المجزرة.
(تصوير: جهاد عقل ـ «الاتحاد» ـ ام الفحم)

قبالة وزارة «الامن»:

مظاهرة يهودية ـ عربية ضد المجزرة الاحتلالية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ بمبادرة حركات اسرائيلية تظاهر يوم أمس الاربعاء قبالة مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب العشرات من انصار السلام اليهود والعرب احتجاجا على المجزرة الرهيبة التي قامت بها قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف.

وقد رفع المتظاهرون شعارات عديدة منها «دولتان لشعبين» و«اقامة لجنة تحقيق شعبية برئاسة قاض» و«حجر زاوية لخراب البيت الثالث» و«لا لطرد فيصل الحسيني» و«امناء جبل الهيكل يتكلمون وشمير ينفذ» وغيرها.

هنا وتجدر الاشارة الى ان هذه المظاهرة هي الاولى التي تقوم فيها حركات يسارية احتجاجا على المجزرة كما برزت مشاركة العديد من نشيطي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

(تصوير: روني شيتسر، خاص بـ «الاتحاد»)

جماهير قرى البطوف تعبر عن سخطها العارم في مظاهرات جماهيرية حاشدة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عبرت جماهير قرى البطوف عن سخطها العارم واستنكارا الشديد للمجزرة الرهيبة التي اقترفها قوات الاحتلال يوم الاثنين الماضي في باحة الاقصى الشريف، بأن نفذت اضرابا شاملا، تجاوبا مع قرارات لجنة المتابعة، تعطلت فيه جميع المرافق الحيوية وامتنعت الطبقة العاملة عن مزاولة اشغالها ليومين متتاليين.

وعلى اثر شيوع نبأ المجزرة، عقدت المجالس المحلية في قرى سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء جلسات طارئة بمشاركة الهيئات الشعبية وممثلي مختلف اطر السياسية، للمصادقة على قرارات لجنة المتابعة واستنكار الجريمة البشعة واتخاذ وسائل الاحتجاج اللازمة وتجنيد الجماهير في التعبير عن نقمتها وسخطها عما ارتكب في القدس.

وقدم بادرت المجالس المذكورة وفروع الجبهات في القطاع بارسال برقيات الاحتجاج الى المسؤولين في الحكومة منددين بهذه الجريمة ومستنكرين الاعمال القمعية والمذبحة الرهيبة التي اقترفها الجنود في القدس.

وفي يوم الثلاثاء، انطلقت مظاهرة ضخمة من ساحة «الثلاثين من اذار» من دير حنا، شاركت فيها جموع الاهالي بجميع هيئاتها، حيث طافت شوارع القرية تظللها الاعلام السوداء والشعارات المنددة بالاحتلال.

وفي يوم الاربعاء نفذ عدد من الاهالي تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في الجهة القريبة من القرية. وبعد صلاة الظهر انطلقت مظاهرة جبارة من ساحة المسجد في سخنين، طافت شوارع القرية تحت الاعلام السوداء والشعارات والهتافات الحماسية المنددة بالاحتلال، وبلغ عدد المتظاهرين اكثر من (١٠) الاف انسان.

واختتمت المظاهرة في ساحة المجلس المحلي في سخنين بكلمة شاملة من رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا الذي استنكر الجريمة، والسياسة الرسمية التي ادت الى ارتكاب مثل هذه المجزرة.

وفي عرابة تجمهر المئات في ساحة نادي الحزب الشيوعي منذ ساعات الصباح حتى الظهيرة من يوم امس (الاربعاء)، وبعد الانتهاء من تأدية لصلاة سارت الجماهير من ساحة المسجد في عرابة في مظاهرة حاشدة شارك فيها الالوف من ابناء عرابة. وتقدمها اعضاء المجلس المحلي ـ وقد انتهت المظاهرة بعد ان طافت شوارع القرية في ساحة المجلس، حيث تكلم في الجماهير المحتشدة رئيس المجلس المحلي السيد احمد جربوني وفضل نعامنة القذان تناولا في كلمتيهما قضية شعبنا الفلسطيني والظروف السياسية الراهنة التي تمر بها، كما تندا بالسياسة الرسمية العنصرية وتاريخها الحافل في اقتراف المجازر المتتالية على مدار كل السنين.

وخرجت كوكب ابو الهيجاء عن بكرة ابيها في مظاهرة انطلقت عصر امس من ساحة المسجد وطافت شوارع القرية ورفعت فيها الاعلام السوداء والشعارات المنددة بالمجزرة وانتهت في ساحة المجلس المحلي.

وخطب في المتظاهرين باسم المجلس المحلي السيد احمد صالح طه عضو المجلس. ودعا الاهالي للتبرع للجنة الاغاثة يوم السبت القادم لنصرة الاهل في المناطق المحتلة وذلك تنفيذا لقرار المجلس المحلي ولجنة الاغاثة المحلية.

كما تحدث في المتظاهرين السيد عوض عبد الفتاح.

حملة تحريض ارهابي دموي ضد الجماهير العربية:

شارون للعرب في اسرائيل: «يمكن أن يحدث لكم ما حدث لابائكم في عام ١٩٤٨»!

● النائب الليكودي عوزي لانداو يقترح تغيير القانون ليصبح من الممكن مصادرة املاك المشاغبين والغاء مواطنتهم الاسرائيلية!!●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اطار النجاح الباهر للاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل احياء لذكرى الشهداء واستنكاراً لمجزرة الاحتلال في الاقصى الشريف جنون الاوساط الحاكمة وابواقها التابعة.. فبادرت الى شن حملة تحريض ارهابي ودموي ضد المواطنين العرب وهيئاتهم الشعبية.

وقد بز الجميع بالتهديد وزير الاسكان ارئيل شارون.. فقد حذر العرب في اسرائيل من «مواصلة دهورة الوضع». وقال، في خطاب في اللطرون مخاطباً العرب مواطني الدولة: «لا تدهوروا الوضع الى حد تجلبون معه لانفسكم مأساة مثل تلك التي حلت بابائكم واجدادكم في الثلاثينات وفي عام ١٩٤٨». وكان بهذا يلوح من جديد بالترحيل من الوطن.

وفي مقابلة في الاذاعة العبرية (صباح امس) والعربية (ظهر امس) قام مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليعزر تسفرير، بالتحريض على العرب مدعياً بأن هناك اتجاهاً متزايداً بينهم للعنف. وقال أن هنالك بين العرب «تحريضاً (ضد اليهود) على خلفية دينية». وبالطبع دافع تسفرير عن الموقف الرسمي للحكومة فقال: ان عناصر تخريبية وتحريضية قامت برشق «الحجارة على الوف المصلين اليهود في حائط المبكى وكذلك على الشرطة» وهذا هو ما فجر الوضع.

ومع هذا ـ ونقول هذا اخلاصاً للحقيقة ـ فان السيد تسفرير اشار الى الضائقة الاجتماعية العنيفة جداً للعرب في اسرائيل مؤكداً انه يجب التجاوب اكثر، مالياً، على حاجات السلطات المحلية العربية.

وطالب عضو الكنيست (من الليكود) وعضو لجنة الخارجية والامن عوزي لانداو «بتغيير القانون بحيث يصبح من الممكن مصادرة املاك المشاغبين العرب مواطني دولة اسرائيل والغاء جنسيتهم (مواطنتهم) الاسرائيلية».

وقد امتلأت اجهزة الاعلام (الاذاعة والتلفزيون والصحف) بمئات التصريحات والتعليقات لساسة رسميين وشخصيات اعلامية تتضمن الاستغراب بان العرب في اسرائيل يتضامنون مع شعب الانتفاضة. واعتبرت هذه التعليقات هذا الموقف من العرب في اسرائيل «نقيضاً للاخلاص للدولة»!

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ـ ص ٢)

خلال يومي الاضراب

شرطة «مسجاف» تصعد اعمالها الاستفزازية ضد اهالي عرابة وسخنين

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت شرطة «مسجاف» خلال يومي الاضراب بتصعيد الاعمال الاستفزازية ضد اهالي عرابة وسخنين، حيث اقدمت، امس الاول (الثلاثاء)، على اعتقال ستة شبان من قرية عرابة تواجدوا في ساعات بعد الظهر على الشارع الرئيسي وتم اطلاق سراح ثلاثة منهم فيما بعد في حين تم استصدار امر بتوقيف الثلاثة الاخرين لخمسة ايام على ذمة التحقيق.

وفي صبيحة يوم امس (الاربعاء)، داهمت الشرطة نادي الجبهة الدمقراطية في سخنين لانزال ومصادرة كاريكاتير رسم على قماش للرسام ناجي العلي! وقد اثار هذا العمل الاستفزازي سخط الجماهير في سخنين وعرابة.

خلال الاضراب الشامل

اجتماع شعبي حاشد في كفرياسيف وابوسنان استنكارا للمجزرة

● لاول مرة ـ مجلس ابو سنان ـ ينضم للاضراب ●

● كفرياسيف ـ ابوسنان ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان الاضراب شاملا، خلال يومي امس وامس الاول في كل من كفرياسيف وابوسنان. فقد اغلقت في القريتين جميع المتاجر والمصالح واغلقت جميع المدارس ابوابها وكذلك مؤسسات البريد وصندوق المرضى (كوبات حوليم). ولاول مرة يشارك في الاضراب ويلتزم بالقرار مجلس ابوسنان المحلي! بالاضافة طبعا الى اضراب المجلس المحلي في كفرياسيف.

هذا وعقد بمبادرة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في القريتين اجتماع شعبي احتجاجي حضره جمهور غفير من ابوسنان وكفرياسيف، وذلك مساء الثلاثاء (٩/١٠) في قاعة اميل توما في نادي الصداقة في كفرياسيف. افتتح الاجتماع السيد عبد صفية، عضو ادارة مجلس كفرياسيف المحلي، الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح الشهداء الابرار. وتحدث الدكتور احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن المجزرة الدموية كمؤشر اضافي يجسم مضمون المخطط السلطوي المنهجي لتصعيد القمع الدموي في دولة فلسطين المحتلة بهدف القضاء على الانتفاضة الفلسطينية.

واتخذ الاجتماع العديد من القرارات التي تندد بجرائم الاحتلال وتطالب بانهاء الاحتلال. وكذلك مطالبة الامم المتحدة بحماية شعب فلسطين من مجازر الاحتلال الذي لا يؤتمن جانبه. وان افضل وسيلة هي عقد المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة لحل جميع مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

الشرطة تفرق بالهراوات مظاهرة نسائية حاشدة في رهط

● رهط ـ لمراسلنا ـ عم الاضراب الشامل جميع مرافق الحياة في قرية رهط، في اليومين الماضيين، تحت اجواء استفزازية من افراد الشرطة الذين قاموا بالتجول داخل الحارات ومراقبة سير المواطنين والتحقيق معهم.

وجرت عصر امس الاول (الثلاثاء) مظاهرة نسائية حاشدة في وسط القرية انطلقت من حارة «٢٤» متجهة نحو مركز القرية. واقدمت الشرطة باعداد كبيرة على التصدي للنساء بالهراوات لتفريق المظاهرة. وعلى الفور توجهت قوة من الشرطة الى بيت عضو المجلس المحلي حسين العبرة باحثة عنه بحجة «تنظيم مظاهرة غير قانونية»! علما بانه كان قد سافر منذ ساعات الصباح الباكر الى طمرة للمشاركة في جنازة شهيدها.

وبعد ذلك قامت الشرطة بالاعتداء على احد الاشخاص من الضفة الغربية المحتلة بحجة مشاركته في الاضراب وقد تم اعتقاله وفي نفس الوقت قام افراد من الشرطة بالاعتداء على السيد عبد الباسط ابو دعاس من رهط بدون اي سبب ثم اعتقلوا المواطنة امل العبرة بتهمة رشق سيارة الشرطة بالحجارة وتم اطلاق سراحها ظهر امس.

ومن ناحية اخرى اصدر فرع الجبهة في رهط بيانا شجب فيه بشدة مجزرة جيش الاحتلال في القدس مؤكدا ان مثل هذه المجازر لن تؤدي الى احلال السلام العادل واتاحة الفرصة لتجنيب المنطقة من ويلات الحروب. ودعا البيان المواطنين الى الالتزام بالاضراب الشامل وفقا لقرار لجنة المتابعة العليا للشؤون العربية.

اسرائيل تحذر مواطنيها من «خطورة زيارة مصر»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر يغئال كارمون، مستشار رئيس الوزراء «لمكافحة الارهاب» بيانا حذر فيه المواطنين الاسرائيليين من «الاخطار التي يمكن ان يتعرضوا لها اذا زاروا مصر خلال الاسابيع المقبلة»!!

وتم توجيه هذا التحذير الى وكالات السفر التي تنظم رحلات سياحية الى مصر برا او جوا.

وقال مصدر عسكري في تل ابيب «ان من واجبنا تحذير مواطنينا من المجازفة واحتمالات التعرض لاعتداءات في مصر بسبب التوتر السائد حاليا في الشرق الاوسط.

مصرع والد وطفلته من المغار في حادث طرق مروع في كفرياسيف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي المربي عصام عساقلة، من قرية المغار، مصرعه، وابنته البالغة من العمر ثمانية أشهر، في حادث طرق مروع وقع على مدخل قرية كفر ياسيف، هذا الاسبوع. وأصيبت زوجته ووالدته في الحادث.

وخلال التحقيق الذي اجرته الشرطة، اتضح ان عصام، الذي قام بزيارة مقام الخضر عليه السلام، الواقع في قرية كفرياسيف، ارتبك في طريق عودته الى قريته، عندما اراد الخروج من قرية كفر ياسيف، على المدخل الجنوبي قرب الشارع الرئيسي. فبدل ان يمر في شارع الخروج من القرية مر في شارع الدخول الى القرية، الامر الذي ادى الى اصطدامه بشاحنة كبيرة، حيث قتلت ابنته فورا ونقل هو الى مستشفى نهاريا، بحالة خطيرة حيث فارق الحياة هناك.

في ختام مهرجان «المسرح الاخر» الـ (١١) في عكا:

«ملثمون» تفوز بالجائزة الاولى و«زفة عريس» تتحول الى مسيرة جنائزية للشهيد

● عكا ـ لمندوبنا الخاص ـ اختتم، مساء امس الاول الثلاثاء، مهرجان المسرح الاخر الحادي عشر في عكا وسط الاستنكار العارم للجماهير العربية على مجزرة القدس.. وفي عكا كان الامر هادئا وكأنه لم يحدث شيء ولكن العرضين العربيين الوحيدين في المهرجان «حكايات جحا» و«خالد ابو علي متزوج من اثنتين» طرأ عليهما تغيير فالعرض الاول لم يعرض بل اكتفى بطل المسرحية، ميسرة مصري، بان جاء بحمار جحا وحمل جريدة «الاتحاد» وشرع بالتكلم مع الحمار محاولا ان يوضح له انه تم الغاء العرض استنكارا للمجزرة واخذ يريه صور المجزرة قائلا له «واذا لم تفهم ذلك فانت فعلا حماره».

اما في العرض الثاني فقد تحولت زفة العريس التي كانت تقوم يوميا قبل العرض الى مسيرة جنائزية للشهيد.. فقد اصطف كل اعضاء فرقة المسرح العرب في صفين وقد اعتمروا الكوفيات الفلسطينية وعلى الايقاع الجنائزي ساروا من مقر المهرجان حتى مكان العرض مما اذهل قوات البوليس والجيش والوحدات الخاصة المتواجدة في شوارع عكا لحماية المهرجان!!

وفي ختام المهرجان في ساعة متأخرة اعلنت لجنة الحكام عن المسرحية الحاصلة على الجائزة الاولى وهي مسرحية «الملثمون» والجائزة عبارة عن (١٠) الاف شاقل.. وحصل الممثل يجآل تيئور على جائزة احسن ممثل والممثلة روز مشيحي على احسن ممثلة..

وكانت الشرطة منعت الممثل خالد ابو علي من عرض احد المشاهد المسرحية بحجة انه «ضد الدولة»!

وقال خالد لمراسلنا: «بينما كنت اعرض المسرحية، علا فجأة صراخ احد العنصريين اليهود الذي استدعى الشرطة. وذلك عندما قلت: «انا خالد ابو علي، من قرية سخنين، سخنين يوم الارض انا عربي فلسطيني، هنا يقيمون مهرجانا للمسرح الاخر وفي ارض الانتفاضة يقتلون».

وتابع قائلا: «اقتادني افراد الشرطة الى مركز الطوارىء الذي اقامته الشرطة على ارض المهرجان وهناك حققوا معي بأنني احرض على الدولة وهددوني فيما لو حاولت عرض المسرحية ثانية»!

وخلال التحقيق اتت ادارة المهرجان واصرت على اطلاق سراح خالد ابو علي.



● طاقم مسرحية «ملثمون» الليلة قبل الماضية، لدى الاعلان عن فوز مسرحيتهم بالجائزة الاولى في «مهرجان المسرح الاخر» الـ (١١) في عكا. ويظهر في الصورة مؤلف المسرحية، ايلان حتسور (الاول من اليمين) ومخرجها وبطلها، رامي دانون (الثالث من اليمين ـ في مركز الصورة).
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في عكا)

نمر حسين يطالب شمير وميلو باطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية المذبحة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسل ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، برقية مستعجلة الى رئيس الوزراء، اسحق شمير، ووزير الشرطة، روني ميلو، يطالبهما باطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين على خلفية الاعتداء على المسجد الاقصى وعلى رأسهم المناضل فيصل الحسيني والشيخ محمد الجمل.

المجد والخلود لشهداء الحرية

ينعي مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة شهداء الحرية والكرامة الذين نزف دمهم الزكي الطاهر ليروي تراب ارض الوطن.

ونشجب المجزرة البشعة التي اقترفتها قوات الامن والمسلحون يوم الاثنين الاسود في القدس الشريف.

دماء شهدائنا ستنبت زهرات ربيع المستقبل.

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ومؤسسات الطائفة

□ نعـــي □

زوجة المرحوم واولادها وبناتها وعموم آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج توفيق الشيخ محمود ذياب

(ابو محمود)

الذي توفاه الله عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما يوم الثلاثاء ٩٠/١٠/٩ وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قرية طمرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعـــــلان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة ام الفحم ـ المثلث الشمالي

● لنتظاهر ضد الجريمة النكراء التي قامت بها قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف.

● لنحتج ونتظاهر ضد الغزو الاستعماري في الخليج.

● لنتضامن مع شعبنا الفلسطيني في الربيع والقدس وفي باقي دولة فلسطين المحتلة.

● لنتظاهر ضد البطالة المتفشية في مدننا وقرانا.

يا اهلنا الكرام في مدن وقرى المثلث الشمالي ندعوكم للمشاركة في المظاهرة الكفاحية على شرف افتتاح مؤتمر منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك يوم الجمعة ٩٠/١٠/١٢ في تمام الساعة الخامسة مساء.

التجمع قرب بيت فخري [illegible] حي الاغبارية.

ستنطلق المظاهرة من هناك [illegible] الشارع [illegible] وتنتهي امام نادي الحزب الشيوعي [illegible] حي البيادر.

ثم يجري افتتاح المؤتمر داخل قاعة النادي

١ـ الافتتاح والمرافقة ـ [illegible] ـ سكرتير المنطقة
٢ـ [illegible] ـ توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة
٣ـ [illegible] الجبهة الدمقراطية ـ عضو الكنيست هاشم محاميد
٤ـ [illegible] حركة النساء ـ [illegible]
٥ـ [illegible] ـ [illegible]
٦ـ [illegible]
٧ـ [illegible]

علما بمشاركة [illegible] والاشتراك في افتتاح المؤتمر

ملاحظة ـ [illegible] التي بسبب الاحداث الاخيرة.

لجنة منطقة ام الفحم
الحزب الشيوعي الاسرائيلي